تنتظر الموت بفارغ الصبر

عائلة تصاب بالعمى قبل بلوغ سن العشرين

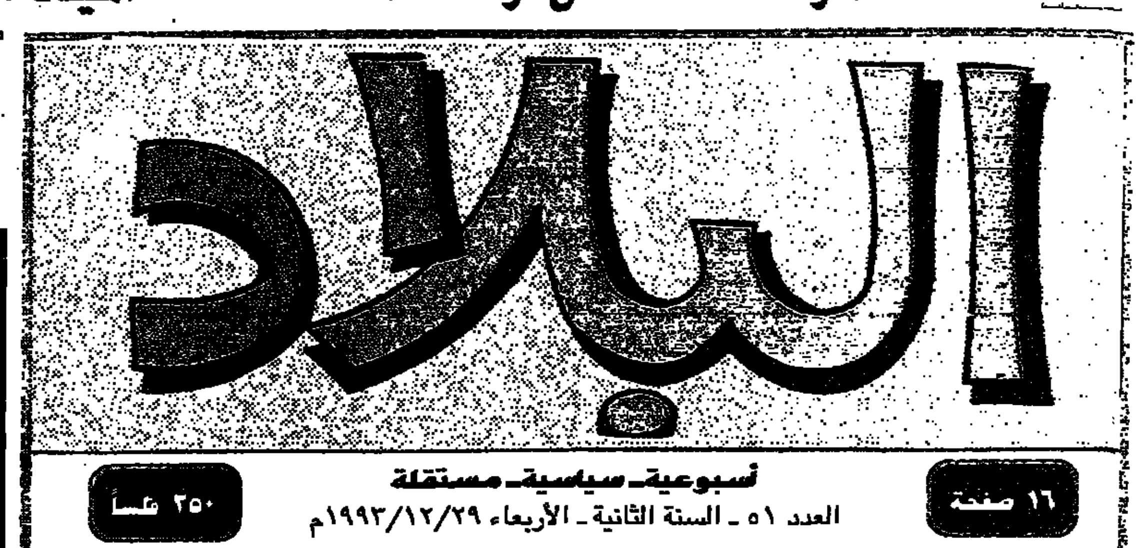
قادة الحركة يصرحون لـ " البلاد "

فتح لن تتحول الى حزب

" الملكية الاردنية " فاتحة المزاد

مؤسسات حكومية مفروشة للبيع !

هذه المؤسسات انهارت تماما: سلطة المياه . الضمان الاجتماعي . الاقراض الزراعي والمنظمة التعاونية



البلاد
أسبوعية سياسية مستقلة
العدد ٥١ - السنة الثانية - الأربعاء ٢٩/١٢/١٩٩٣م
١٦ صفحة
٢٥٠ فلسا

هدايا بابا مجالي

على خلاف الحكومات السابقة التي غالبا ما يكون فيها رئيس الحكومة هو اللاعب الوحيد الذي يغدق على الشعب عطاياه وهداياه، كانت حكومة الدكتور عبدالسلام المجالي.

هذه الحكومة التي اصبح فيها كل الوزراء لعبيه ... كلهم - اي الوزراء - بابا نويل ... يتسابقون الى ارضاء المواطنين ... الى حل مشاكلهم وتلمس احتياجاتهم .

هذه الحكومة اصبحت ام الحكومات .. او لنقل « ابوء الحكومات » لكثرة عطاياها ومآثرها التي آرادتها مختلفة هذا العام ... متميزه .... خارجه عن المألوف فهي -اي الحكومة- حلت مجلس النواب وفرضت قانون الصوت الواحد، ووقعت جدول الاعمال الاسرائيلي -الاردني، واحتفلت بنهاية العام احتفالا مختلفا ايضا حينما قاسمت حتى الحيوانات في رزقها ورفعت الدعم عن مادة الشعير.

الحكومة اضافة الى مآثرها الاخرى في زيادة الاسعار، وفرض ضريبة المبيعات وغيرها من الضرائب ، أجلت زيادات الموظفين واستعجلت زيادة رواتب الوزراء - الذين اصبحوا - على مايبدو - تحت خط الفقر او على حافته ... تماما مثل موازنة الاردن .

الرسم للفنان العربي محمود كحيل

بعد أن وعدت بغداد بفك الحصار ودمشق بالسيادة على الجولان

واشنطن تحبط محاولة سورية للمصالحة بين العراق وسوريا

البلاد - خاص

علمت البلاد ان محاولة جادة للتصالح بين العراق وسورية قد جرت خلال الشهرين الماضيين على حدود البلدين بشكل سري من خلال وفدين رسميين وان الوفدين توصلا بعد مفاوضات شاقة الى التغلب على معظم المشكلات التي كانت عالقة بينهما .

مصادر دبلوماسية عربية مطلعة ابلغت البلاد ان كلا الطرفين كانت تدفعه ظروف موضوعية واخرى ذاتية للتوصل الى المصالحة .فالعراق الذي يعاني من حصار اكل الاخضر واليابس كان يبحث عن رئة جديدة يتنفس من خلالها ليتمكن من تامين الاحتياجات الغذائية والدوائية الملحة لمواطنيه اضافة الى توفير منفذ بري لتبادل التجارة «المهربة» مع مختلف الدول الاخرى بديلة عن البوابة غير الشرعية المفتوحة من قبل الاكراد مع ايران وتركيا.

المصادر الدبلوماسية الموثوقة ذاتها اوضحت ان سورية ايضا كانت لها مصلحة في انجاز هذه المصالحة التاريخية بهدف ايجاد البديل الاستراتيجي لعمقها الغذائي والدفاعي في حال تعثر المساعي الرامية الى ايجاد حل سلمي على المسار السوري الاسرائيلي. وبذلك تستخدم مصالحتها مع العراق ورقة ضغط على الجانب الامريكي والاسرائيلي في ان معا لتقديم تنازلات جوهرية تتعلق بسيادة سوريا على الجولان ليتمكن الرئيس السوري حافظ الاسد من اقناع الجماهير العربية في بلاده حين يقبل بعقد صلح مع اسرائيل

وكشفت المصادر النقاب عن ان الادارة الامريكية التقطت الرسالتين السورية والعراقية فوضعت خطة تهدف الى افشال هذا المسعى مهما كلف ثمن ذلك فابلغت السيد طارق عزيز اثناء تواجده في نيويورك لمناقشة تطبيق العراق لقرارات مجلس الامن واعطته وعدا قاطعا بانها لن تقف حائلا امام رفع الحصار الاقتصادي عن العراق بدءا من النفط في شهر نيسان المقبل ... وفي الوقت ذاته قام وزير الخارجية الاميركي وارن كرسيتوفر اثناء زيارته الاخيره لدمشق بالاتفاق على صفقة سياسية مع سوريا لازالة العقبات التي تعترض محادثات السلام على المسار السوري الاسرائيلي

واوضحت المصادر الدبلوماسية ان هذه الصفقة تتضمن اعلان اسرائيل اعترافها علانية بالسيادة السورية الكاملة على مرتفعات الجولان على ان يتم الانسحاب الاسرائيلي منها على مراحل خلال فترة زمنية قد تصل من خمس الى ثماني سنوات يتم خلالها التفاوض للاتفاق على الحل النهائي لقضايا الامن والمستوطنات اضافة الى بادرة حسن النية الامريكية تجاه سوريا من خلال اعطائها الضوء الاخضر للكويت باهداء سوريا ثلاث طائرات من نوع بوينج ٧٢٧ كانت ممنوعة على السوريين في السابق .

اما على المسار اللبناني الاسرائيلي فقد كشفت المصادر ذاتها عن ان الاتفاق يتضمن انسحاب جميع الجيوش غير اللبنانية من لبنان ، الاسرائيلية من الشريط المحتل والسورية من البقاع واضعاف حزب الله في لبنان بحيث يبقى حزبا سياسيا دون فاعلية عسكرية .

واشارت المصادر الى ان الحكومة السورية قامت بالتهيئة لتطبيق هذا الحل في لبنان من خلال الايعاز الى ايران بتعيين شخصية شيعية ايرانية مرجعاً اعلا للشيعة في لبنان وسورية وبلاد الشام وقد تم ذلك مما خلف مشكلات بين حزب الله وزعيمه الروحي فضل الله الذي ترجح المصادر انه لن تعود له اي علاقة روحية اوتنظيمية مع حزب الله في القريب العاجل مما يسهل عملية تدجين الحزب وتنفيذ الاتفاق على الساحة اللبنانية .

المصادر الدبلوماسية ذكرت ان هذه الخطوات الامريكية تجاه كل من العراق وسوريا نجحت في افقاد مسعى البلدين للتصالح قوة الدفع والحماس والاحتياجات المادية لكلا الطرفين للمضي في اكمال انجاز هذه المصالحة لدرجة يمكن معها القول ان المحاولة ماتت في مهدها .

ودلت المصادر على صحة توقف هذا المسعى التصالحي برضوخ العراق ايضا للشروط الامريكية لرفع الحصار عنه وتحريك قطاعاته العسكرية من حدوده مع الكويت وتركيا باتجاه حدوده مع يران.

وتساءلت المصادر عن مغزى وأهداف هذا الطلب الأمريكي معربة عن مخاوفها من أن يكون ثمن رفع الحصار عن العراق إغراقه مجدداً في حرب دموية أخرى مع إيران ..النصف الأول من شهر شباط المقبل يحمل في رحمه الإجابات على مستقبل كل ذلك عندما تعود المفاوضات السلمية الثنائية الى الانعقاد في واشنطن بين الوفدين السوري والإسرائيلي فإذا ما نفذت اسرائيل التعهدات التى قطعها وزير الخارجية الأمريكي في دمشق بخصوص الجولان فإن طلقة الرحمة تكون قد أطلقت فعلاً على هذه المحاولة الوليدة وتم قتلها في مهدها وإلا فإن الدماء ستعود مجدداً للجريان بين حدود البلدين.

بعدما لطشوا الأراضي من أصحابها

الحكومة تكافىء المسؤولين والنواب بالملايين !!

رغم أن سياسة الحكومة المعلنة هي "شد الاحزمة" والترشيد والقضاء على الواسطة والمحسوبيات إلا أن ما يجري يدل على عكس ذلك تماماً فخلال الأيام القليلة الماضية بدأت الدوائر الحكومية المعنية بتعويض الفقراء من "وزراء" الحكومة وبعض النواب والمتنفذين عن قطع أراض استولت عليها الحكومة بهدف انشاء مركز الحدود الأردنية السورية الجديد في "منطقة جابر" بعدما استولى هؤلاء المسؤولين على تلك الأراضي بسعر "الفجل" من اصحابها الحقيقيين الذين باعوهم الدونم انذاك بخمسين ديناراً فقط لجهلهم بأن الحكومة تنوي انشاء المركز الحدودي هناك، في الوقت الذي كان فيه هؤلاء الوزراء والمتنفذين يعلمون بهذه الإجراءات خصوصاً وأن البعض منهم كان على رأس وظيفته العامة.

وعلمت البلاد أن قيمة التعويضات وصلت إلى ثلاثة ملايين دينار بالتمام والكمال "لطشها" اصحاب النصيب من المسؤولين وأبناء السبيل !!

البلاد تنشر تفاصيل المواجهة بين عرفات وكريستوفر في عمان



أمريكا وعدت بفتح أبواب الخليج أمام المنظمة

كتب المحرر السياسي

يصف أحد أعضاء الوفد الإسرائيلي المفاوض الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات بأنه يتعامل خلال المفاوضات وكأنه "تاجر في السوق" وتاجر بالقطاعي وليس تاجراً بالجملة، وقد استخلص عضو الوفد ذلك في ضوء الحيثيات والإتصالات التي جرت بين منظمة التحرير والحكومة الإسرائيلية وبين الفلسطينيين والولايات المتحدة.

وفي هذا السياق ايضاً قدم مسؤول فلسطيني مشارك في مطبخ القرار حصيلة ما تحقق في أوسلو وباريس والمغرب والقاهرة بقوله:

لقد تصرف الرئيس عرفات على أساس نتائج اللقاء الساخن الذي جرى بينه وبين الوزير كريستوفر في عمان وتونس حينما قال له: سأقلب الطاولة فلم يعد لدي شيء أخسره !!

فرد كريستوفر بالقول: إن الاتفاق الذي تم التوقيع عليه في واشنطن برعاية أميركية لن يستطيع أحد إيقافه، وهو مرشح للنجاح، وهنا قال أبو عمار: إذن فلتعمل واشنطن على دفع استحقاقات النجاح. فسأل كريستوفر: ما الذي تريده يا سيد عرفات ؟ ورد عرفات بالقول: هذا هو السؤال ؟؟

المطلوب فك الحصار السياسي والمالي عنا. ولم يعد مقبولا أن استقبل في واشنطن والعواصم الاوروبية وأبواب الخليج ما زالت مغلقة أمامي. ولم يعد مقبولاً أن أكون عاجزاً عن دفع مستحقات جنودي ولدي أموال محجوزة في الكويت والإمارات.

فرد كريستوفر مجملاً النقاش لك ما تريد.

وهكذا كانت زيارة فيصل الحسيني عضو اللجنة المركزية لحركة فتح ومسؤول الضفة السعودية فاتحاً الطريق نحو كسر الحصارات المالية والسياسية على منظمة التحرير ممهداً السبيل نحو إستعادة العلاقة الفلسطينية - السعودية ومن ثم الخليجية.

ويمضي المسؤول الفلسطيني إلى القول أن عرفات أدرك عدم صوابية تعامله مع قوى المعارضة المؤيدة للاتفاق ولقيادة منظمة التحرير فاعطى استجابته وترحيبه لإستقبال وفد الإصلاح الديمقراطي برئاسة د. حيدر عبد الشافي لامتصاص إندفاع المعارضة وتحقيق بعض مطالبها وتحسين مواقعها، بعدأن يتوفر لديه هامش مالي مناسب في ضوء الالتزامات الخليجية المتوقعة.

وسألنا المسؤول الفلسطيني عن هذا التوجه المستجد لدى الرئيس عرفات فقال: لقد تعطل تنفيذ الإتفاق الفلسطيني الإسرائيلي ليس فقط بسبب عوامل التعارض في الرؤية الفلسطينية الإسرائيلية في فهم بنود الاتفاق بل بسبب عوامل مستجدة تمثلت أولاً في الوضع الفلسطيني الأفضل الذي وجد فيه أبو عمار فرصته لتحقيق شروط أحسن بعد أن فتحت له أبواب واشنطن ولندن وباريس وبون، وهو وضع سعى إليه من أجل محاولة فرض الرؤية الفلسطينية للاتفاق باعتباره يحمل صيغاً مطاطة قابلة للتأويل، ولذلك فهو ينظر لقضية المعابر باعتبارها المدخل للسيادة والاستقلال أو خطوة لإقرار التبعية وشرعية الاحتلال الإسرائيلي للأراضي الفلسطينية، وهكذا تفجر الصراع حول قضية المعابر بيننا وبين العدو الإسرائيلي:

وثانياً: لقد أدت هزيمة حركة فتح مع حلفائها في انتخابات جامعة بيرزيت إلى فقدان مصداقية تأثيرنا على المجتمع الفلسطيني في احدى قلاعه السياسية المتقدمة.

وثالثاً :كانت هزيمة حزب العمل في انتخابات المجالس المحلية وخاصة في القدس وتل أبيب أداة ردع لاسحق رابين في محاولة لإعادة التقييم وتخفيف حدة الاندفاع نحو تحقيق الانسحاب.

ومن جهتنا فلقد ساعدنا رابين بوقف الاتفاق الذي تم بينه وبين عبد الوهاب دراوشة رئيس الحزب العربي الديمقراطي المطالب بتعيين وزير عربي لأول مرة في حكومة تل أبيب، لأن الدراوشة كان يهدد بسحب ثقته ودعمه للحكومة .

وهكذا تجد أن هناك صفقة سياسية قد تمت على أساس ما قاله كريستوفر، وعلينا أن نساعد رابين وعلى واشنطن أن تساعدنا، ونحن نساعد بعضنا بعضا حتى ولو كنا خصوما في مواقع العداء، وأصبحنا في خنادق متقابلة تسعى لتتكيف مع بعضها البعض.

بعد الزوبعة التي اثارتها استقالة زياد ابو غنيمة من مجلس الشورى في حزب جبهة العمل الاسلامي وفصله من جماعة «الاخوان المسلمين » نجح الحزب برئاسة اسحق الفرحان باعادة لملمة الصفوف واسترضاء المتعاطفين مع ابو غنيمة وانتخاب مجلس شورى ومكتب تنفيذي جديدين وابتهاجا بهذه المناسبة التي ترامنت مع احتفالات العالم بعيد الفصح المجيد ورأس السنة الميلادية قررت قيادات الاخوان على مايبدو الاحتفال بذلك في ربوع اوروبا لعلها تنال من بابا نويل اكثر مما نالته من زياد ابو غنيمة. خاصة وان القيادة العالمية لحركة «الاخوان المسلمين » تتخذ من اوروبا مقرا لها ...

وكي لا يظن القارىء - لان بعض الظن اثم- فقد تصفحت البلاد دفتر المغادرين في مطار الملكة علياء.. فوجدت الدكتور محمد عبدالرحمن خليفة وابراهيم مسعود خريسات والدكتور محمد ابو فارس قد صاروا الى لندن في حين طار الى النمسا كل من الدكتور احمد نوفل وعماد ابو دية اما المانيا فقد طار اليها عبدالعزيز جبر منفردا وكذلك فرنسا التي استقبلت ذيب انيس، وحتى السويد استقبلت ايضا محمد الحاج.

زياد ابو غنيمة الذي علم برحلات الحجيج هذه اثر الهروب الى امريكا كي لا يلتقي احدا منهم. لكن الشيخ عبدالرحيم العكور خيب آماله فتبعه الى هناك لعل بلاد العم سام تصلح ما أفسده الدهر.

زيادة المعاشات في الجامعات

البلاد -خاص

صرح مصدر مطلع للبلاد بان الجامعات الاردنية قد اكملت مشروع الدراسة الخاصة بزيادة رواتب العاملين فيها . وجاء في التصريح ان ادارات الجامعات بصدد اتخاذ قرار يقضي بتعديل الرواتب بنسب تصل في حدها الاقصى الى ٤٠ ديناراً شهرياً .

ويأتي هذا التوجه بعد اعلان الحكومة عن قرارها بزيادة رواتب الموظفين والعاملين في القوات المسلحة والاجهزة الامنية الاخرى والمتقاعدين العسكريين والمدنيين بنسب تتراوح بين ١٥ و ٢٠ ديناراً.

حدث ولا حرج

رائد صالحة

هذيان

عبثاً نحاول العثور على ضوء ذابل في العتمة التي تزداد عتمة منذ اعوام، فلسطين ضلت في كرنفالات استسلام انيقة ونحن نصفق، احلامنا سالت تحت اسفلت بارد، وما زلنا ننتظر هطول المطر، عبثاً نحاول التقاط بارقة أمل في عام قادم وفي أعوام ولت !

لم تعلمنا ايام ١٩٩٣ إلا أنه لم يعد هنالك معنىً لكل شيء، ولم يعد هنالك ايضاً معنى حتى لكلمة "اللاجدوى" الفرح اصبح طقوس رياء على الذات فقط، السعادة اصبحت عنواناً كلاسيكياً لكرنفال احتفالي لامعنى له عند أحد !

ما زلنا كما نحن منذ قرون، نلهث وراء كسرة خبز. تهادن الأقوياء الأوغاد، حربنا ليست بحرب وسلامنا ليس بسلام، نغتال أرواحنا بمقاصل نصنعها بايدينا وندفن اجسادنا في قبور تحفرها بمتعة غير لائقة.

ما زلنا كما نحن منذ قرون، نلعن العتمة ونستورد شموع «غير صالحة للاستهلاك»، ما زلنا كما نحن متفرجين في «مسرح يدب بالحركة».

يا للهراء، مدينتنا تزداد تكلساً تماماً مثل قلوبنا، الوجوه تزداد تجهماً في الطرقات والعيون تتيه في الزحام، والزحام يتيه هو ايضاً في فراغ لا حدود له!.

قالوا: عام جديد قادم.. ياللهراء إذن لنحتفل معاً !

ليبيا كادت أن تعتقل امين عام حزب اردني !

تعرض أحد أمناء عامي الاحزاب الأردنية الذين اختتموا زيارة لليبيا مؤخراً لإشكالية مع السلطات الليبيين كادت أن تودعه في السجن.

إذ قال هذا الأمين في مقابلة مع صحيفة محلية هناك مادحاً معمر القذافي إن معمر «منفاخ الثورة» غيرأن الليبيتين انزعجوا من هذا الوصف كون اللفظ يعني لهم شيئاً سيئاً.

وتدخل الاعضاء الزائرون في ليبيا في حل المشكلة حتى انتهت !.

الكويت ترفض استقبال موظف الخارجية

علمت "البلاد" من مصادر مأذونة في وزارة الخارجية أن الوزارة تسعى حثيثاً هذه الأيام للحصول على قبول من السلطات الكويتية بإرسال موظف من الوزارة إلي سفارتنا في الكويت للإشراف على المواطنين المقيمين هناك ومتابعة قضاياهم وخاصة متابعة أحوال المواطنين الذين لا يزالون معتقلين في السجون الكويتية منذ إنتهاء حرب الخليج.. ورغم إلحاح الحكومة الأردنية على هذا الطلب فإن الكويت لا زالت ترفض هذا الأمر رفضاً باتاً.

حزب اليقظة.. يستيقظ !

نشاط واسع لحزب اليقظة تشهده مناطق الشمال في غمرة الاستعداد لعقد مؤتمر الحزب في النصف الاول من الشهر القادم مندوب البلاد في الشمال تابع افتتاح عدد من المكاتب الحزبية الجديدة في قرى تم وقميم وكفر رحتا في خطوة استعدادية لتأسيس فرع جديد في "مناطق الوسطية" كذلك تشهد منطقة الأغوار الشمالية نشاطات مكثفة لتأسيس فرع للحزب فيها يكون مركزه الشونة الشمالية.

وهكذا فإن حزب الوسط اليقظاوي بدأ بفهم اللعبة الحزبية وباشر بالانتشار الجماهيري. معلومات البلاد تؤكد أن عبد الرؤوف الروابدة رئيس الحزب يستعد لبناء قاعدة جماهيرية كبرى تنقله نوعياً إلى قيادة حزب للأغلبية في الأردن.

فاعلو خير .. انقذوا الضمان الصحي الفلسطيني

بادر عدد من فاعلي الخيرمن الوجوه الوطنية المعروفة الى تقديم معونات مالية كبيرة لمؤسسة الضمان الصحي التابعة لمنظمة التحرير الفلسطينية والتي تقع عياداتها في جبل الحسين وتقدم العلاج لعشرات الالاف من أبناء وعائلات المقاتلين والشهداء ، وكانت خدمات الضمان الصحي مهددة بالتوقف بسبب العجز المالي المتراكم، والذي وصل الى درجة عدم القدرة على دفع ايجار المبنى وفواتير الكهرباء .

فاعلو الخير قدموا مبالغ كافية لسداد هذه المستحقات وشراء الأدوية اللازمة .

خبير اجنبي في ديوان الخدمة لتدريب الوزراء !.

استقدم ديوان الخدمة المدنية بالتعاون مع معهد الادارة العامة الخبير العالمي جيرالد جروفر مدير البرامج العليا في جامعة بتسبيرغ من اجل عقد دورة لموظفي الدوله بعد قيام الخبير الاجنبي بعمل دراسة لمشاريعنا التأهيلية .

واعلن ان الدراسة التي سيقدمها الخبير الاجنبي هي استشارية من اجل الوصول الى رفع كفاءة القيادات الاردنية ..

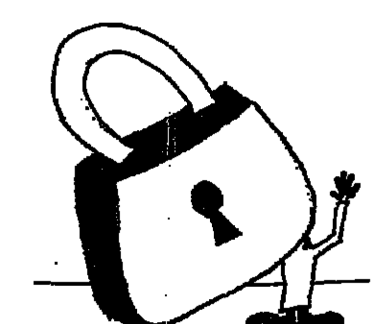
ويلاحظ أن الأساليب القديمة هي نفسها التي لا يزال الديوان ومعهد الادارة يتبعانها في خططهما واعمالهما ومنها عقدة «استقدام الخبير الاجنبي» التي لاتزال هي المسيطرة. ففي الوقت الذي تحتاج فيه الدولة الى خفض نفقاتها يقوم ديوان الخدمة المدنية بالتآمر مع معهد الادارة من اجل زيادة هذه النفقات او صرفها من الموازنة اذا كانت مقررة عبر استقدام مثل هؤلاء الخبراء، وينسى القادة العاملون في هذه المواقع ان اساس عملهم ان تكون لديهم نفس الخبرة التي يمتلكها الخبير الاجنبي الذي استقدموه وهكذا تكشف وببساطة ان لاخبرة لدى القيادة الادارية في الديوان ومعهد الادارة .. ومبروك على الموظفين دورتهم القادمة ..

وزارة التربية تكشف حسابات الموظفين

تفاجأ عدد كبير من العاملين في وزارة التربية والتعليم بعدم وجود رواتب لهم في البنوك التي يتعاملون معها، وبعد التدقيق والمراجعات المختلفة تبين ان وزارة التربية لم تقم بإرسال كشوف رواتب الموظفين للبنوك المختلفة بحجة ادخال اسماء جديدة من المعلمين الذين تم تعيينهم حديثاً، وبعد تأخر الرواتب لعدة أيام واستياء الموظفين قامت الوزارة بالطلب من بعض البنوك بكشف حساب العملاء وتسليمهم الرواتب على المكشوف بما يتلاءم مع كشف رواتب الشهر الماضي.

اقسام العملاء لم تقصر مع الوزارة وبعثت بكتبها إلى الفروع لتسليم الرواتب إلى موظفي التربية وعلى علاق قسم العملاء.. طبعاً العلاقة الحسنة بين البنوك والوزارة هي السبب في صرف الرواتب، لكن السؤال المطروح اين مخصصات التربية والتعليم يا حكومة ؟

ويذكر أن هذه هي أول مرة تتأخر فيها رواتب الموظفين عن مواعيدها في حين أن البعض القى سفرة للخارج بانتظار الراتب.



بالوثائق والأرقام

فساد اداري ومالي في مؤسسة «المواصلات»

الفساد والتسيب الإداري في مؤسسات الحكومة لا يقل عن الفساد والتسيب المالي، وفي هذا التقرير تكشف البلاد أحد نماذج الفساد والتسيب الإداري في مؤسسة المواصلات السلكية واللاسلكية في محافظة إربد، وتجدر الإشارة إلى أن مجمل القضايا هنا قد أطلع عليها من قبل المؤسسة في عمان إلا أن المعلومات الواردة للبلاد تؤكد أنها لم تعالج ولم تصوب كما وتشير المعلومات إلى أن أحد مساعدي المدير العام للمؤسسة يقف حائلاً أمام المعالجة واتخاذ الاجراءات اللازمة لارتباطات عائلية تخص العديد من الموظفين المحسوبين عليه وفيما يلي نوجز أبرز صور التسيب التي تعاني منها مؤسسة المواصلات السلكية واللاسلكية في محافظة إربد.

تكرر غياب الموظف «ف.ت.ب» من الدرجة الثالثة خلال فترة السنتين الماضيتين ودون أن يحدد له عمل وكان يحضر للدائرة مرة واحدة أو مرتين أسبوعياً ولمدة ساعات قليلة فقط . المذكور نقل من مركز الجامعة على أثر وجود فروقات مالية جرى تغريمه اياها وجرى اقفال مركز جامعة العلوم. على اثر ذلك تم تعيينه رئيساً لقلم الاقسام الفنية ولم يقم بالعمل اللازم.

أما الموظف «ف.أ.ع» المصنف بالدرجة الرابعة والذي أعيد إلى الخدمة منذ ١٩٩٠/١/١ بعد أن احيل على التقاعد بناء على طلبه فقد رفض العمل في المستودعات وخلال ذلك لم ينتظم بعمله ودوامه إلى أن عين مشرفاً للسلامة العامة وانتظم اسبوعاً في دوامه ثم عاد إلى عدم الانتظام والمذكور لا توجد له تواقيع في سجلات الدوام.

الموظف (ج ب ب) من الدرجة الرابعة ايضاً تم نقله للعمل في مخيم الحصن وذلك اثر مخالفة مالية ارتكبها وعوقب بسببها. إلا أن المذكور تغيب عن عمله أكثر من ثلاثة أسابيع ولم يتخذ بحقه أي اجراء علماً بأن مدير الدائرة على علم بغياب المذكور وتشير المعلومات كذلك الى ان المذكور استطاع أن يحصل على كتاب من المدير لنقله إلى وظيفة مشرف للسلامة العامة حيث استمر غيابه وعدم التزامه بالعمل بعد ذلك اما الموظف (ع.ن.ع) مصنف بالدرجة الخامسة والذي جرى نقله إلى وظيفة مراقب لمركز جامعة اليرموك فقد ارتكب المخالفات التالية. اغلاق المركز ايام الخميس حيث ادى ذلك إلى غياب الموظفين العاملين في المركز ودون اتخاذ اجراء بذلك. وعند التدقيق في أوضاع المركز تبين عدم التزام الموظفين هناك بالدوام الرسمي وغياب بعضهم دون اجازات رسمية وتشير المعلومات الى أن مخالفات مركز اليرموك لم تصوب بعد

أما الموظف (ع.أ ع) المصنف بالدرجة الثانية فتشير المعلومات إلى أنه يحضر للعمل بعد بدء الدوام بساعة ونصف وأنه يقضي معظم الوقت الباقي خارج الدائرة. وليس لديه دفتر ذمة وأنه لا يقوم بإرسال التعاميم إلى الاقسام حسب طبيعة عمله وتؤكد المعلومات أن الديوان يعيش حالة تسيب كامل.

وعن سجل دوام الموظفين تشير المعلومات الواردة للصحيفة و الى أنه لا يوجد سجل خاص لدوام المهندسين في المؤسسة وبعد قرار المفتش الإداري السيد إسماعيل حزين تم وضع سجلات لدوام المهندسين حيث التزم المهندسون في مبنى المقاسم بالتوقيع ولم يلتزم المهندسون في مبنى المديرية بذلك . ثم تبين أن أحد المهندسين قام بسحب السجل ووضعه تحت اشرافه ليتولى بذلك عمل مراقب الدوام ! وعند تنفيذ قرار المفتش الإداري جرى نقل الحارس (م.ع.م) من عمله إلى وظيفة مراقب للدوام علماً بأن هذه مخالفة لنظام الخدمة المدنية حيث أن المذكور عاملٌ وليس موظفاً.

وتذكر المعلومات عدداً من المخالفات الداخلية الأخرى حيث يجري نقل الموظفين إلى وظائف اخرى دون موافقة المدير العام او اطلاعه عليها. ومن المخالفات التي تؤكدها التقارير الواردة للبلاد وجود مقسم في مدينة الشاحنات سجل دخلاً خلال سنتين ٩٠/ ٩١ بقيمة ١٨ ديناراً و مائتين وثلاثين فلساً فقط وخلال السنة الفائتة مبلغ ٢٧ ديناراً شهرياً.

وقد سجل مركز مدينة الشاحنات عدة مخالفات منها غياب أو تأخير عن الدوام ولم تتخذ أية اجراءات لتصويب الوضع ويقال أن مسؤول مركز الشاحانات تربطه علاقة النسب مع احد مساعدي المدير العام للمؤسسة ومن اطرف المخالفات التي تعيشها المؤسسة اتباع اسلوب فريد من نوعه في تعيين عمال المياومة الحراس وغيرهم حيث يتم ذلك بطريقة التنسيب بأحد الاسماء فقط علماً بأن العديد من طلبات التوظيف موجودة في قسم شؤون الموظفين ولوحظ بوضوح تام أن معظم تعيينات الحراس تكون من أبناء عشيرة واحدة وهم اقرباء لأحد مساعدي المدير العام وأن تنسيبهم يتم بذكر اسمائهم الثلاثية فقط دون ذكر الاسم العشيرة وهؤلاء الحراس بالطبع لا يلتزمون بعملهم ويجري توزيعهم على نقاط عمل لا تحتاج إلى حراسة حيث يقوم الامن العام بذلك علماً بأن هناك العديد من المحطات التي تلزمها حراسة ولا يرسل اليها احد.

هذه الملاحظات وغيرها غيض من فيض المخالفات والتسيب الإداري في مؤسسة المواصلات السلكية واللاسلكية لمحافظة إربد والتي لم تجر معالجتها ولا زالت تنتظر المعالجة، ويبدو أن محاربة الفساد والتسيب لم تصل بعد إلى المسؤولين عن هذه المؤسسة ويبدو كذلك انهم لا يخشون من استمرارها.

الواسطات تبحر في الموانىء!

البلاد – خاص

بحر الواسطات واسع جداً في مؤسسة الموانيء حيث علمت "البلاد" انه تم تعيين (١٨٤) موظفاً في المؤسسة بشكل مخالف لاسس وقواعد انتقاء وتعيين الموظفين المعتمدة.

معلوماتنا تقول ايضا انه تم لفت نظر المؤسسة الى هذه المخالفات من قبل اجهزة رقابية رسمية إلا أن مؤسسة الموانيء «مطنشة» !

"ضريبة الدخل" تخالف الانظمة !

البلاد – خاص الملاحظات والمآخذ والمخالفات التي يتم تسجيلها يوميا من قبل اجهزة الرقابة الرسمية على دائرة ضريبة الدخل هي في ازدياد مستمر، وحسب معلومات "البلاد" فإن مشاكل "الضريبة" تنصب على أن بعض الشركات لم تقدم لدائرة ضريبة الدخل كشوفاً باسماء مستخدميها. كما يتم التنازل الخاص بالاعفاءات من الزوج أو الزوجة أو العكس دون أن يكون احدهما مكلفاً أو له مصدر دخل غير خاضع للضريبة.

كما يتم منح بعض الاعفاءات الجامعية دون تعزيز ذلك بالوثائق الاثباتية، اضافة إلى عدم فرض الضريبة المضافة على بعض كشوف التقدير الذاتي للموظفين والمستخدمين.

اموال الايتام ... يا ناس !.

البلاد – خاص – دل التدقيق في ملفات الشقق المباعة من قبل مؤسسة ادارة وتنمية اموال الايتام أن هنالك مجموعة من الاشخاص الذين بيعت لهم تلك الشقق ولم يقوموا بتسديد ما عليهم من اقساط مستحقة وتزيد قيمة هذه الاقساط عن (١٣٤٢٧) ديناراً !.

مزرعة بحجم مساحة أريحا بسعر ١٣٠٠٠ الف دينار

مزرعة مسيجة على كامل المساحة مع منزل ٤ غرف مع بركة ٩٠م٣ مع صهاريج ماء عدد ٣ تبعد عن جسر المطار جنوبا ٣٥ كيلومتر وعن الشارع المعبد كيلومتر بعد مثلث نيبان ٦ كيلومتر متوفر لدينا منزل مع ارض ٤٠٠م سعر ٦ الاف الهاشمي كذلك لدينا شقة ط٢ بسعر ١٤ الف ماركا [illegible]

أريحا ليست مزرعة ياسادة الإعلان

نشرت إحدى الصحف اليومية إعلاناً مدفوع الأجر، عظم الله أجركم ، يقول أن أحد أصحاب الأملاك ، والملك لله وحده ، لديه مزرعة على طريق المطار بحجم أريحا ويريد بيعها بسعر ١٣ ألف دينار فقط .

صاحب الإعلان الذي يعتقد أن دمه خفيف وقع في مطبات خطيرة عندما نشر هذا الإعلان وأول هذه المطبات أن أريحا ليست مزرعة ولن تكون مزرعة كما أن أريحا من حيث المساحة أكبر من مكة المكرمة فبماذا سيشبه صاحب الإعلان أم القرى؟!

وربما لايعرف قسم الإعلانات في الصحيفة التي نشرت الإعلان المذكور أن مساحة أريحا اكبر من مساحة أثينا التي سبق وأن حكمت العالم .

خفة الدم مطلوبة ، لكنها تتحول الى شيء مكروه عندما لا تكون في مكانها .

(٢٠٠) بيضة.. لكل متقاعد !

البلاد – خاص

لم تعثر مؤسسة المتقاعدين على وسيلة لتسويق بضاعة كاسدة في مستودعاتها سوى اللجوء إلى تسويق هذه البضاعة الى المتقاعدين انفسهم بحجة مساعدتهم وزيادة دخولهم وذلك من خلال توزيع (٢٠٠) دجاجة بياضة لكل متقاعد !

المتقاعدون المساكين صدقوا "الحكاية" وقاموا على الفور بعمل انشاءات لايواء هذه الدواجن من حظائر ومبايض ومعالف...الخ، ولكن الحكاية لم تنته على خير حيث بدأ المتقاعدون يتجرعون كأس الخسارة من هذا المشروع !

المتقاعدون اخبروا "البلاد" أنهم يأملون من المؤسسة.. أما أن تتخذ دجاجاتها ولا يريدون تعويضاً لأتعابهم أو اجرة انشاءاتهم .. وأما أن يستمروا في خدمة تطوعية لمشروعها ولا يريدون ربحاً !

احد المتقاعدين ويدعى فارس عواد الهليل قال لـ "البلاد": أن المؤسسة اخطأت مرتين في هذا المشروع، الخطأ الأول: عندما تبنت هكذا مشروع في وقت كان هناك كساد وفائض في الانتاج من مادة البيض في الأردن.

الخطأ الثاني: هو تحسين صورة المشروع في أعين المتقاعدين ليقبلوا به من أجل توزيع خسارتها عليهم !

شو الحكاية يا "بلديات" ؟!

البلاد – خاص

لاحظ مندوب "البلاد" المهتم جداً بحكايات المال العام السائب ان المبالغ التي يتم اقتراضها من بنك تنمية المدن والقرى يزيد بكثير عن قيمة العطاءات المحالة التي توافق عليها وزارة البلديات !.

ومثال على ذلك ان وزارة البلديات كانت قد وافقت على إحالة عطاء تسوية وتعبيد شوارع وساحات موقف الشاحنات والمنطقة الصناعية/المفرق بقيمة (٨٧٩٠٦) دنانير علماً بأن المشروع ممول من بنك تنمية المدن والقرى بقيمة (٣٤٠٠٠٠) ديناراً مما يدعو إلى إثارة علامات استفهام كبيرة ما زالت اجوبتها مجهولة حول عدم تساوي قيمة الاحالة مع القرض.. ترى شو حكاية «البلديات»؟!

معونات في ذمة الله !

البلاد – خاص إذا تمكنت من اجراء فحص مباغت على كشوف الرواتب التي يقدمها صندوق المعونة الوطنية فانك ستعثر بالتأكيد على بلاوي لها أول وليس لها آخر !

مندوبنا استمتع تماماً عندما اتيحت له فرص الفحص المباغت هذه حيث اكتشف وجود اسماء لمنتفعين في الكشوف علماً بأنهم انتقلوا إلى رحمة الله تعالى . كلما اكتشف ايضاً وجود اسماء مكررة بشكل كبير في كشوف الرواتب !.

بيدر البلاد

في العام الجديد

يستقبل العالم، ونستقبل معه عاماً جديداً يقترب بنا من نهاية هذا القرن المتخم بالتحولات والأحداث الكبيرة.

واذ نأمل بأن تكون السنة الجديدة سنة خير وسلام لكل شعوب العالم، فإننا نثق بأن ما تحمله الأيام والشهور القادمة محكوم بما تقرره الحكومات وبما يخطط له القادة في هذا العالم المتخم بالصراعات والمواجهات العرقية والطائفية والسياسية.

لقد كان الأردن وما يزال في طليعة المتصدين للهم الإنساني، وساهم وما يزال يساهم ضمن ما تتيحه الامكانيات المحدودة، في دفع مسيرة الوئام وتحقيق السلام العادل في مختلف بقاع الصراع في العالم، وفي وطننا العربي بشكل خاص.

وعندما يعلن شعبنا آماله الكبيرة في تحقيق الحل العادل والشامل للنزاع العربي – الإسرائيلي، ويقف بكل صلابة مع الحق الفلسطيني في فلسطين، وعندما يعلن الأردنيون وقوفهم مع شعب العراق الشقيق ويطالبون بتخليصه من الحصار الظالم، وعندما يشارك الأردنيون بخبراتهم وطاقاتهم الخلاقة في دعم وتعزيز مسيرة التنمية والاكتفاء في كل أقطار الوطن العربي الكبير، وعندما يرتفع الصوت الأردني عالياً ضد جريمة الاغتيال الجماعي لمسلمي البوسنة، فإن ذلك يعد ترجمة مباشرة للتوجه السياسي الأردني الذي وضعته قيادة يعترف العالم كله بحكمتها وعدالة طرحها.

نستقبل العام الجديد وكلنا أمل في أن تتحقق طموحات شعبنا وقيادتنا في تحقيق الخير وسيادة المحبة والسلام.

سرقوا ثرواتنا | سرقوا سلاحنا | سرقوا قوت أولادنا | سرقوا إقتصادنا

OiL

رغيف

السوق الشرق أوسطية

سيناريو بهاء الدين

المال يسيل هدراً في "سيل الزرقاء" !

البلاد – خاص

تدور علامات استفهام كثيرة حول جدوى مشروع تطوير حوض نهر الزرقاء بعد انفاق مبالغ هائلة عليه من خزينة الدولة وقروض الدول الأوروبية.

المبالغ المنفقة حسب معلومات "البلاد" تزيد عن (٧٠٨٨١٨٩) ديناراً حتى الآن معظمها تضيع هباءً، وقد ارتفعت مطالبات في الفترة الأخيرة لاعادة تقييم المشروع من كافة جوانبه ووضع التوصيات اللازمة لوقف الهدر في المال العام.

ويذكر أن المشروع كان يهدف في الاصل إلى تطوير الزراعة المطرية وتطوير الغابات والمراعي في منطقة حوض الزرقاء .

مقاول متعثر وعطاء.. متعثر!

يبدو أن وزارة التربية والتعليم تعشق التعامل مع مقاولين متعثرين عندما تنوي بناء مدارسها ومن حكايات هذا العشق أن الوزارة أحالت عطاءً على مقاول متعثر لبناء مدرستي حي المقبرة الإسلامية والنهارية ولكنها – أي الوزارة – اكتشفت أن نسبة الانجاز لم تتجاوز (٢٠٪) في مدرسة النهارية و (٢٩٪) في مدرسة حي المقبرة الإسلامية.

وهكذا اضطرت الوزارة لطرح عطاء جديد بقيمة (٩٦٣٣٣٣) ديناراً لاكمال المدرستين ولكن الإحالة الثانية تمت على مقاول آخر متعثر. للوزارة ذاتها تجارب سابقة معه حيث تعثر هذا المقاول في السابق عندما بدأ بتنفيذ مشاريع مدارس الطيبة والصريح ومدارس الرميضاء وابي تمام لذا كان من الاجدر على الوزارة دراسة وضع هذا المقاول

– كما تقول تقارير رسمية –

قبل عملية الاحالة لانها لم تستلم المدارس !

مدرسة نموذجية جداً في سالية؟

في قرية «سالية» التابعة لمحافظة العاصمة مدرسة اساسية تم استئجار مبناها من قبل الأهالي وهذا المبنى عبارة عن خمس غرف متباعدة وربما حصل أن أهالي هذه القرية البسطاء وهم من ذوي الدخل المحدود جداً لم يستطيعوا دفع أجرة إحدى الغرف التابعة لهذه المدرسة، فقامت صاحبة هذه الغرفة بفتحها ورمي كل موجوداتها خارج الغرفة وأصرت على أن تبقى الغرفة فارغة حتى يدفع الأهالي اجرتها.

واضطر الأهالي هناك لجمع المبلغ المستحق ودفعوه للمرأة صاحبة الغرفة.

والعلم بأن الحكومة تعد أهالي قرية سالية منذ سنتين ببناء مدرسة ولم تف بوعدها

أحاديث جانبية ..... أحاديث جانبية



النوم.. على حساب الحكومة !

البلاد – خاص ما زال ديوان المحاسبة يتابع عملية حسم راتب أحد موظفي بلدية المفرق حيث يتم اقتطاع مبلغ (١٠) دنانير من راتبه كل شهر وذلك من اجل استرداد مبلغ (٤٨٠) ديناراً كانت بلدية المفرق قد صرفتها له بدل مبيت دون وجه حق!.

مندوب ديوان المحاسبة كان قد ابلغ رئيس قسم المحاسبة في البلدية بعدم صحة صرف المبلغ إلا انه تم صرف المستند دون عرضه للتدقيق على ديوان المحاسبة.

المشكلة ليست في هذه الحكاية بل في تلك المعلومات التي تتسرب من عشرات البلديات بانه تم صرف بدل مبيت للموظفين دون وجه حق بشكل كبير وهات خصم !

قطع «المياه» .. قطع ارزاق !..

بعد قرارها السابق بقطع المياه عن الوحدات الزراعية المروية التي لم يسدد أصحابها ما عليهم من التزامات للسلطة تناقلت الانباء اخبار تراجع تحصيلات السلطة من المزارعين الى مبلغ عشرة الاف دينار فقط بعد ان وصلت في وقت سابق الى مبلغ ١١٠ الاف دينار. وفي خبر منقول عن السلطة افادت فيه أن قطع المياه عن المزارعين هو الكفيل برفع قيمة التحصيلات، وهكذا طبعاً فأن من المتوقع ان تتخذ السلطة قرارها بقطع المياه عن الوحدات الزراعية في القريب العاجل .. والسؤال المطروح: هل قطع المياه هو السبيل الوحيد للتحصيل ام ان هناك وسائل اكثر حضارية ؟

ثم هل قطع المياه سيزيد من انتاجية المزارع بحيث يتمكن من تسديد ما عليه ؟

الأردن والدول العربية متلهفة على دخولها

« الجات » تفتح الطريق لغزو اسرائيلي من الشباك

مخاوف عديدة تنتاب الدول النامية جراء الموافقات على اتفاقية «الجات» الاقتصادية الدولية . ففي الوقت الذي وصل فيه عدد الدول الموقعة على الاتفاقية الى ١١٧ دولة فان الخبراء يؤكدون على المخاطر التي ستنجم جراء عدم القدرة على التنافس الاقتصادي في الاسواق المختلفة .

المصادر الاقتصادية كشفت عن العديد من المخاطر التي ستترتب على زيادة الاستيراد من قبل الدول النامية من الدول الصناعية وبينت ان حجم الاستحقاقات سوف يرتفع على الدول المستوردة وخزائنها المالية واضافت ان حجم استيراد الدول النامية للمواد الغذائية سوف يتضاعف .

ويذكر ان الدول المشاركة في اتفاقية الجات قد سعت الى حل الخلافات التي نجمت عن تحرير التجارة الدولية من القيود المختلفة وتلك المتعلقة بالحماية والتي افادت مصالح الدول الغربية بالحفاظ على مصالح المزارعين فيها وكذلك استطاعت الدول الصناعية ان تحافظ على حماية صناعتها المختلفة التي تواجه تنافسا من دول صناعية اخرى .

وتشير تقارير اقتصادية مختلفة الى ان زعماء الدول الصناعية قد استطاعوا بطرق عديدة اقناع زعماء الدول النامية بالاشتراك في الاتفاقية وانهم قد اختلفوا فيما بينهم من اجل اقناع زعماء الدول النامية.

وعن المخاطر التي ستواجهها اسواق الدول النامية تحدث الخبراء عن حتمية ارتفاع ارقام فواتير الدفع التي ستتحملها هذه الدول التي لن تصمد امام الصناعات المتطورة والانتاجات الزراعية للدول الكبرى.

ويرى الخبراء ان القدرة على التنافس سوف تكون معدومة ما بين الانتاج التكنولوجي والانتاج البدائي والضعيف اما عن تصدير العمالة للدول ذات الكثافة السكانية فيقول الخبراء ان الاتفاقية قد حرمت هذه الدول من الاستفادة من تصدير الايدي العاملة حيث ترفض الدول الكبرى ادخال هذه الدول في الاتفاقية حيث فرضت مزيدا من القيود على عمالها في الخارج.

ويؤكد الخبراء ان قوانين الاتفاقية لا تحمي الدول النامية وانتاجاتها المختلفة التي تعتمد عليها في الغزل والمنسوجات والانتاجات الزراعية والنفطية التركيبية والتحويلية .

خبير اقتصادي في جامعة الدول العربية قال ان اتفاقية «الجات» نتيجة حتمية افرزتها ظروف انتهاء الحرب الباردة واحتدام الصراع بين الدول الصناعية الكبرى ومحاولاتها السيطرة على الاسواق في العالم وبسط نفوذها التجاري وكسب المنافع المختلفة على حساب الدول النامية ويضيف ان الدول النامية تفتقر اساسا القدرة على المنافسة بشتى انواعها الانتاجية والتفاوضية.

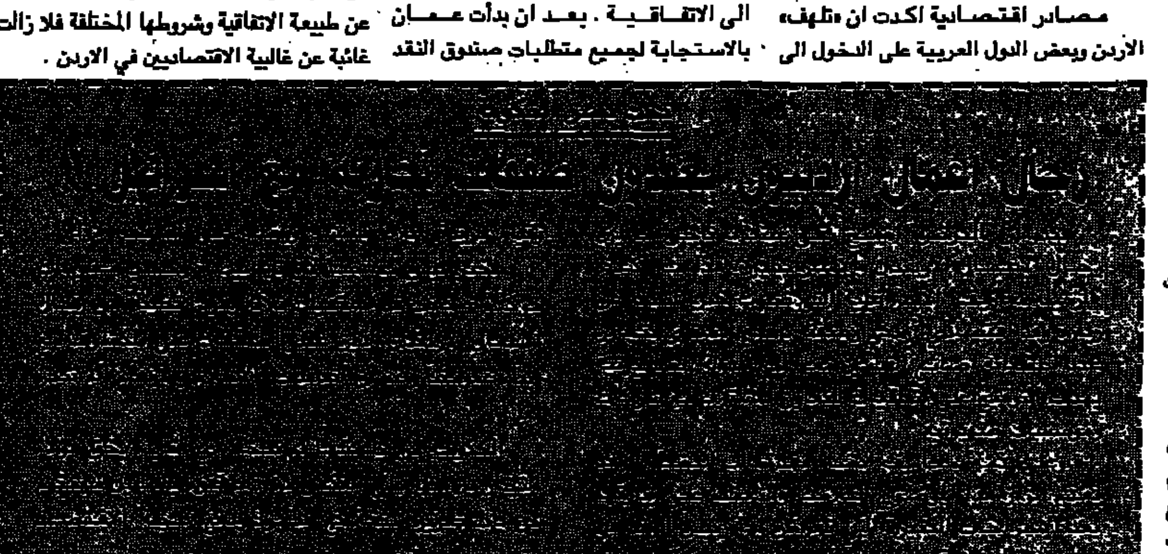
ويؤكد ان الدول النامية قد تستفيد من الاتفاقية اذا ما عوملت بالمثل على اساس الغاء الرسوم الجمركية عليها وتحرير التجارة .ونبذ مبدأ الافقار للدول النامية .

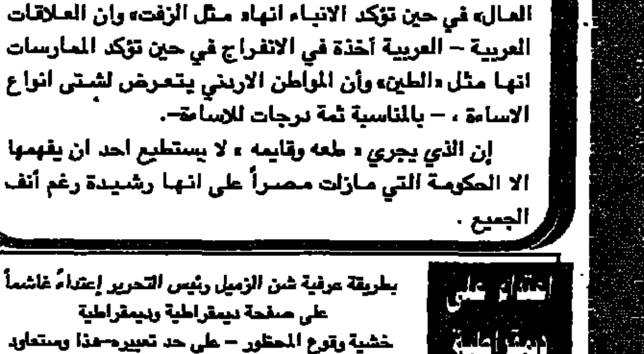
يذكر ان بعض الدول العربية الخليجية ترحب بالاتفاقية لانها لن تتأثر حيث انها تعتبر اصلا اسواقا مفتوحة وتعتمد في اقتصادها على تصدير النفط الخام .

مصادر اقتصادية اكدت ان «تلهف» الاردن وبعض الدول العربية على الدخول الى اتفاقية «الجات» سوف يشكل العديد من المخاطر الاقتصادية ويمهد الطريق بالتالي لاسرائيل لغزو الاسواق العربية وتراجع تام للمنتوجات المحلية تحت عناوين براقة وخادعة سيكون العرب فيها الخاسر الوحيد .

طلال سلطان الحسن وزير الدولة للشؤون الخارجية اجتمع في الاسبوع الماضي مع مندوبين من الدول الغربية بغية الحصول على تأييد بلدانهم لانضمام الاردن الى الاتفاقية . بعد ان بدأت عمان بالاستجابة لجميع متطلبات صندوق النقد الدولي وشروطه تحت عنوان الاصلاح الاقتصادي المتمثلة في رفع الحماية الاغلاقية عن بعض السلع وتغيير النظام الضريبي وفتح باب الاستثمار على مصراعيه وتنويع قاعدة الاقتصاد .

واذا كان لامناص للاردن من دخول الاتفاقية فان الاستعداد لمجابهة المخاطر والتقليل من حجمها لازال مقتصرا على جزء قليل من الدراسات والاستشارات اما المعلومات عن طبيعة الاتفاقية وشروطها المختلفة فلا زالت غائبة عن غالبية الاقتصاديين في الاردن .




[illegible]

على بلاطة

● نايف الطوره

طعة وقايمة

اطرف ما في هذا الكون ان يصل الانسان الى مرحلة لم يعد فيها قادرا على معرفة مايجري حوله ، أو لم يعد قادرا على تمييز الحكم من اللعبة ، بعد ما يتحول الجميع الى حكام ولعبة في ذات الوقت ... تماما كما هو حاصل في الاردن الان ، والمواطن لم يعد يعرف ما الذي يجري بالضبط، وهو -أي المواطن - لم يعرف بعد ما هية جدول الاعمال الذي وقعته الحكومة مع اسرائيل في ذات الوقت الذي لا يعرف فيه النواب البنود الحقيقية لخطاب النوايا الذي وقعته الاردن مع صندوق النقد الدولي .

لقد نجحت الحكومة - وهي غالبا ما تنجح - في ادخالنا متاهة لم نعد نعرف فيها سبيلا للخروج، فهي -مازلت اعني الحكومة- تطبع من تحت الطاولة وتروض، من فوقها، وتريد الدخول الى اتفاقية «الجات» التي اراهن على ان اكثر من تسعين بالمئة من الشعب لا يعرفون ما هيتها او حتى مكان توقيعها.

وهي -اي الحكومة- تؤكد ان العلاقات مع المنظمة «عال العال» في حين تؤكد الانباء انها «مثل الزفت» وان العلاقات العربية - العربية آخذة في الانفراج في حين تؤكد الممارسات انها مثل «الطين» وأن المواطن الاردني يتعرض لشتى انواع الاساءة ، - بالمناسبة ثمة درجات للاساءة-.

إن الذي يجري « طعه وقايمه » لا يستطيع احد ان يفهمها الا الحكومة التي مازالت مصراً على انها رشيدة رغم أنف الجميع .

اعتداء على ديمقراطية

بطريقة عرفية شن الزميل رئيس التحرير إعتداءً غاشماً على صفحة ديمقراطية وديمقراطية خشية وقوع المحظور - على حد تعبيره-هذا وستعاود الصفحة الحياة اعتباراً من الأسبوع القادم

البحرين تفرج عن معتقلين اردنيين !

البلاد -خاص

افرجت السلطات البحرينية مؤخراً عن معتقلين اردنيين تم اعتقالهم منذ سنوات على خلفية الخلافات الحدودية بين البحرين وقطر .

ومن بين الذين تم الافراج عنهم مواطن اردني يدعى (س-م-ع) قضى (٧) سنوات خلف القضبان الحديدية وحسب ما اخبرنا هذا المواطن الذي تحفظ على ذكر اسمه خشية تعرضه لاثار سلبية في المستقبل فان قصته تتلخص في انه كان يعمل في عام ١٩٨٦ في الجيش البحريني وذلك بناء على تنسيب لجنة بحرينية حضرت للاردن في ذلك الوقت، وبعد فترة من بدء مزاولته للعمل لا حت في الافق خلافات حدودية بين البحرين وقطر نجمت عنها تحشدات على الحدود في كلتا الدولتين .

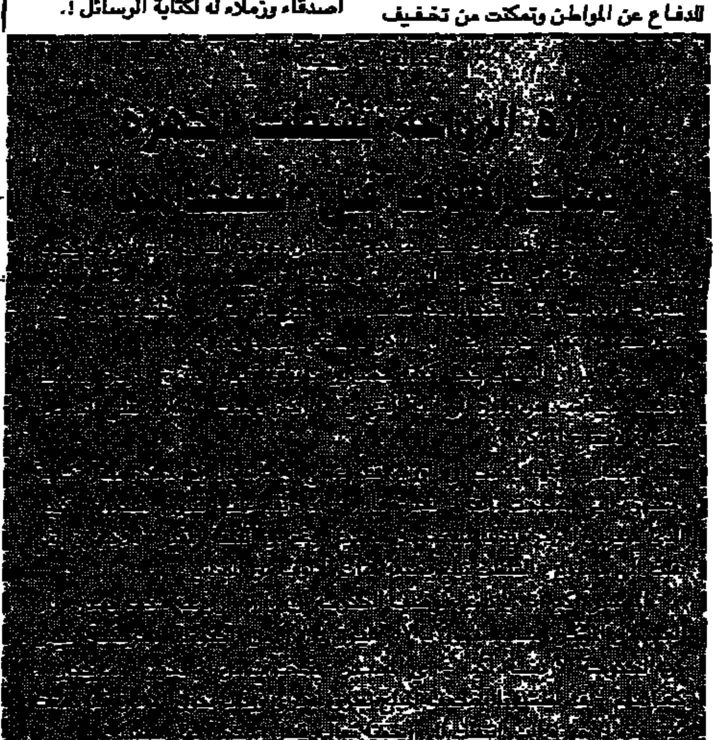
وبما انه كان يوجد في قطر اردنيون آخرون تربطهم بصاحبنا علاقات شخصية فقد بقيت المراسلات مستمرة فيما بينهم ، وفي ذات الوقت كانت هناك مراقبة حثيثة لهذه المرسلات ومضمونها .

وفوجيء هذا المواطن اضافة لاردنيين اخرين بدعوتهم للتحقيق في قطر والبحرين ايضاً كما قامت قطر بتسفير بعض الاردنيين العاملين في اراضيها اما البحرين فقد أمرت بتسفير بعض الاردنيين العاملين المعنيين بالامر باستثناء صاحبنا ومجموعة قليلة من العاملين الاردنيين في جيش البحرين تم اعتقالهم جميعاً .

ولكن صاحبنا تلقى عقوبة الاعدام بتهمة التجسس لصالح المخابرات القطرية مما خلق الذعر في نفوس اهله وعشيرته في الاردن فهبوا جميعاً لطلب النجدة من الحكومة الاردنية التي تدخلت للدفاع عن المواطن وتمكنت من تخفيف الحكم عليه الى عشر اعوام فقط .

وامضى هذا المواطن (٧) سنوات حتى حصل على عفو وعاد الى الاردن مؤخراً .

ويذكران المواطن لايعرف القراءة او الكتابة وقد كان يضطر الى اللجوء الى اصدقاء وزملاء له لكتابة الرسائل !.



الحكومة تشن هجوما منظما على عقول النواب

الفريق الاقتصادي الحكومي يستخدم سياسة العصا والجزرة في شرح السياسة الاقتصادية

كتب محرر الشؤون البرلمانية

نظمت اللجنة المالية في مجلس النواب لقاء للسادة النواب مع الفريق الاقتصادي الحكومي الذي ضم الدكتور زيد فريز وزير التخطيط وسامي قموه وزير المالية والدكتورة ريما خلف وزيرة الصناعة والتجارة والدكتور محمد سعيد النابلسي محافظ البنك المركزي ليتحاور الجانبان حول السياسة الاقتصادية للحكومة الاردنية تمهيدا لمناقشة الموازنة العامة للدولة في مجلس النواب الشهر المقبل لاقرارها.

لكن الذي حدث خلال اللقاء الذي استمر اربع ساعات هو هجوم فكري منظم قاده الفريق الحكومي لغسل عقول السادة النواب بهدف اقناعهم بـ«حسنات» و«مزايا» و«فوائد» برنامج التصحيح الاقتصادي وضريبة المبيعات ، وخطة التنمية الخمسية وبالتالي الميزانية المعروضة على السادة النواب .

الفريق الحكومي كان موفقا وذكيا في «تبليغ» السادة النواب هذه المفاهيم من خلال الاستراتيجية التي وضعوها لهجومهم حيث عرضوا على مدى ساعتين ونصف الساعة مزايا وفوائد موافقة الحكومة الاردنية على ذلك ومباركة مجلس النواب لهم لما في ذلك من خير عميم على الاقتصاد الاردني وصوروا للحاضرين لهذا اللقاء ان الاردن على وشك دخول الجنة من اوسع ابوابها مع مطلع العام المقبل ... اي بعد ايام معدودات.

الفريق الحكومي كان مبدعا في عرض الجزرة الشهية التي ستلتهمها الاردن اذا ما انفذ برنامج التصحيح الاقتصادي الذي وصفه وزير المالية السيد سامي قموه بانه برنامج تصحيح وطني اردني تبناه صندوق النقد الدولي مستغفلا عقول المتابعين لمنهجية وسياسة الصندوق الذي يقوم على رسم سياسات اكثر من ثلثي الكرة الارضية ويهدف معالي الوزير طبعا من وراء ذلك الى مسح الحساسية العالقة في اذهان البعض من ان سياسة التصحيح برنامج صندوقي مفروض علينا ولا فكاك لنا من تنفيذه، هذا بالنسبة للجانب الشكلي من البرنامج اما بالنسبة للجانب المضموني للبرنامج فقد توسع السيد قموه في تعداد مزاياه « حتى ظننت انه سيورثه » فقال ان البرنامج سيحقق نموا في الناتج المحلي الاجمالي يصل الى ٦٪ وينخفض العجز في الموازنة ليكون ١.٦٪ من الناتج الاجمالي وسيبقي التضخم بحدود ٤.٥٪ خلال سنوات تطبيق البرنامج وبعد ان اسهب في شرح الفوائد يعود وزير المالية لتعداد سلبيات عدم الالتزام ببرنامج التصحيح الاقتصادي منوها بالحرمان من المزايا اولا وحصول عجز في الميزان التجاري ونضوب في ارصدة العملات الصعبة الى اخر القائمة من العقوبات.

الدكتوره ريما خلف التي ادلت هي الاخرى بدلوها فعرضت بشكل وردي شفاف الاستراتيجية الاستثمارية ومنطلقات خطة التنمية الشاملة وعزم الحكومة على حل قضية الشركات المتعثرة التي مازالت تستنزف اموال الخزينة سنة بعد اخرى .

الدكتور النابلسي محافظ البنك المركزي ركز في كلمته على السياسة النقدية والتصحيح الاقتصادي منبها للمخاطر الناجمة على الخروج عن سياسة الاصلاح الاقتصادي.

المفجع حقا ان النواب الذين حضروا هذا اللقاء وهم لا يزيدون عن ثلث الاعضاء كانت اسئلتهم وحواراتهم مع الاسف- دون مستوى المعلومات التي تم طرحها من قبل الفريق الحكومي والبعض منهم ظن نفسه انه في جلسة ثقة او موازنة واخذ يعرض مطالب واحتياجات منطقته او قضايا لاعلاقة لها بعلم الاقتصاد السياسي الذي كانيتحق هو عنوان اللقاء مما دفع النائب عبدالرؤوف الروابدة الى تذكير السادة النواب اكثر من مرة الى ان المطلوب هو طرح اسئلة عن السياسة الاقتصادية الحكومة وليس مناقشة مشاريع حكومية.

اللقاء الذي اختتم بغداء من المناسف الاردنية في «روف» البنك المركزي اكد ان غالبية الحاضرين التهموا الجزرة الشهية التي قدمتها الحكومة ربما ليس حبا في طعمها الذي ربما يكون ليس حلوا، انما تجنبا للعصا التي اظهرتها الحكومة من مستقبل قاتم مظلم ينتظر الاردن ما لم يتقيد بوصفة صندوق النقد الدولي ... وكان العالم قبل الصندوق لم يكن قد عاش قط .

«ابو غنيمة الابن» يرد على شيوخ (الاخوان)

البلاد -خاص

نجل زياد ابو غنيمة الذي اثارت خلافاته مع الاخوان المسلمين في الفترة الاخيرة الكثير من الجدل دخل لخيرا «ميمعة» البيانات وذلك ليرد على تصريحات امين عام حزب جبهة العمل الاسلامي على والده الذي يزور الولايات المتحدة حاليا.

واوضح الصيدلاني احمد زياد ابو غنيمة في بيان له انه قد تكررت في الاونة الاخيرة تصريحات لامين عام حزب جبهة العمل الاسلامي تعرض فيها بما هو غير صحيح للسيد ابو غنيمة الموجود حاليا خارج البلاد بصورة تدعو الى الاسف والاسى ان يصدر مثل هذا الكلام منه حيث اثارالى ان ابو غنيمة لم يرشحه احد لانتخابات مجلس شورى الحزب وبالتالي لم يفز وان يدخل المكتب التنفيذي والجميع يعلم بان ابو غنيمة قد اعلن تكراراً بانه لن يرشح نفسه لاي منصب قيادي في الحزب واكد ذلك من خلاف استقالته التي نشرت في الصحف وقال احمد ابو غنيمة ايضا :اما الغمز واللمز بان سبب الخلافات هم عدم ترشيح الحزب ابو غنيمة للانتخابات النيابية فقد صرح زياد ابو غنيمة اكثر من مرة عدم نيته للترشيح للانتخابات في الصحف ومن غير المعقول ان يرشح نفسه وهو من المعارضين لقانون الانتخاب المعدل لعام ١٩٩٣ . ولو اصر زياد ابو غنيمة على الترشيح لكان بامكانه الترشيح خارج اطار الحزب كما فعل الكثيرون من اعضاء الحزب الذين لم يرشحوا للانتخابات وقد التزم بقرارا ت الحزب وشارك في المهرجانات الانتخابية لمرشحي جبهة العمل الاسلامي في اكثر من دائرة انتخابية. واما موضوع فصله من جماعة الاخوان فالجميع يعلم ان زياد ابو غنيمة قد استقال من جماعة الاخوان المسلمين ولم يصدر بحقه قرار بالفصل كما جاء في بيان المكتب الاعلامي للاخوان المسلمين والصادر بتاريخ ٢٢/٢٤/كانون اول ١٩٩٣ .

اننا اذ نعتبر هذه التصريحات محاولة لشخصنة الخلافات والتجريح الشخصي حيث ان الجميع يعلم طبيعة هذه الخلافات. وهذه التصريحات في نظرنا لا تعدو سوى كونها محاولة هروب مكشوفة من مواجهة الحقائق بل وعلى العكس محاولة قلب الحقائق واخفائها .

ولذلك فاننا نامل من الامين العام عدم استغلال غياب زياد ابو غنيمة خارج البلاد لان حفظ غيبة المسلم من خلق

الدكتور اسعد عبد الرحمن يفند "مزاعم" البلاد

لقد كان خبركم ظالما

شن الدكتور اسعد عبد الرحمن هجوماً "مهذباً" - كعادته - على "البلاد" جراء نشرها خبراً عنه في عدد الأسبوع الماضي حول محاضرته الأخيرة عن اتفاق غزة - أريحا أولاً.

البلاد بدورها تنشر "قذائف" الدكتور عبد الرحمن التي فند فيها "مزاعم" البلاد "الظالمة" كاملة.

حضرة الأخ السيد رائد صالحة المحترم

رئيس التحرير المسؤول/صحيفة البلاد

تحية طيبة وبعد ،

فوجئت "بالخبر" المنشور في صحيفتكم الغراء البلاد بتاريخ ١٩٩٣/١٢/٢٢ بعنوان "ماذا حصل للدكتور أسعد عبد الرحمن"؟!! ومصدر المفاجأة أنه في ذلك "التشويه"، الذي اعتبرتموه خبراً، وبنيتم عليه تقولون أنني أريد في مجالسي "أن أهالي غزة مع اتفاق غزة - أريحا.. الخ" السؤال الصحيح يا أخي رائد: "ماذا حصل لصحيفتكم"؟! التي باتت تنشر معلومات خطيرة عن اصدقاء لها دون أن تكلف نفسها عناء الاتصال بهم للتحقق مما إذا كان هؤلاء الأصدقاء "منبع الخبر" قد قالوا ما قيل أنهم قالوه!! فأين الأمانة الصحفية والأصول الصحفية ؟! ثم، لماذا التمترس وراء أقوال مزعومة لي في مجالس ؟! ولماذا لم يحضر صاحب ذلك "الخبر" - ولماذا لم ترسلوا مندوباً عنكم - للإستماع إلى ما أقوله علناً في محاضراتي العامة مثل محاضرتي في النادي الارثوذكسي يوم ١٩٩٣/١٢/١٢ والمعلن عنها في الصحف وفي أماكن بارزة ؟! ولحسن الحظ فإن تلك المحاضرات مسجلة على الفيديو وموجودة لكل من يريد أن يتحقق مما قلته.

ثم لحسن الحظ أيضاً، أنني أكتب اسبوعياً تقريباً في الصحف الأردنية وغيرها "عدا عن اللقاءات التي تجري معي" ورأيي معروف تماماً لكل من يريد أن يعرفه على حقيقته.

ما قلته أن ما اعتقد أنه أغلبية أهل المناطق المحتلة "ليس كلهم" قطعاً وليس "اهالي غزة فقط" يقبلون بل يؤيدون اتفاق غزة أريحا «لمعنى واحد محدد: إن كان ذلك الإتفاق سيقود - حقاً - إلى حق تقرير المصير للشعب الفلسطيني وإقامة دولته على أرضه ! هذا ما قلته يومئذ، وهذا ما أقوله أيضاً في مجالسي الخاصة ؟ إنني أربأ بصحيفة "البلاد" من أن تدخل في مدرسة "ولا تقربوا الصلاة..." ونقطة!! وكم تمنيت لو سألت عن "الخبر" الظالم قبل نشره ؟ وكم تمنيت لو أن "المصدر" الوطني جداً الذي جاء به إليكم قد مارستم معه قول الآية الكريمة: « يا أيها الذين آمنوا إن جاءكم فاسق بنبأ فتبينوا أن تصيبوا قوماً بجهالة».

وكم تمنيت لو أن "البلاد" لم تقحم نفسها بتبني ذلك "الخبر" الذي لا يرقى حتى إلى مستوى "الدس الرخيص" ؟؟ وعليه وعملا بالقوانين المرعية أرجو نشر هذا التوضيح في المكان نفسه في أول عدد يصدر عن صحيفتكم الغراء التي أتمنى لها - حقاً - كل موفقية.

وتفضلوا بقبول فائق الاحترام.

الدكتور أسعد عبد الرحمن

لانه كشف تجاوزات دائرة اللوازم

حولوه إلى مجلس تأديبي وفصلوه !

كشف موظف في دائرة اللوازم العامة وبالوثائق عدداً من التجاوزات الإدارية التي إرتكبتها الإدارة وحددها الموظف «المغبون» نتيجة تعرضه لعقوبة يعتبرها ظالمة، بممارسة أحد المسؤولين الكبار في مديرية اللوازم للمحسوبية في التعيينات والترفيعات والقيام بعمليات نقل تعسفي داخلي لعدد من الموظفين لحق جراءها ظلم كبير بمجموعة من قدامى الموظفين حيث قام بنقل الموظفين من درجات متقدمة إلى قسم بعينه ليتمكن من تسليم رئاسة الاقسام الأخرى إلى من هم أقل درجة لأنهم يخصونه بعلاقة قربى.

هذه الممارسات تركت غبناً كبيراً لدى موظفي الدائرة مما دفعهم لتقديم شكاوى إلى ديوان الرقابة والتفتيش متضمنة كافة التفاصيل المتعلقة بممارسات هذا المسؤول غير القانونية كما قام اثنان منهم وهم الأكثر تضرراً من سلوكيات هذا المسؤول بتقديم استدعاءات إلى وزير المالية السابق، فحدث أن وجه لأحدهم إنذار من الوزير وبتنسيب من المدير، أما الآخر فقد تم إهمال استدعائه المرفوع إلى وزير المالية، حيث سبق له وأن أعترض على التنقلات وامتنع عن تنفيذها وكتب بذلك لمديره العام الذي لم يجبه فقام بكتابة استدعاء لوزير المالية وبواسطة المدير الذي لم يقم برفعه إلى الوزير. وتجاوز بعدها هذا المدير ورفع استدعاء مباشراً للوزير مبيناً فيه تحفظاته على ممارسات هذا المسؤول ومنها التنقلات الأخيرة، وبعد مرور حوالي شهر على الموضوع دون إجابة قام الموظف بتقديم شكوى إلى ديوان الرقابة والتفتيش موضحاً فيها أن تأخير موضوعه إلى هذا الحد يأتي بهدف إيقاعه في مخالفة قانونية.

وبعث ديوان الرقابة باستفسار إلى هذا المسؤول فأجابه بكتاب يصفه الموظف بأنه يحتوي على كثير من المغالطات إذ كان هذا المسؤول يؤكد في السابق على أنه لم تجر في عهده ترفيعات إستثنائية، وتعيينات جديدة وربطها بديوان الخدمة المدنية فقط إلا إن الوثائق تثبت أن الرجل عمل على إصدار ترفيعات إستثنائية شملت أبناء محافظته، كما جرى تعيين (١١) موظفاً في الدائرة وشاءت الصدف أن يكون تسعة منهم من أبناء محافظته أيضاً.

بسم الله الرحمن الرحيم

عطوفة رئيس ديوان الرقابة والتفتيش الاداري المحترم

[illegible]

ويقول هذا الموظف المظلوم أنه كان قد إلتزم امام هيئة التحقيق المشكلة داخل الوزارة بقيامه بجميع الأعمال الموكولة إليه وهو ما حصل فعلاً، وقانونياً فإن هذا الإلتزام يعتبر إنعاشاً للقرار الإداري وتنتهي بموجبه المشكلة من اساسها غير أنه فوجيء بتعرضه بعد اسبوعين إلى التوقيف عن العمل وتحويله إلى المجلس التأديبي مما جعله يتأكد من أن هناك سوء نية مبيت مسبقاً.

رئيس بلدية ناعور يخرج عن صمته ويستنجد برئيس الوزراء

رفع أحد مواطني بلدية ناعور ممن تم إستملاك أراضيهم لغايات فتح طريق نافذ في أراضي ناعور، ويربط الأردن شماله بجنوبه، دعوى ضد رئيس بلدية ناعور بدلاً من رفعها ضد وزارة الأشغال العامة التي تتولى عمليات فتح الطريق.

وترافع عن هذا المواطن المحامي حسن المومني وزير البلديات السابق واستطاع أن يحصل على حكم بتغريم البلدية (٦٩) الف دينار دفعت من صندوق البلدية.

هذا مع العلم بأن البلدية تعاني من أزمة مالية حادة واستنجد رئيس البلدية برئيس الوزراء واستجاب له ونسب بتخصيص مبلغ (٨٢) الف دينار، وتم رصد المبلغ للبلدية في وزارة المالية، واستلمت منها دائرة الأراضي والمساحة (٢٢) الف دينار، دفعت لاصحابها وبقي مبلغ ٦٠ الف دينار لم تدفع لغاية الآن البلدية.

وطلب رئيس البلدية من رئيس الوزراء العون والمساعدة لحل مشكلات البلدية وطالب ايضاً وزارة الأشغال العامة بالعمل على تنفيذ فتح الطريق السالف الذكر وإكماله بوضع الخلطة الاسفلتية التي لم يجر العمل بها حتى الآن.

" الملكية الأردنية " فاتحة المزاد

مؤسسات حكومية مفروشة للبيع !

هذه المؤسسات انهارت تماماً : سلطة المياه . الضمان الإجتماعي . الإقراض الزراعي والمنظمة التعاونية

البلاد - خاص

تشير الأرقام الحكومية أن مؤسسات رسمية في الأردن تواجه صعوبات وعقبات كبيرة واختلالات اقتصادية، قد تصبح معها هذه المؤسسات مهددة بالاندثار، ومن بين هذه المؤسسات: سلطة المياه ومؤسسة الضمان الاجتماعي، ومؤسسة الإقراض الزراعي.

وتفيد معلومات "البلاد" أن "طبخة" بيع "الملكية الأردنية" إلى القطاع الخاص قد أوشكت على الانتهاء وأن الأمور تسير باتجاه البدء في بيع مؤسسات أخرى إلى القطاع الخاص وهي السمة التي سيتميز بها عام ١٩٩٤ فيما يبدو.

مصدر مسؤول في "الملكية الأردنية" قال لـ "البلاد" : أن الفريق البريطاني الاستشاري المكلف بتقييم موجودات "الملكية الأردنية" سينتهي من أعماله بعد شهرين فقط وذلك بعد توقيع وزير النقل قبل اسابيع مع شركة بريطانية لتنفيذ دراسة لتقييم أوضاع "الملكية الأردنية".

وأضاف المسؤول: أنه لم تقدم أية عروض رسمية لغاية الآن لشراء اسهم في "الملكية الأردنية"، ويبدو أن هناك تريثاً من أجل معرفة توجه الحكومة الأردنية لتقييم سعرها.

وتقول معلومات "البلاد" أن الحكومة ستكتفي باقتطاع ٥١٪ فقط من اسهم الملكية الأردنية ويبدو أنه ليس هناك اتجاه لاحتلال نسبة أكبر.

كما يفيد مطلعون على أن عملية البيع ستستمر عبر عدة مراحل، تتعلق المرحلة الأولى بالدوائرنصف الرسمية فيما تتعلق المرحلة الثانية بصندوق الادخار.

وأكد مسؤول في "الملكية الأردنية" ايضاً لـ "البلاد" أن العاملين لن يتضرروا من عملية البيع هذه وأنه لن تتم حالات فصل أو ما شابه رغم تخوف العاملين الشديد مما يحدث.

من جهة أخرى بلغ صافي الدين العام المسجل على سلطة المياه الأردنية حوالي (١١١) مليون دينار، وبلغت نسبة المديونية لاجمالي موجودات السلطة ٧١٪ كما بلغت نسبة المديونية لحقوق الملكية ٢٨٥٪ وهي نسبة مرتفعة جداً إذا ما قورنت بالمعيار النمطي المتعارف عليه اكاديمياً.

ومما يدل على ذلك وحسب التقارير الرسمية ايضاً أن العجز التراكمي للمؤسسة بلغ (١٤٥) مليون دينار.

ومن مخاطر مديونية السلطة أن تكلفة المتر المكعب من الماء (٣٦٦) فلساً مع الفاقد ومعدل سعر البيع (٢١٢) فلساً. مما يظهر حجم الخسارة في المتر المكعب الواحد، وتقف مشكلة الفاقد من المياه المنتجة لتشكل خسارة أخرى كبيرة ايضاً فقد بلغت كمية المياه المنتجة (١٧٤) مليون متر مكعب والكميات المستهلكة منها (٧٤) مليون متر مكعب، أي أن نسبة المياه المهدورة، والمفقودة ٥٧٪.

وتقول المصادر الرسمية أن عائدات المياه لا تغطي المصاريف الجارية عدا خدمة الدين العام، واستهلاك الأصول والمصاريف الرأسمالية ولن تكون عائدات المياه في ظل التوجه المالي للسلطة بالإقتراض سواء من مصادر محلية أو خارجية كافية لتغطية أعباء السلطة وسيبقى العجز مستمراً بالرغم من الدعم الحكومي السنوي الذي يقتطع لتسديد اقساط وفوائد القروض المحلية ويضاف في الوقت نفسه إلى حقوق الملكية في دفاتر سلطة المياه.

ولا تبدو مؤسسة الإقراض أفضل مع أن نسبة الخسائر تقل رقمياً، فعلى سبيل المثال بلغت الخسائر المتحققة من مساهمة المؤسسة في الشركات الزراعية ٨٠ الف دينار.

ومؤسسة الضمان الإجتماعي وحسب المصادر الرسمية أيضاً تعاني من وجود عثرات وإختلالات اقتصادية تتمثل إحداها في الصعوبة في تحصيل الاشتراكات إذ بلغت الذمم المستحقة لمؤسسة الضمان ولغاية منتصف سنة ٩٢ حوالي ٢ مليون ديناراً وتمثل مديونية الملكية الأردنية لوحدها ٦٤٪ من إجمالي المديونية علماً بأن معلومات البلاد تقول أن هناك ثلاثة آلاف عامل يعملون في الملكية لم تدخلهم المؤسسة في الضمان الإجتماعي حتى الآن

وعقبة أخرى تواجه مؤسسة الضمان رغم أن مديرها التنفيذي علي عيسى نفاها نفياً قاطعاً تتمثل في وجود صعوبة في إيجاد البنوك التي تقبل تجديد ودائع المؤسسة، ويقول علي عيسى ان هذه المشكلة قد تلاشت بعد أن ظهرت إثر حرب الخليج نتيجة كيمات كبيرة من العملات على البنوك.

وتشير المصادر الرسمية ايضاً إلى أن نسبة العائد الاستثماري للمؤسسة بلغ ١.٥٩٪ في عام ١٩٩٢ وهي نسبة متدنية لدرجة كبيرة مما يؤكد على أن الأوعية الاستثمارية التي حددت بقرارات مجلس الإدارة لم تكن موفقة ، حيث ان التزامات المؤسسة المستقبلية في ظل هذه السياسة الإستثمارية ستكون كبيرة، إضافة إلى أن مصاريف المؤسسة الكلية تفوق إيرادات الإستثمار بمليون دينار مما يعني أن المؤسسة بدأت في إستهلاك الإشتراكات المدفوعة لمقابلة التزاماتها.

علي عيسى من جانبه قال: إن رقم العائد الإستثماري المشار إليه هو ٧.٢٪ وليس ١.٥٩٪ كما هو مشار.

وقال إن المؤسسة حريصة على تأمين مدخراتها من الاستثمار على المدى البعيد. فمن جانب سيتم التركيز على الإستثمارات لتأمين إحتياطي يصل لعشرات السنوات، وثمة مبلغ يتجاوز الـ (٥٦٠) مليون دينار يتم إستثماره حالياً لهذه الغاية، وجانب آخر يتمثل في نية المؤسسة وخطتها على المدى البعيد لما وصفه بالأمر الذي لا بُد منه وهو رفع إشتراكات المشتركين في الضمان الإجتماعي من ١٥٪ كما هو الحال الآن إلى ١٨٪ .

ومن بين المؤسسات التي عُرفت بتعثرها المادي بشكل كبير في الفترة الأخيرة المنظمة التعاونية التي تم تشكيل لجان على أعلى المستويات لتقييم الاداء المالي لها.

وتقول أرقام رسمية أن العجز المقدر في ميزانية المؤسسة قد بلغ رقما هائلاً يقدر لـ (٢٤-١٣٥) ديناراً.

ومن مراجعة ومقارنة النفقات المقدرة بالفعلية وكذلك الأمر بالنسبة للإيرادات نجد بصفة عامة زيادة في النفقات الفعلية عنها في النفقات المقدرة وكذا الحال بالنسبة للإيرادات فهناك نقص في الايرادات الفعلية عنها في الإيرادات المقدرة على النحو السابق.

وقد بلغت المساعدات الحكومية للمنظمة التعاونية مبلغ (٣٦٠٠٠) دينار ولكن هذه المساعدات بالتأكيد لم تنقذ المنظمة التعاونية من التعثر.

وبالعودة إلى الإتجاه العام لبيع مؤسسات من القطاع العام إلى القطاع الخاص وهو الإتجاه الذي تسير نحوه الحكومة فيما يبدو فإن اقتصاديين يحذرون من مخاطر ذلك.

ويقول اقتصاديون أن «التخصيص» ينطوي على تكاليف عديدة، لا نريد من بعض القطاعات الإجتماعية أن تدفعها، وغالباً ما تأتي المعارضة من قطاعات تستفيد من النظام الاقتصادي السائد وتخشى أن ينعكس التخصيص سلباً عليها.

ويضيف هؤلاء: ان المصاعب والشدائد التي تسببها إعادة هيكلة الاقتصاد ليست بالأمر الجديد، فخلال الثمانينات كانت برامج التقشف التي يفرضها صندوق النقد الدولي لتقديم قروضه تثيرمعارضة وتنطوي عملية "التخصيص" غالباً على معدلات بطالة أكبر، وانخفاض في الانتاج وارتفاع في التضخم، وفي معظم الحالات لا تقبل الحكومات على إعادة هيكلة اقتصادها أو على التخصيص إلا إذا تدهورت الأحوال الاقتصادية إلى حد يتعثر معه الاستمرار في السياسات المتبعة.

الوجه الآخر

● النائب توجان فيصل

خبراء.. ولكن

السياسيون ورجال الاقتصاد والمال الذين تداولوا مراكز السلطة والقرارطوال فترة غياب الديمقراطية ولا زالوا فيها حتى اليوم سيبدون حساسية مفرطة ، غير مبررة عند سؤالهم عن حقيقة ما حدث ولماذا وكيف حدث ان وجدنا انفسنا في حالة المديونية هذه وما يتبعها من رهن القرار الاقتصادي وحتى السياسي.. ومجرد سؤالهم يعتبر اهانة عند البعض !

نحن لا نقول ان كل من كان في موقع صنع القرار فاسد او جاهل ، ولكننا نقول حتما انه ساهم في ما جرى اما عن غيرمعرفة او بسكوته انذاك او على الاقل بسكوته الآن عن افادتنا بحقيقة موضع الخلل وكيفية علاجه وتفاديه . فالمبرر الوحيد لاستمرار بقاء هؤلاء في موضع التخطيط والقرار هو انهم اصحاب خبرة فليفيدونا بالتالي بخبرتهم بما يزيد عن التبريرات العامة التي تعوم كل ما جرى .. نريد وضع الاصبع على الجرح ان لم يكن الحساب، فعلى الاقل لتفادي استمرار الحال المايل بل وتكراره . فجسدنا اصبح كجسد خالد بن الوليد ليس فيه شبر إلا اصابته طعنة من رمح او ضربة من سيف .. وبالتالي فليس بامكاننا احتمال المزيد ...

يحق لنا ان نرفض اية وصفة جديدة ممن سبق له ان وصف لنا سما وهو يحسبه -اذا احسنا الظن به - ترياقا .. نريد ضوابط من اجراءات ادارية وتشريعات مالية واقتصادية تصاحب وتعم اية وصفة جديدة فان لم يصل هؤلاء الخبراء في اقتصادنا بعد طول ممارستهم وتجربتهم الى نصيحة من هذا النوع ، فلا اظن ان بامكاننا السماح لهم بمزيد من التجريب فينا .. نريد برنامجا للتصحيح الداخلي لكافة الهياكل والبنى الادارية والتشريعية التي ادت بنا الى ما نحن فيه ، قبل برامج التصحيح الخارجية المنتقاة التي تتحدث عن المجاميع دون مكوناتها ، وعن المعدلات دون توزيعها الحقيقي ، وعن الضرائب والجباية دون بيان من الذي يدفع حقيقة وعن الانفاق والخدمات بالمقابل دون بيان في جيب من ولمصلحة من تصب !!!

قديما ، قبل خمسين عاما اي عندما كان الاطباء عملة نادرة ومعدمم في الاردن لا يزيد على اصابع اليدين ، وكان التمريض لايعتبر مهنة، بل عملاً مشاعاً يلتحق به اي كان .. تناقلت النساء قصة طريفة عن سيدة كانت تباهي جاراتها بوظيفة ابنتها الممرضة قائلة : ابنتي والدكتور يتقاضيان خمسين جنيها .. دون بيان ماتتقاضاه ابنتها وما يتقاضاه الطبيب !!

هذا المثال لا ينطبق على حالنا السابق الذي خرجنا منه مصنفين في خانتين : مليونيرية وفقراء، بل ماتزال للاسف القراءة الوحيدة لبرنامج التصحيح الاقتصادي التي تروجها الحكومة في الداخل فاذا كان الخارج ممثلاً بصندوق النقد الدولي ونوادي لندن وباريس، على استعداد لقبول مثل هذه الصيغ ، فان الداخل بالمقابل ماعاد يملك ترف البحث في القبول او الرفض، وانما في امكانية الاحتمال او استحالته !!

---

١ الاخوان المسلمون في لعبة السياسة

شركة قناة السويس الانجليزية كانت أول المتبرعين "للاخوان"

سياسة "الاخوان" تقوم على التعمية والغموض.. والتعميم والالغاز

البلاد / قسم الدراسات والأبحاث:

الاحداث الأخيرة التي جرت داخل حركة الاخوان المسلمين والتي تمثلت في تقديم البعض لاستقالاتهم، وفي مقدمتهم الاستاذ زياد أبو غنيمة، اعادت إلى الاذهان وبشكل صارخ تجربة حركة الاخوان المسلمين في مصر بشكل خاص وفي الوطن العربي والعالم بشكل عام. ذلك أن حركة الاخوان لا يقتصر وجودها وقرارها ونفوذها وتمويلها وتوجهاتها على قرار أردني محض، بل إن هي في الأردن إلا فرع من فروع هذا التنظيم مترامي الاطراف، ولا نقصد بالطبع كيل الاتهام لحركة الاخوان المسلمين في الأردن بالتبعية، فهذه قضية مفروغ منها ولم تعد تحتاج من قبل المتابعين والباحثين والمهتمين إلى دليل، حتى أن رموز حركة الاخوان في الأردن وفي سواه من الدول التي لهم نشاط سياسي فيه يقرون بوجود التنظيم الدولي للحركة وبوجود مؤسسات مالية عالمية أنشئت خصيصا لخدمة اهدافهم. وبنك التقوى خير دليل ماثل على ذلك .هذه المقدمة نسوقها تمهيداً لالقاء الضوء على نشأة وتطور حركة الاخوان المسلمين في مصر كونها الرحم الذي ولدت الجماعة منه ومن المواقف التي اتخذها "الاخوان" من مختلف مناحي تطور الموقف السياسي والاجتماعي هناك. لنسقط ما حدث في مصر، على ما يحدث في الأردن، ليكون بامكاننا تحليل ما يدور داخل حركة الاخوان في الأردن، في محاولة لاستشراف مستقبل هذه الحركة وانعكاسات ذلك على مجمل تطور الحياة السياسية في الأردن.

يقول الباحث المصري المتخصص الدكتور رفعت السعيد "كلما برزت الدعاوى الدينية المتعصبة إلى سطح الاحداث في وطننا العربي، وكلما تجددت محاولات استخدام الدين سلاحاً في لعبة السياسة.. عادت إلى الاذهان ذكرى الشيخ حسن البنا وجماعة الاخوان المسلمين وتجددت الحاجة إلى دراسة معمقة واكاديمية لفكر واتجاهات وأهداف هذه الجماعة.

وعليه لا بد من إتباع المنهج الاكاديمي لفهم ما يحدث: معتمدين على دراسة الدكتور السعيد واسقاطاتها على الواقع في الأردن:

مقدمة تاريخية

في عام ١٩٢٨، عام الازمة الاقتصادية العارمة التي اجتاحت المجتمع الرأسمالي العالمي ككل، وعام الانهيار الدستوري في مصر، وفي خضم التردبات الحادة على نطاق الوطن العربي كله، اسس الشيخ الشاب حسن البنا الساعاتي جماعة الاخوان المسلمين، كجمعية دينية صرفة، ذات أهداف خيرية. لكن هذه الجماعة التي تأسست في مدينة الاسماعيلية مقر شركة قناة السويس جذبت أول ما جذبت انظار هذه الشركة ذات المصالح الاستعمارية، وكانت شركة السويس أول من تبرع للجماعة الصغيرة بمبلغ من المال مكنها من أن تؤسس أول شعبة لها في مدينة الإسماعيلية.

ثم ما لبثت هذه الجماعة أن جذبت أيضا أنظار الطاغية اسماعيل صدقي الذي حكم مصر في عام ١٩٣٠ بالحديد والنار ووجد في الاخوان المسلمين ما يغري أي حاكم يفتقد إلى تأييد الجمهور ويتوق إلى قوة تمنحه سبيلاً إلى مثل هذا التأييد.

وباختصار كان الطاغية صدقي صاحب فكرة الاستناد إلى جماعة الاخوان المستندة إلى الدعاوى الدينية ضد حزب الوفد المستند إلى تأييد الشعب. لكن الشيخ البنا يتباعد عن السياسة عشر سنوات كاملة يعزز فيها صفوف جماعته، وينتقل بها في هدوء ويسر وبلا ضوضاء من مرحلة لمرحلة محققاً نجاحاً كبيراً ليس فقط في اقامة بناء تنظيمي محكم، وإنما ايضاً في إخفاء هويته عن الجميع.. متباعداً عن أي اشتباك، محاذراً من أن يعادي أحدا أو يعاديه أحد.

إذ ينجح الشيخ في اجتياز مرحلتي الدعوة والاعداد وإذ تقترب سفينته من شاطئ "التنفيذ" يلبس الشيخ ثيابا جديدة، وتبدو جماعته في طور جديد تماما.

ويحين الحين.. فلا بد أن تكشف الجماعة عن هويتها السياسية ولكن الشيخ الشديد الحذر يظل دوما حريصا على تغليف كل موقف، وعلى اضفاء غمامة من الغموض على جماعته..

بل إنه يحاول كل ما في وسعه أن يظهر جماعة الاخوان المسلمين على أنها طريقة دينية ولا يوجد لها أي هم سياسي، ويتضح هذا من مقالة للشيخ حسن البنا نُشرت في عام ١٩٤٤ بعنوان «نحن» يقول فيها: "يقولون نحن في حيرة من أمر الاخوان المسلمين أهي طريقة صوفية أم جمعية خيرية، أم حزب سياسي وأي شيء يقصدون، وفي أي طريق يسيرون. أما نحن الاخوان فقد تجاهلنا هذه المسميات وأخذنا في الطريق الأول الذي لا يصلح امر الناس إلا عليه.. الدعوة إلى كتاب الله وسنة رسول الله، ونهجنا منهج الإسلام ووسيلتنا ايمان ومحبة وعمل".

ويمضي الشيخ يوسع من عدد جماعته ونفوذها.. مكتفيا بشعارات عامة قد لا يختلف عليها أحد كما حدث في الأردن تماماً حين طرحت الجماعة شعار "الإسلام هو الحل". في عام ١٩٢٩ كان لهاأربع شعب اصبحت خمسا في عام ١٩٣٠ ثم عشراً في عام ١٩٣١ ثم ١٥ في عام ١٩٣٢.. ثم تأتي مرحلة سنتحدث عنها طويلا فيما بعد يقفز فيها عدد شعب الجماعة إلى ٣٠٠ شعبة في عام ١٩٣٨ انها مرحلة التقاء الثالوث علي ماهر، الشيخ المراغي، حسن البنا في محور واحد مناهض لحزب الوفد وموال للسراي ويستمر الصعود.. ففي عام ١٩٤٠ تصبح الشعب ٤٠٠ شعبة.. حتى تصل إلى الفي شعبة في عام ١٩٤٨.

ويقول الشيخ البنا في شهادة له أمام القضاء أن عدد اعضاء جماعته في عام ١٩٤٥ كان «حسب الاحصاء نصف مليون عضو»، ولا يمضي سوى وقت قليل - بضعة أشهر فقط - حتى يعلن الشيخ البنا في حديث له لمجلة آخر ساعة «في مصر الف وخمسمائة شعبة تضم مليونا من الاخوان ولنا شعب أخرى في الشرق كله تجعل منا مليونا ونصف المليون من الاخوان العاملين عدا الاخوان المناصرين وهم كثيرون» ولعلنا هنا نلحظ الاختلاف الكبير في الأرقام بما يوحي ببعض المبالغة من جانب الشيخ ومحاولة للتظاهر بالقوة، لكن جريدة الاخوان تعود فتقول أن شعب الاخوان «تعدو الالفين وخمسمائة، وعدد اعضائها يربو على النصف مليون . بل أن الشيخ البنا نفسه يعود للتواضع مرة أخرى فيقول في شهادة له أمام محكمة أخرى «إن جماعة الاخوان المسلمين تتكون من نحو الف شعبة منبثة في البنادر والقرى ويتراوح عدد افراد كل شعبة ما بين ٥٠ و ٢٠٠ عضو وبذلك يكون مجموعهم ما بين ٥٠٠٠٠ - ٢٠٠٠٠٠ من مختلف الطبقات، عدا الطلبة، فهم لا يدخلون ضمن الاحصاء إذ لا يمنحون حق العضوية.. وقد توزع عليهم نشرات الجماعة العلم بها .

ومرة أخرى يتكرر رقم النصف مليون على لسان الشيخ البنا فيقول في آخر رسائله "قول فصل" والتي كتبه بعد أن صدر قرار حل الجماعة... أن عدد أعضاء الجماعة نصف مليون عضو ونصف مليون من الانصار والاصدقاء.

لكن بعض الباحثين يقدم رقما عشوائياً يصل إلى ٢ مليون عضو وعلى أية حال فإن البنا وايا كان عدد الاعضاء الذين التفوا حوله قد اعطى نفسه الحق في أن يتحدث باسم ٧٠ مليون عربي و٣٠٠٠ مليوم مسلم.

والذي لا جدال فيه.. ان جماعة «الاخوان المسلمين» كانت واحدة من أكثر القوى السياسية نفوذاً واحسنها تنظيماً وأن الاخوان كانوا بالنسبة لاصدقائهم ولخصومهم على السواء ملء السمع والبصر.

ويشهر حسن البنا سيفه، مقتحما ميدان السياسة.. متسائلا في تحد وربما في سخرية ايضاً «هل اطمأنت الجنوب في المضاجع ؟ هل جفت الجفون من المدامع؟ هل حوربت الجريمة واستراح المجتمع من شر المجرمين؟ وهل استغنى الفقراء ؟ واسبغت الملايين التي تفوق الحصر بطون الجائعين ؟ هل ساقت هذه الملاهي والمفاتن التي ملأت الفضاء وسرت مسرى الهواء العزاء إلى المحزونين"؟

والجواب جاهز عن الشيخ وقاطع ايضا وهو "لا فالامة في قلق واضطراب وحيرة وارتباك وقد يئست من صلاحية هذه المناهج والنظم ثم يعلن "إن من واجبنا أن نقودهذه النفوس الحائرة ونرشد هذه المشاعر الثائرة".

وهكذا يقتحم الشيخ البنا ميدان السياسة معلنا أنه سيقود «النفوس الحائرة» ولكن السؤال الكبير هو.. يقود من ؟ وإلى أين ؟

سياسة بلا برنامج

اعلن الشيخ حسن البنا في العدد الأول من مجلة الاخوان المسلمين "النذير" عام ١٩٣٨ في الافتتاحية انه وجماعته سوف ينتقلون "من دعوة الكلام وحده إلى دعوة الكلام المصحوب بالنضال والاعمال" وإذ يعدد البنا القوى الشياسية في مصر فإنه يؤكد لاتباعه أنهم لن يقفوا بعد الآن موقفا سلبيا بل "ستخاصمون هؤلاء جميعا في الحكم وخارجه خصومة شديدة لدودة إن لم يستجيبوا لكم".

هذه الخطوة التي اتخذها الاخوان المسلمون في مصر وأعلنوا عنها عام ١٩٣٨، اتخذها الاخوان المسلمون في الأردن اعوام ٥٦، ١٩٥٧ ضد الاحزاب الوطنية من قومية وماركسية مما اسهم في انقسام الجماهير الأردنية انذاك وتفتتها في مواجهة القوى المعارضة لبرامجها الوطنية النضالية، مما ساعد على تصاعد الاقتتال الشعبي في الشارع تاركين للحكم فرصة التشفي بانشقاقات المعارضة وتطاحنها.

> الاخوان يتعمدون طرح شعارات لا يختلف عليها أحد مثل "الإسلام هو الحل"

ويقول حسن البنا في "مذكرات الدعوة والداعية" صفحة ٢٨٣: "نحن سياسيون" .كانت هي صيحة الشيخ البنا الذي ظل ولفترة طويلة يناور بحثاً لجماعته عن مكمن تعيش فيه وتنمو «فالإسلام الذي يؤمن به الاخوان المسلمون يجعل الحكومة ركنا من اركانه.. ويعتمد على التنفيذ كما يعتمد على الإرشاد، وقد جعل النبي الحكم عروة من عرى الإسلام، والحكم معدود في كتبنا الفقهية من العقائد والأصول، لا من الفقهيات والفروع فالإسلام حكم وتنفيذ، كما هو تشريع وتعليم، كما هو قانون وقضاء، لا ينفك واحد منهما عن الآخر، وهؤلاء الذين يظنون أن تعاليم الإسلام انما تتناول الناحية العبادية أو الروحية دون غيرها من النواحي مخطئون في هذا الظن، فالإسلام عبادة وقيادة ودين ودولة، وروحانية وعمل، وصلاة وجهاد، ومصحف وسيف، لا ينفك واحد من هذين عن الآخر".

ويستند البنا في دعواه هذه إلى منطق عدد من الدعاة الإسلاميين، وخاصة ابو الأعلى المودودي الذي كانت له بالجماعة علاقات فكرية وعملية وثيقة.. يقول المودودي «الإسلام نظام جامع محكم اسس على مبادئ حكيمة متقنة، ومن أركانه الكثيرة المهمة إلى الجزئيات الصغيرة الدقيقة كلها ترتبط بتلك المبادئ ارتباطا منطقيا، وكل وضع فيه للحياة الانسانية بمختلف شعوبها من النظم، إنما قد اخذ روحه واقتبس جوهره من تلك الأصول الأولية، ومن هذه المبادئ، والأصول تخرج الحياة الإسلامية بمختلف فروعها، ولذلك فإن أردنا أن نعرف شعبة من شعب الحياة الإسلامية معرفة صحيحة صادقة فلا محيد عن أن نرجع إلى أصلها فإننا لن نتمكن من الدخول اليها من غيرذلك الباب، ولن نعرف حقيقتها، وماهيتها إلا بالامعان في اصولها وقواعدها.

ثم يؤكد المودودي في كتاب آخر" إن كلمة الدين في القرآن تقوم مقام نظام بتكمله يتركب من أجزاء أربعة هي: الحاكمية والسلطة العليا، الطاعة والإذعان لتلك الحاكمية والسلطة، النظام الفكري والعملي المتكون تحت سلطان تلك الحاكمية والمكافأة التي تكافئها السلطة العليا على اتباع ذلك النظام والاخلاص.

ولقد تمسك البنا بهذا الموقف لكن الغريب أنه اسبغ على الملك الفاسد فاروق وعلى طاغوت القصر الملكي صفة «الحاكمية» بما تكفله له هذه النظرية من سلطات حاسمة تستوجب «الطاعة والإذعان».

على أية حال.. لقد آن الأوان لكي تكشف الجماعة عن هويتها السياسية وبدأت تخوض حرباً اعلامية تبرر فيها نهجها الجديد من خلال مقالة نشرت في اسبوعيتهم بتاريخ ١٩٤٥/٣/٤ بقلم محمد عوض بعنوان: هل السياسة من صميم فكرنا يقول فيها «اتحسب أن المسلم الذي يرضى بحياتنا اليوم ويتفرغ للعبادة ويترك الدنيا والسياسة للعجزة والاثمين والدخلاء المستعمرين يسمى مسلماً؟ كلا إنه ليس بمسلم فحقيقة الإسلام جهاد وعمل ودين ودولة وهي تستند إلى نور الرسول في قيادة الدولة الإسلامية الأولى. لقد كان رسولنا الكريم يوقع المعاهدات ويباشر المفاوضات ويراسل الملوك ويسير الجيوش في الوقت الذي كان فيه رجل يصلي بالناس ويقيم شعائر الإسلام فهل كان في هذا رجلاً سياسياً ؟ نعم، كان كذلك ونحن من بعده نسير على منهاجه ونعتقد أن السياسة على قواعد الإسلام وإعلاء كلمة الله في صميم فكرتنا.

بل إن الشيخ البنا نفسه وهو الذي حاذر الاقتراب من السياسة طوال السنوات العشر الأولى ومن نشوته يقول «استطيع أن أجهر في صراحة بأن المسلم لا يتم إسلامه إلا إذا كان سياسيا بعيد النظر في شؤون أمته مهتماً بها غيوراً عليها.. وان على كل جمعية اسلامية أن تضع في رأس برنامجها الاهتمام بشؤون امتها السياسية وإلا كانت تحتاج نفسها إلى أن تفهم معنى الإسلام حسبما قال في ذات المجلة بعد اسبوعين.

وهذه الكلمات هي مجرد انعكاس لتعاليم الشيخ البنا التي تقول «ايها الناس الإسلام فكر وعقيدة ونظام ومنهاج لا يحده موضع ولا يقيده جنس، ولا يقف دونه حاجز جغرافي ولا ينتهي بأمر حتى يرث الله الأرض ومن عليها، وفق ما جاء في كتابه الاخوان المسلمون في ميزان الحق .

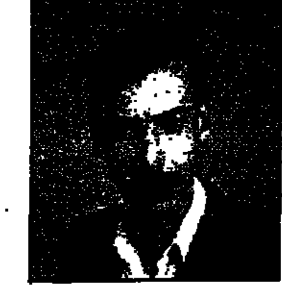
لكن البنا كعادته لا يوصد أي باب، بل يترك لنفسه منفذا، ولهذا يلجأ دوماً وفي مسألة العلاقة بالسياسة بالذات إلى التعميه والغموض، ويعتمد التعميم والالغاز "هل نحن طريقة صوفية، جمعية خيرية، مؤسسة اجتماعية، حزب سياسي، نحن دعوة القرآن الحق الشاملة الجامعة.. نحن نجمع بين كل خير" لكنه لا يلبث أن يقول "إن الاخوان دعوة سلفية، طريقة صوفية، هيئة سياسية، جماعة رياضية، رابطة علمية ثقافية، شركة اقتصادية، فكرة اجتماعية ثم يعود البنا إلى انكار كلماته، ليلتوي بالالفاظ في اتجاه معاكس «ايها الاخوان انتم لستم جمعية خيرية، ولاحزبا سياسيا، ولا هيئة موضعية الاغراض محدودة المقاصد، ولكنكم روح جديد، ونور جديد، وصوت داو

وتعود مرة أخرى إلى ألفاظ لا تحمل مدلولا محدداً «روح جديد» "نور جديد" "صوت داو" ولا يملك الباحث سوى الحيرة.. هل كان الأمر يحتمل كل هذا التخبط أم أنه تخبط مخطط ومقصود.. فإذا ما حاصر السؤال المحدد «الشيخ» اجاب في براعة ليس هناك شيء اسمه دين وشيء اسمه سياسة هذه بدعة أوربية ولا يكون أمام أي باحث مهما كان محايداً إلا أن يفترض أن الشيخ كان يتعمد و بشكل ظاهر الخلط والمراوغة.

يتبع العدد القادم

«سياسات داخلية»

● جمال شواهين ●



إعلام وحواجز

يتجاوز الأردن للمرحلة العرفية السابقة وانطلاقه نحو عهد جديد في البناء الحضاري والانساني نكون قد خلصنا إلى الحقيقة القائلة بأن الانسان لا يقيد والتي غابت لعقدين من الزمن، وبهذا نكون قد رسمنا الطريق الجديد للتطور البنائي لكيان الدولة ومقوماتها الاجتماعية والاقتصادية والسياسية، وإذا كانت العناوين العامة هي التي تحدثت عن الاسس والمبادىء كقوانين عامة لتطوير البناء الديمقراطي الأردني، فان الخوض في التفاصيل هو الذي لا زال مغيباً عن ما ارتضيناه لهذا الوطن.

وإذا كانت النتائج التي افرزتها المرحلة العرفية السابقة هي التي لا زالت تشكل حاجزاً نفسياً بين اطراف المعادلة الاجتماعية والسياسية المكونة للمجتمع الأردني، فإن أمر تجاوزها هو الذي بات يستحق المتابعة والمعالجة من اجل ضمان استمرار سياسة التطوير للعمل الوطني الأردني بكافة أبعاده ومتطلبات نهوضه واستمراره والوصول به إلى المستوى المتقدم في الأداء والانتاج.

وإن كنا قد لمسنا خلال الفترة الماضية محاولات محدودة لتخطي الحاجز النفسي بين الأطراف المكونة للمجتمع الأردني، فإن نتائج هذه المحاولات لم تتعد اطار التحاور والتشاور الذي لم يفضي بعد إلى ما هو مطلوب.

وفي هذا المجال فإن الاستشهاد بمحاولة وزارة الإعلام خلال الأشهر الماضية ووزيرها الاسبق الدكتور معن أبو نوار يمكن أن تكون مثالاً لتخطي الحواجز النفسية بين الصحافة الحزبية والمؤسسات الرسمية وإن كانت لم تؤد إلى الاهداف التي كانت ولا زالت منشودة، حيث رافق المحاولة العديد من العوامل التي أثرت سلباً على امكانية الوصول إلى نتائج ايجابية، ليس اقلها أهمية موقف نقابة الصحفيين في حينه، حيث هوجم الوزير ورفض التعامل مع الصحافة الحزبية.

والآن وفي ضوء مبادرة وزير الإعلام الحالي لإعادة الحياة إلى محاولات تخطي الحواجز النفسية والتغلب على العقلية العرفية التي سادت في الماضي والوصول بالتالي إلى أساليب التعامل الحضارية في الحوار والمشاركة والتي تمثلت في دعوة الوزير لرؤساء تحرير الصحف الحزبية ومناقشة العديد من القضايا المطروحة على الصحافة واحتياجاتها الطبيعية فإن الانتقال إلى النتائج العملية لن يكون ممكناً إذا ما حولت المبادرة إلى مجرد لقاء شكلي بين الوزير ورؤساء التحرير.

وإذا كان اللقاء قد استهدف ما هو ابعد من الحديث وسماع وجهات النظر المختلفة فإن المنتظر الآن ان تلمس نتائج اللقاء الذي تطرق إلى مواضيع حيوية تخص العمل الديمقراطي وتكريس التعددية وتحمل المسؤوليات الصحفية بالاضافة إلى القضايا الفنية العالقة مع نقابة الصحفيين، وهذا لن يكون بتطييب الخواطر والمحاباة لطرف على حساب الآخر، لأن الوقت اللازم لاستيعاب القرار الأردني الاستراتيجي بتبني وانتهاج الديمقراطية الوطنية اصبح كافياً، والوقت الآن انما هو للعمل من أجل ذلك.

دون سابق انذار والخسارة ربع مليون فقط

"أمانة عمان" تنسف سوق الخضار في الوحدات خلال (٥) دقائق !



– الي عنده اعتراض يشتكي للمحافظ

تحقيق: نائل صلاح

عند حلول الساعة السادسة صباح السبت الماضي، ودون سابق انذار فوجيء، بائعو الخضار في سوق الوحدات التابع للسيد شحدة الشيوخي، بجرافات أمانة عمان تقتحم المكان وتقوم فوراً بتدمير السوق بالخضار الموجودة فيه، فلم يكن منهم إلاّ أن اصطفوا "يتفرجون" على مصدر رزقهم الوحيد وهو يحتضر مرددين عبارة "لا حول ولا قوة إلا بالله".

البداية

يقول السيد "شحدة" أنه تقدم بطلب ترخيص للسوق وأن الترخيص موجود في الأمانة وان الأرض من النوع التجاري حيث بنى عليها السوق التي كلفته ربع مليون دينار وأن الأمانة كانت تعده بترخيصها فهي كانت تشرف على السوق وتقوم باعمال التنظيفات فيها ولم يخطر ببالنا أن تقوم فجأة بهدم السوق التي تعيل أكثر من (٥) آلاف نفر.

ويعزو "الشيوخي" هدم السوق إلى مصالح شخصية حيث أن لأمانة عمان قطعة أرض مقابل السوق المركزي وتقوم بتأجير البسطة بـ ١٨٠ ديناراً شهرياً، أما أنا فاعطي البسطة مجاناً أو بأجر رمزي لا يتجاوز (٥٠) ديناراً. ويقول الشيوخي: أن هناك خلافات شخصية حدثت بيني و بين سلطان خليفات وكيل أمانة عمان حيث كانت لي أرض مقابل سوق الخضار الجديد واشترتها الأمانة منّي ثم استملكت مني أرضاً أخرى وعندما أخبرتها "أن ذلك الأمر لا يجوز شاط غضب الوكيل وقال لي: "أنا سلطان خليفات وبدبرك" وهو أراد أن ينتقم مني شخصياً لكنه بذلك انتقم من خمسة آلاف مواطن يترزقون من السوق.

وأضاف: إن انشاء السوق كان في شهر آذار الماضي وفي عهد امين عمان السابق السيد محمد البشير الذي وافق على بناء السوق ووعدني بترخيصها.

وأكد أن مسؤولين من أمانة عمان منهم سلطان خليفات اشرفوا على هدم السوق وسمعنا سلطان وهو يقول لأحدهم "اللوح السليم بدي اياه مدمر وإلا بكسر ايدك" ثم دمروا المسجد المرافق للسوق.

وأشار الشيوخي إلى أنه لم يقم بأي إجراء وإنما ذهب إلى مجلس النواب لكي يطلع السادة النواب على الأمر، مشيراً إلى أن جميع المتضررين ذهبوا إلى المجلس لمقابلة النواب.

السيد محمود عطية الذي تجاوزت خسائره (١٠٠٠) دينار قال لنا أنه في السابق كان يبسط بالخضار على الشارع المقابل للسوق المركزي، عندها طلب مدير السوق أن ننزل من هناك ونبسط على الأرض وفي تلك الاثناء سمح لنا الشيوخي بأن نبيع الخضار في أرضه فقام ببناء مظلات وقدم معاملات الترخيص لأمانة عمان وأمّن لنا كل الخدمات، إلا أننا في هذا اليوم تفاجأنا بقوات الأمانة وهي تقتحم المكان حيث رموا الخضار في الشوارع ودمروا السوق بجميع محتوياته حيث انزلت "خضرة بألف دينار". وتساءل: الآن من سيعوضنا الخسائر التي خسرناها جراء الهدم. وأضاف أنه كان يبيع يومياً بمائتي دينار ويربح (٢٠) ديناراً، أما الآن فلا يوجد معه ثمن "جرابات". ويتساءل: هذا هو الحد من البطالة أم انهم يريدون منا أن نسرق وننهب ونصيع في الشوارع، فلو لم يخبرونا في البداية ان السوق لنا لما أتينا إلى هنا. وأكد أن أمانة عمان لها سوق بجوار السوق المركزي وتؤجر البسطة التي مساحتها متر مربع بـ (١٨٠) ديناراً، لذلك دمّروا السوق لكي يجبرونا على أن نبيع خضارنا هناك.

السيد صبحي وهدان: قال لنا كان عندي ثلاث بسطات وكنت في ذلك اليوم المشؤوم قد خرجت لشراء الخضار وعندما عدت وجدت السوق اصبح عبارة عن دمار، ووصلت خسائري إلى (٧٠٠) دينار، ويتساءل هل نحن أولاد شوارع وهل هذه هي الديمقراطية التي ينادون بها.

ماجد المعاني قال لنا: سمعت مساعد الأمين يقول لسائق الجرافات: هدّوا بسرعة قبل ما يأتوا، لأنه صاحب السوق واسطته قوية.

واضاف إن شخصاً من الأمانة يدعى احمد مشيعل قال له "اطلع بسرعة والحقلك بسطة وتأجرها منّا احسن لك".

أما محمود العدوان: فقد قال لنا أن بسطته في السوق كانت هي مصدر رزقه الوحيد وأن لديه خمسة أطفال ويسكن بالايجار، ويطالب بتعويض عن خسائره، التي تجاوزت (٧٠٠) دينار.

السيد م.ح قال لنا أن السوق كانت معبدة ويتوفر فيها الكهرباء والماء والهاتف وكراج للسيارات وأنه حل مشكلة التسويق الزراعي والبطالة والبسطات، وأنه استأجر بسطة في السوق واعتمد عليها في اعالة عائلته. مضيفاً ان الأمانة بتهديمها السوق ستؤدي إلى تشريدنا في الشوارع وسوف اتحول إلى ازعر لكي استطيع الحصول على لقمة العيش، مشيراً إلى أن البضاعة التي كانت في السوق وقت التدمير والتي دمرت بالكامل قيمتها (٢٥) الف دينار وخسائره الشخصية تجاوزت (٧٠٠) دينار، وهو يشكو لله لأن الشكوى لغير الله مذلة.

متضرر آخر رفض ذكر اسمه خوفاً من الأمانة ومن الحكومة قال لنا أنه أخذ بسطة في السوق ومكث فيها أربعة شهور مجاناً، وأن الحكومة عملت سوقاً وأجرت البسطة بـ (١٨٠) ديناراً مشيراً إلى أن قائد الوطن يقول فلتبن هذا البلد ولتخدم هذه الأمة، إما الحكومة فتطبق العكس.

وأشار إلى أن هناك اسواقاً كثيرة غير مرخصة ولم تتعرض للهدم أو حتى التهديد وهي بالتحديد في طبربور، فلماذا اختاروا هذه السوق بالذات، مؤكداً أن رجال الأمانة أنفسهم كانوا يتظفون السوق ووضعوا الحاويات، فلماذا لم يهدموها من أول يوم إذا كانت لا تعجبهم، أم لأنهم بنوا سوقاً اخرى يريدون استقطاب "الغلابى" امثالنا لاستئجار البسطة بـ (١٨٠) ديناراً ؟؟!

السيد عمر الشيوخي قال أنه وقبل بناء السوق كان البائعون يبسطون في الشوارع وبالقرب من المهملات، فقمنا نحن ببناء السوق لهم واتفقنا مع الأمانة على ذلك، كما أننا كنّا سمحنا للسوق المركزي بإنزال الخضار في سوقنا بالمجان الحكومة لكي نساهم في فك الأزمة في السوق المركزي، فهل هذا جزاء المعروف؟

وأضاف: طالما أن الأمانة قررت إزاحة السوق فلماذا لم تعطينا مهلة ولو ساعة واحدة لكي نفكك السوق ونزيلها بدون اضرار مشيراً إلى أنهم وعندما كانوا يهدمونها على الأرض كانوا يقومون "بتفغيص" الخضار، حيث قال الوكيل للعمال "لا أريد أن أرى لوحاً سالماً على الأرض، أريده كله مفغّصاً خلال خمس دقائق".

وأضاف أن أكثر من (١٢) الف مواطن كانوا يتسوقون فيها وأكثر من (٥٠٠) عائلة تعيش من وراء السوق. فماذا سيحدث لهم الآن بعد أن دُمرت السوق كلياً.

آخر السطر

● عبد الله حمدان

نخب احلامنا القادمة !

من شرفة الأربعين، أو من شرفة الخمسين، دون ذلك قليلاً، أو بعد ذلك بكثير، ما الذي تبقى لكي نأسف على الذي مضى، أو نطبع ابتسامة نخب احلامنا القادمة...؟

من شرفة الانتظار، أو شرفة الاحتضار، ما الذي تبقى لكي نكتب وصيتنا الأخيرة...؟

على عتبات الفرح، أو عبر نوافذ الحزن، ما الذي تبقى من الزمن كي تصل الخيول الى غاياتها لنجدة الصامدين على تخوم الوطن ..؟

ها هي أحزاننا تستريح على أرض العمر، والعمر يوشك أن يستأذن منها الرحيل.

قبل قوسين من الحلم، كان القلب ينبض بالعشق، وتفوح من الخفقات رائحة ترشده لطريق لا تبتعد كثيراً عن المدن التي أسلمناها للبحر !

وقبل هبوط الليل بقليل، كانت ثمة أنوار تفضي بالعين إلى أمواج البحر، كانت "أمواج" غاضبة.. آه ما اقسى أن يغضب موج البحر، فيكرر سيرته كعروس تخلع زينتها !

يا آلهي، لم يبق متسع لخطانا على مشارف الحلم، منها نحن نهرب "بجلدنا" إلى مكان أقل خطراً أو أكثر أمناً، فلا نكاد نمضي ليلتنا حتى تداهمنا الهواجس مرة ثانية، كي نزداد بعداً، أو نضل الطريق إلى النجاة.

ما الذي تبقى، والعدو يحرس بوابات أعمارنا، ويحمل مفاتيح أحلامنا، ويراقب من نوافذ "نومنا" إن كنا فعلاً قد استسلمنا للنعاس أو الهزيمة... ؟

من شرفة النفط نلوح بيدين مغلولتين إلى العنق، لتاريخ لم نحتفظ به كما ينبغي، ولم نحافظ عليه كما يجب.

من شرفة القهر نحاذر خجلاً أن نرى المستقبل، ونخجل قهراً أن يرانا الحاضر !

فيا كفاحنا الذي سفحنا العمر، كي يصل سهم واحد مما رمينا إلى هدفه، فإذا بالسهام جميعاً ترتد إلى قلوبنا !

موظفات "العلوم" يتشككن من قرار الأمين العام !

صدر تعميم عن الدكتور حمد الدويري الأمين العام لجامعة العلوم والتكنولوجيا الأردنية جاء فيه: مراعاة للظروف العائلية والاجتماعية للسيدات العاملات، وللمسؤوليات المترتبة عليهن تجاه اطفالهن، وتقديراً من إدارة الجامعة لظروف المرأة العاملة بشكل عام، فقد ارتأت الجامعة طرح برنامج بديل لعمل السيدات والآنسات العاملات بحيث يمكن لهن العمل بمعدل اربع ساعات يومياً .. وطالب الدكتور أن يعمم النص على الجميع .. أما النساء العاملات من جهتهن فقد استغربن الأمر وساورتهن الشكوك المختلفة، الأمر الذي دعاهن إلى عدم تسجيل اسمائهن ضمن الراغبات في البرنامج البديل حيث يخشين من الاستغناء عن خدماتهن الطويلة بطريقة غير مباشرة. البلاد من جهتها اتصلت بالدكتور حمد الدويري الذي أكد أن البرنامج المطروح هو لمصلحة العاملات ونفى أن تكون هناك نية للاستغناء عن أحد موضحاً أن البرنامج لن يفرض فرضاً.

مجمع عجلون بلا سيارات



تعاني منطقة وسط مدينة عجلون المعروفة بمنطقة الدوار من تواجد حافلات الركوب المختلفة من أجل التقاط الركاب ..اشارت رسالة خاصة للبلاد أن الحافلات تتخذ من الدوار مواقف خاصة بها مشكلة عبئاً على حركة المرور للسيارات والمشاة، وأشارت الرسالة إلى أن جميع الحافلات تغادر الموقع المخصص لنقل الركاب "المجمع" ولا تلتزم بالوقوف فيه، وأكدت الرسالة أن هذه المخالفة تجبر الركاب على التسابق على الركوب من أجل احتلال المقاعد حيث يضطر بعض الركاب إلى الدخول للحافلة من الشباك واشارت الرسالة إلى أن هذا المشهد يتكرر يومياً والمسؤولون عاجزون عن ضبط المخالفين، وبينت الرسالة أن هذه المخالفة تؤثر على مدينة عجلون وواقعها السياحي، وذكرت الرسالة أن اجتماعاً للمسؤولين في لواء عجلون قد عقد مؤخراً من أجل معالجة القضايا المختلفة في اللواء إلا أن الأهالي لم يشاهدوا أي حل لغاية الآن.

بعد أن اكمل اعضاء النادي الأدبي ونادي الفنون في جامعة العلوم والتكنولوجيا استعداداتهم للاحتفال بالذكرى السنوية السابعة للانتفاضة الباسلة وبعد أن حصلوا على اذن باقامة الاحتفال من عمادة شؤون الطلبة تفاجأ الطلبة صبيحة يوم الاحتفال بقرار رئيس الجامعة الدكتور كامل العجلوني بالغاء الاحتفال الوطني حيث قامت على اثر ذلك مباشرة عمادة الشؤون الطلابية بإزالة كافة الاعلانات الخاصة بالحفل. ويقول بيان للطلبة صدر على خلفية قرار الرئيس أن القرار المفاجيء يمثل استهتاراً بالجهود التي بذلها اعضاء النادي من أجل انجاح هذا العمل واحياء هذه المناسبة الطيبة ويضيف البيان: إن الأدهى من ذلك أن عميد شؤون الطلبة كان قد اشترط الغاء النشيد الوطني الفلسطيني من فقرات الحفل ومع هذا وافقت ادارة النادي على ذلك حرصاً منها على إنجاح الاحتفال ولم تكتف إدارة الجامعة بذلك بل بررت قرارها التعسفي بأن يافطات الدعوة كانت تحمل العلم الفلسطيني علماً بأن الاحتفالات في السنوات الماضية كانت بنفس الطريقة ولم يجر الاعتراض. ووصف البيان قراراً الرئاسة بأنه غير ديمقراطي واضاف ان الديمقراطية ما زالت خارج اسوار جامعتنا ولم يجد النادي تفسيراً لقرارات الرئاسة بالغاء الحفل سوى التطاول على حرية ونشاطات الطلبة وهيئاتهم الشرعية واختتم البيان الطلابي وصفه لإدارة الجامعة بالدكتاتورية وتوقع البيان أن تتخذ رئاسة الجامعة قراراً يقضي بحل النادي الأدبي.

هذا حال وواقع العمل الوطني داخل جامعة العلوم والتكنولوجيا ونعتقد أن لا حاجة للتذكير بأن الجامعات الوطنية مكان رحب للتطور والمشاركة في العمل الوطني العربي بشكل عام وهي الفسحة الخصبة لتنمية الشباب وطاقاتهم وانتماءاتهم للوطن. فهل يسمح للديمقراطية الوطنية بدخول جامعاتنا؟



صورة وخبر

ستكون فرحين جداً لو كانت هذه المياه التي طفحت بها شوارع إربد من غيث السماء. أما الا يكون هذا النهر الا نتيجة تسرب من ماسورة مياه مكسورة فقد جعل الكشرة تحط على وجوه المتفرجين بدل البسمة.

حراس التعاونية بحاجة لمؤهلات

بعد أن تم تنسيب المواطن «ش.ع أ» لوظيفة حارس لقسم آليات إربد التعاونية التابعة لجمعية المنظمة التعاونية الأردنية حصل المذكور على كتاب آخر من رئيس الجمعية د.جمال يشعره بعدم الموافقة على التعيين معللاً ذلك بعدم حصول الحارس على مؤهل علمي.. المواطن اشتكى للبلاد واستفسر منا عن طبيعة المؤهلات العلمية المطلوبة لوظيفة حارس! مؤكداً أن كل الحراس الذين يعرفهم ليسوا من حملة المؤهلات نهائياً !

يبدو أن رئيس الجمعية يريد الارتقاء بالمنظمة التعاونية والوصول بها إلى ما شاء الله.

شفاء بالمصادفة

الآنسة وفاء بعثت برسالة إلى البلاد مع تقارير طبية تفيد أنها أجرت عملية جراحية في السعودية لوصل الإثني عشر بالأمعاء الدقيقة وبينت في رسالتها أنها راجعت قبل ذلك مستشفى البشير وعدداً آخر من الأطباء في عياداتهم حيث بينوا لها أنها تعاني من ارباكات في المعدة لأسباب نفسية وتقول أنها المصادفة وحدها هي التي جعلتها تذهب للسعودية لتكتشف مرضها الحقيقي.

وهيك يكون حال معظم مراجعي المشافي الحكومية. والحمد لله على السلامة..

فتاوى للإناث فقط!

بناءً على فتوى إمام مسجد معان – المدرس في وزارة التربية والتعليم بتحريم رياضة الطالبات قام المدير الإداري في مديرية تربية معان وهو بالمناسبة عضو في جبهة العمل الإسلامي، بمنع طالبات فريق كرة الطائرة الخاص بمدرسة معان الثانوية للبنات من السفر للمشاركة في بطولة الجنوب، رغم حصول الطالبات على إذن مسبق من أولياء أمورهن.

الطالبات توجهن بالشكوى إلى محافظ معان بصفته – مشرفاً على الأداء الوظيفي – إلا أنه لم يفلح في إقناع المدير الإداري بحق الطالبات في ممارسة النشاط الرياضي.

سجلات رسمية ...

انتهت وزارة التموين من اعداد قائمة مكونة من مئات الآلاف من الأسر الأردنية تنطبق عليها شروط تلقي الدعم الحكومي على المواد الغذائية الرئيسية، وبهذا تكون الوزارة قد رسمت فعلاً فئات الفقراء الأردنيين وجمعتهم في كشف واحد وهذه الخطوة بما تحمله من خطورة على الواقع الاجتماعي للاسر الأردنية عبر عملية الفرز الاجتماعي لذوي الدخول المحدودة والمعدمين من أبناء هذا الوطن، تشكل تراجعاً واضحاً على برامج التطور الوطني الاجتماعي التي تتحدث عن اسس المساواة والعدالة المضمونة دستورياً لكافة المواطنين الأردنيين.

وبهذا الفصل الميكانيكي للمواطنين الذين سوف يتوزعون على قائمتين اساسيتين واحدة للميسورين وأخرى للفقراء. فإن أحد متطلبات وشروط الدائنين الأجانب تكون قد طبقت بالكامل، حيث من المتوقع أن توفر الحكومة ما يقارب العشرة ملايين ديناراً جراء عملية الفرز هذه، وبهذا الاجراء تكون الحكومة قد اقرت ايضاً أن الفقراء والمعدمين في الأردن هم من الفئات التالية: أولاً: الموظفون الحكوميون والعاملون في مختلف الأجهزة الرسمية والجيش والامن العام والدفاع المدني والمخابرات العامة وكذلك العاملون في المؤسسات شبه الحكومية والإدارات والسلطات والمؤسسات المختلفة .. ثانياً: المواطنون العاملون في القطاع الخاص لدى اصحاب رؤوس الأموال والشركات والمصانع المختلفة. ثالثاً: المزارعون العاملون في أراضيهم أو الذين يعملون لدى الغير. رابعاً: العاطلون عن العمل والمتقاعدون من مختلف المواقع. خامساً: العمال في قطاعات البناء والميكانيك .. وبهذا الجمع يتبين أن الحكومة بقرارها المتوخى منه توفير عشرة ملايين دينار قد بينت بوضوح جلي أن الرواتب التي تدفعها إلى العاملين في اجهزتها المختلفة هي اقل من حجم الاحتياجات الطبيعية لهم وان هناك فجوة عميقة ما بين الاحتياجات العادية وحجم الاجواء المختلفة، وهذا ينطبق بطبيعة الحال على العاملين خارج الأجهزة الحكومية.

أما الاضرار الاجتماعية المنتظرة من قرار الحكومة بفرز المواطنين إلى فقراء وميسورين فمن المنتظر أن تبدأ بالظهور مع بداية صرف وتوزيع دفاتر التموين والكوبونات.

بانوراما

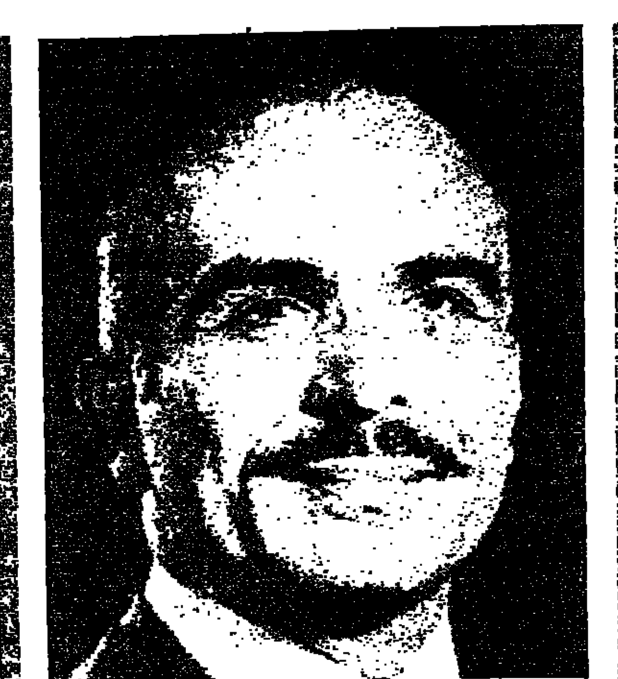
إذا كان عام ٩٤ سيلد الكثير من المتغيرات المحلية والاقليمية والكونية، فإن هذه المتغيرات هي نتاج حمل صعب تم في عام ٩٣، فقد كان هذا العام، بشكل أو بآخر، عاماً انقلابياً شهد التأسيس لتحولات خطيرة ودراماتيكية.

ماذا جرى في الأشهر الاثنى عشرة السابقة ؟

في هذه البانوراما سنحاول حصر أهم المتغيرات في السياسة والاقتصاد والأدب والفن والرياضة، آخذين بعين الاعتبار صعوبة حشو التفاصيل الكاملة، ومكتفين بعناوين الأحداث ورؤوس الأقلام، ومؤكدين في الوقت نفسه أن الجريدة مهما كان عدد صفحاتها لا تستطيع الإلمام بكافة المتغيرات ونشرها، خاصة وأن هذه المتغيرات والتقارير المكتوبة عنها تأخذ حيزاً كبيراً من "أرشيفات" الحكومات وأجهزة المخابرات الكبرى التي يزيد عدد الأوراق المحفوظة في خزائنها عن عدد سكانها.

في هذه الجولة سنحاول الإحاطة بالأهم، أردنياً، وعربياً، وعالمياً

الأردن .. ترسيخ التعددية وشرعية الأحزاب



شهد الأردن هذا العام عدداً من التحولات الجذرية التي تمثل أبرزها في ترسيخ النهج الديمقراطي بعد الغاء الأحكام العرفية، ودخول البلاد إلى مرحلة التعددية السياسية، وصدور عدد من التشريعات والقوانين المنظمة للحياة السياسية ولنشاط الأحزاب والمطبوعات، ومشاركة الأحزاب في الانتخابات النيابية، وصدور عدد من المطبوعات الحزبية والمستقلة الجديدة.

ويمكن إيراد أهم المتغيرات والمحطات السياسية المهمة في الساحة الأردنية في النقاط التالية:

– في ٢٨/٥: تشكلت حكومة جديدة برئاسة الدكتور عبد السلام المجالي رئيس الوفد الأردني المفاوض، وذلك بعد استقالة حكومة الشريف زيد بن شاكر.

وقد فسر السياسيون اختيار الدكتور المجالي لرئاسة الحكومة بأنه تعبير عن اهتمام الأردن بقضية السلام كمحور رئيسي للسياسة الأردنية.

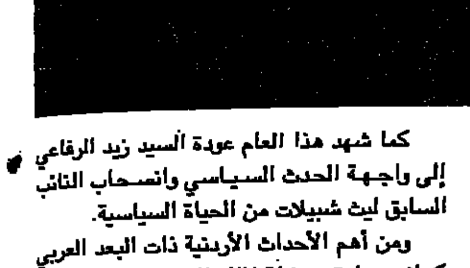
كما تم هذا العام تعديل قانون الانتخابات ليصبح صوتاً واحداً للناخب الواحد، وقد أثار هذا التعديل ردود فعل متفاوتة في الشارع الأردني، وفسره الإتجاه الإسلامي على أنه استهداف للاخوان المسلمين الذين هددوا بمقاطعة الانتخابات ثم عادوا عن هذا التهديد وشاركوا فيها وفازوا بستة عشر مقعداً في البرلمان.

وفي ٨/١٤ أعلنت الحكومة عن اكتشاف محاولة لاغتيال جلالة الملك من قبل عناصر من حزب التحرير الإسلامي في جامعة مؤتة، وقد أحيل المتهمون إلى المحاكمة.

وعلى الصعيد السياسي كانت أبرز الأحداث الأردنية هذا العام زيارة سمو الأمير الحسن إلى الولايات المتحدة حاملاً رسالة من جلالة الملك إلى الرئيس الأمريكي ولقاء ولي العهد بوزير الخارجية الإسرائيلي شمعون بيريز بحضور الرئيس كلينتون، كما كان توقيع جدول الأعمال الأردني – الإسرائيلي.

وفي ١١/٨ جرت الانتخابات البرلمانية لانتخاب المجلس النيابي الثاني عشر، وما زالت هذه الانتخابات تثير لغطاً كبيراً في الشارع الأردني بسبب الطعونات المقدمة في أكثر من دائرة انتخابية.

وقد شهدت الانتخابات حدثاً تاريخياً تمثل في دخول أول امرأة أردنية إلى البرلمان وهي السيدة توجان فيصل، كما تم تعيين السيدة نائلة الرشدان عضواً في مجلس الأعيان الذي دخلته السيدة ليلى شرف في دورته السابقة.



وعلى صعيد الحكومة أيضاً تم تعيين الدكتورة ريما خلف وزيرة للصناعة والتجارة في تعديل وزاري على حكومة الدكتور المجالي.

كما استمر تعزيز موقع المرأة من خلال فوز السيدة نوال الفاعوري بعضوية مجلس الشورى في حزب جبهة العمل الإسلامي، وهي أول امرأة تصل إلى قيادة الحركة في الأردن.

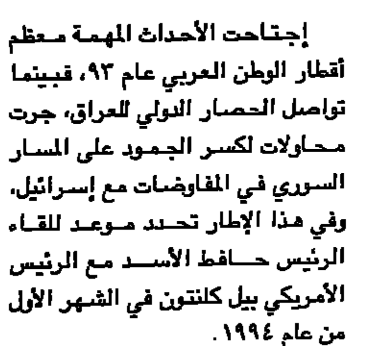
ومن أهم العلامات البارزة الأخرى في الحياة السياسية الداخلية، كان نجاح السيد طاهر المصري رئيس الوزراء الأسبق في الفوز برئاسة مجلس النواب، ويعتبر السيد المصري أول رئيس وزراء أردني يرشح نفسه للانتخابات النيابية.

كما شهد هذا العام عودة السيد زيد الرفاعي إلى واجهة الحدث السياسي وانسحاب النائب السابق ليث شبيلات من الحياة السياسية.

ومن أهم الأحداث الأردنية ذات البعد العربي كانت زيارة جلالة الملك الحسين إلى كل من القاهرة ودمشق ولقائه بالرئيسين مبارك والأسد.

كما جاء الإعلان عن مصالحة وطنية يمنية بين الرئيس علي عبد الله صالح ونائبه علي سالم البيض، ولقاؤهما المرتقب في عمان برعاية جلالة الملك ليؤكد تصدر الأردن لمسيرة إعادة بناء النظام العربي وتحقيق المصالحة العربية الشاملة. وقد تم في هذا الإطار كسر الحصار الخليجي الذي كان مفروضاً على الأردن بسبب سوء فهم الموقف الأردني في أزمة الخليج، وجرت زيارات متبادلة بين المسؤولين في الأردن وقطر.

الوطن العربي .. حصار مستمر للعراق وليبيا مواجهة في شوارع مصر .. ومجاعة في الصومال



إجتاحت الأحداث المهمة معظم أقطار الوطن العربي عام ٩٣، فبينما تواصل الحصار الدولي للعراق، جرت محاولات لكسر الجمود على المسار السوري في المفاوضات مع إسرائيل، وفي هذا الإطار تحدد موعد للقاء الرئيس حافظ الأسد مع الرئيس الأمريكي بيل كلنتون في الشهر الأول من عام ١٩٩٤.

وفي ليبيا ما زال الشعب يعاني من الحصار الدولي المفروض على البلادعلى خلفية اتهام ليبيا بالمسؤولية عن حادث لوكربي، ومطالبة أمريكا وبريطانيا وفرنسا بتسليم اثنين من المواطنين الليبيين يتهمهما الغرب بتخطيط عملية تفجير الطائرة، ورفض ليبيا بتسليم هذين المواطنين.

وفي مصر تتواصل المواجهة بين الحكومة والجماعات الإسلامية المسلحة ويستمر مسلسل الإغتيالات والإعتقالات والإعدامات. وقد تضررت السياحة في مصر بشكل كبير جراءهذه المواجهات، كما حاولت الجماعات الإسلامية اغتيال أهم رموز الحكم وخاصة الدكتور عاطف صدقي رئيس الوزراء والسيد صفوت الشريف وزير الإعلام.

وتعيش الجزائر ما يشبه الحرب الأهلية التي تصاعدت هذا العام، وأخذت المواجهة بين القوات الحكومية وجبهة الانقاذ الإسلامي شكلاً أكثر عنفاً، وطالت الاغتيالات العديد من رموز الحكم كما طالت العديد من المثقفين والصحفيين والمواطنين الأجانب وخاصة الفرنسيين.



وفي اليمن شهد هذا العام حدثين كبيرين أحدهما يبشر بالخير والثاني يقرع ناقوس الخطر، فقد بدأ انتاج البترول بكميات كبيرة مما ينعكس بشكل إيجابي على الإقتصاد اليمني، لكن أصابع خارجية لعبت دوراً خبيثاً في محاولة تفجير الفتنة الداخلية من أجل تمزيق وحدة الوطن اليمني، ونشأ صراع بين قطبي الحكم الرئيس علي عبد الله صالح ونائبه علي سالم البيض، ويستبشر اليمنيون والعرب خيراً في اللقاء المتوقع بين الرجلين في عمان برعاية جلالة الملك الحسين.



وما زال السودان يعيش ضائقة حقيقية جراء حصاره غير المعلن من قبل الغرب وحلفائه العرب، لكن الخرطوم استطاعت تحقيق الكثير من الإنجازات هذا العام على المستويات السياسية والاقتصادية أيضا فقد تم حل مجلس قيادة الثورة وتشكيل حكومة مدنية وبقي الفريق عمر البشير رئيساً للجمهورية، كما استطاع السودان زيادة انتاجه الزراعي بشكل أبعد عنه شبح الجماعة.

وفي افريقيا ايضاً تتواصل معاناة الصوماليين جراء الحرب الأهلية والتدخل الدولي الذي حمل أبعاداً سياسية محصتة رغم عنوانه الانساني، وتستمر المجاعة والتشرد والإغتيالات والعالم مشغول بمسرحية الصراع بين كلنتون ومحمد فرح عيديد.

وفي الكويت تواصل الأسرة الحاكمة للإمارة سياستها المعلنة في الضغط لابقاء الحصار مفروضاً على العراق كما تواصل اختراع الاتهامات للكثير من أبناء الجاليات العربية الذين بقوا في الإمارة.

وكانت قصة محاولة اغتيال بوش أخر هذه التمثيليات.

وقد شهد هذا العام ايضا ميلاد دولة عربية جديدة هي ارتيريا التي نالت استقلالها عن اثيوبيا وما تزال الصورة غير واضحة حتى الان بشان سياسة ارتريا العربية والاقليمية خاصة وان رئيسها(اساسيا افورقي) زار اسرائيل والتقى بقادتها واتفق معهم على التعاون في مجالات كثيرة.

ولعل مسألة المقاطعة العربية لاسرائيل تتصدر النشاط السياسي والدبلوماسي العربي الحالي حيث يبذل الغرب وخاصة الولايات المتحدة جهوداً متصلة ويضغط بقوة على بعض الدول العربية من اجل اعلان انهاء المقاطعة لاسرائيل .

العالم .. دماء في شوارع البوسنة وموسكو

تستمر هذا العام هيمنة الولايات المتحدة على العالم وتحكمها في مقدراته، لكن القيادة الأمريكية نفسها تعاني من الكثير من المشكلات الداخلية التي انخفضت بسببها شعبية الرئيس كلنتون.

في المقابل تمكن بوريس يلتسين من حسم الصراع في روسيا لصالحه بعد مواجهات عنيفة مع المعارضين بقيادة حسبولاتوف وروتسكوي، وشهد العالم كله "معركة البرلمان" التي هاجمت فيها الدبابات مقر البرلمان وقصفته بحجة حماية الديمقراطية، وقد وقف الغرب كله مع "ديمقراطية المدافع" وتم اعتقال حسبولاتوف وروتسكوي وجماعة البرلمان.

وفي البوسنة ما زال نهر الدم المسلم يسيل وسط صمت عالمي مخجل على جرائم الصرب والكروات.

وما زالت هذه الجمهورية الإسلامية مهددة بالخنق والتقسيم برضا أمريكي وأوروبي كامل، لأن الغرب حسب ما قال بعض قادته لن يسمح بوجود دولة إسلامية في أوروبا.

ولم يحدث في عام ٩٣ اي شيء له علاقة بالوضع في جزيرة قبرص التي بقيت مقسمة .

وفي تركيا تتصاعد المواجهة بين الحكومة وقواتها من جهة والمعارضة الكردية من جهة اخرى .

اما في افغانستان فما زالت المعارك الدموية مستمرة بين انصار الفرق المتحاربة من جماعات المجاهدين الذين استولوا على السلطة.







بانوراما ٩٣

فلسطين .. من الحلم الى الحقيقة



كان هذا العام عاماً فلسطينياً كاملاً فقد شهدت أشهره الأخيرة واحداً من أهم أحداث الكون عندما تم في ٩/١٣ توقيع اتفاق المبادىء الفلسطيني – الإسرائيلي المسمي باتفاق غزة – أريحا أولاً.

وتوالت الأحداث منذ ذلك التاريخ حيث أعقبت لقاء واشنطن التاريخي الذي شهد مصافحة الرئيس عرفات واسحاق رابين لقاءات أخرى بين الرجلين، كما انعكس هذا الاتفاق على واقع الحياة اليومية في الأراضي المحتلة، وبدأ الفلسطينيون لأول مرة في تاريخهم بالاستعداد للاستقلال في كيان ذاتي كمقدمة للدولة الفلسطينيون المستقلة.

وكانت اسرائيل ومنظمة التحرير قد تبادلتا الإعتراف في ٩/٩، وأقر الكنيست الإسرائيلي اتفاق غزة – أريحا في ٩/٢٣ بعد مداولات حامية.

وقد أثار توقيع الاتفاق ردود فعل عنيفة لدى الجانب الفلسطيني المعارض وخاصة حركة حماس والجبهتين الشعبية والديمقراطية، وقاطع المعارضون اجتماعات القيادة الفلسطينية التي أقرت الإتفاق.

ومـا تزال المحادثات جارية بين المنظمة واسرائيل لتنفيذ الاتفاق.

لكن الاتفاق الفلسطيني الاسرائيلي وما ترافق معه من وعود وإغراءات لم يؤد الى وقف الانتفاضة التي ما زالت مستمرة بقوة حتى الآن رغم تسابق العديد من الدول والمؤسسات المالية العالمية على تقديم المساعدات والقروض لمنطقة الحكم الذاتي .

وقد لوحظ في الآونة الأخيرة، وبالتحديد في الأشهر الثلاثة الأخيرة من عام ٩٣ زيادة عمليات المواجهة بالسلاح في الأراضي المحتلة وخاصة في قطاع غزة .

وبالنسبة الى فلسطينيي الشتات فقد أجريت العديد من استطلاعات الرأي بينهم وبينت هذه الإستطلاعات أن غالبيتهم يؤيدون الاتفاق ويتساءلون عن حق العودة وشروطها .

وشهد هذا العام أيضاً خلافات حقيقية وكبيرة في صفوف القيادة الفلسطينية وخاصة بين الرئيس أبو عمار والسيد أبو مازن عضو اللجنة المركزية لحركة فتح والذي وقع الاتفاق عن الجانب الفلسطيني.

وقد تصالح الرجلان مؤخراً استجابة لوساطة إماراتية جرى تفسيرها على أنها الخطوة الأولى للمصالحة الفلسطينية مع دول الخليج خاصة أن مبعوثاً إماراتياً سلم السيد عرفات رسالة قيل أنها مهمة للغاية من الشيخ زايد بن سلطان رئيس دولة الإمارات العربية.

ثقافة وفنون ..عام رحيل المبدعين

حصيلة هذا العام من الأحداث والانجازات الثقافية والفنية هي حصيلة كبيرة وغنية بالإبداع وبالفجيعة أيضاً، فبينما شهد عام ٩٣ ميلاد العديد من الابداعات المهمة شهد أيضاً رحيل العديد من المبدعين.

وإذا كان صعباً حصر جميع الأحداث الثقافية والفنية فإننا سنكتفي بإيراد ابرزها.

الأردن.

كان أهم حدث ثقافي وفني في الأردن لهذا العام هو مهرجان جرش للثقافة والفنون الذي أقيم في شهر تموز بحضور ومشاركة معظم الفعاليات الثقافية في الأردن والوطن العربي. وكذلك مهرجان الفحيص الذي جرى في الصيف ايضاً.

كما شهدت عمان خلال عام ٩٣ العديد من الفعاليات الثقافية العامة والمتخصصة كالمهرجانات المسرحية ومعارض الفن التشكيلي ومهرجان الأغنية وغيرها من الفعاليات، واستضافت عمان في عام ٩٢ العديد من كبار المبدعين مثل عبد الرحمن منيف وحنا مينة وغيرهما.

وفي الوسط الفني انتعش الفنانون قليلاً بعد عودة الحياة إلى الانتاج الفني الأردني بعد توقف دام حوالي ثلاث سنوات بسبب المقاطعة الخليجية للأعمال الفنية الأردنية.

وفجع الوسط الفني برحيل الفنان الأردني المخضرم وليد بركات الذي وافته المنية بعد عمر مليء بالعطاء والانجاز الفني.

ومن أبرز الاحداث الفنية الأردنية هذا العام انتخاب المخرج محمد يوسف العبادي رئيساً لرابطة الفنانين الأردنيين، وخوض الفنان روحي الصفدي للانتخابات النيابية عن الدائرة الثانية.

الوطن العربي

كان من أهم الأحداث الثقافية العربية في هذا العام استقالة الشاعر محمود درويش من عضوية اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية من أجل تفرغه الكامل للشعر.

كما جاءت المواجهة بين المفكر المصري نصر حامد أبو زيد وخصومه كدلالة على حدة الصراع، واستهداف المفكرين.

وصدرت هذا العام عشرات الكتب المهمة التي أثرت المكتبة العربية ضمن تصنيفات الشعر والرواية والقصة القصيرة والنقد.

ورحل هذا العام المفكر الكبير زكي نجيب محمود صاحب الفلسفة العقلانية، كما توفي الناقد الكبير علي شلش.

ومن المبدعين الراحلين أيضاً كان المخرج كمال حسين والفنان عبد الله غيث والفنان نهاد قلعي والفنان صلاح قابيل والفنان صلاح ذو الفقار والفنانة هالة فؤاد التي اغتالها السرطان.

كما رحل اثنان من أهم الموسيقيين العرب وهما الموسيقار أحمد فؤاد حسن، والموسيقار بليغ حمدي.

وتواصل العام الماضي استهداف الأصوليين للفنانين المصريين وخاصة الفنان عادل إمام الذي يعيش تحت حراسة الشرطة.

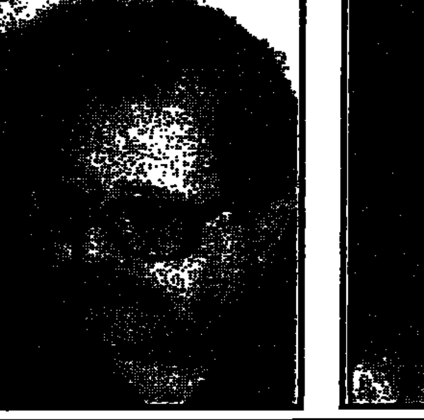
العالم

كان رحيل المخرج العالمي الكبير فيدريكو فيليني أبرز أحداث هذا العام على صعيد الفن العالمي. فقد توفي المخرج الايطالي بعد رحلة ابداعية دامت عشرات السنين منذ نهاية الحرب العالمية الثانية.

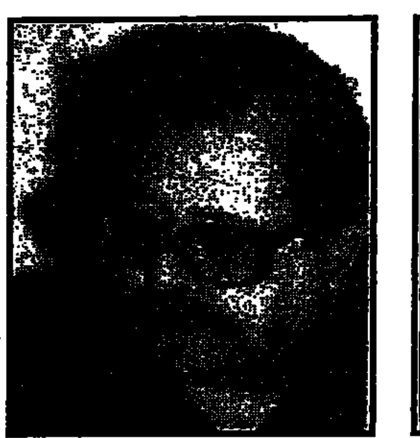
وفي الولايات المتحدة استمر مسلسل الفضائح الاخلاقية، وكان المغني مايكل جاكسون بطل اخر فضيحة هزت أمريكا، حيث اتهم بالاعتداء على الأطفال وممارسة اللواط، ويبدو ان هذا الإتهام كان بداية النهاية لتربع جاكسون على عرش النجومية العالمية في الغناء.

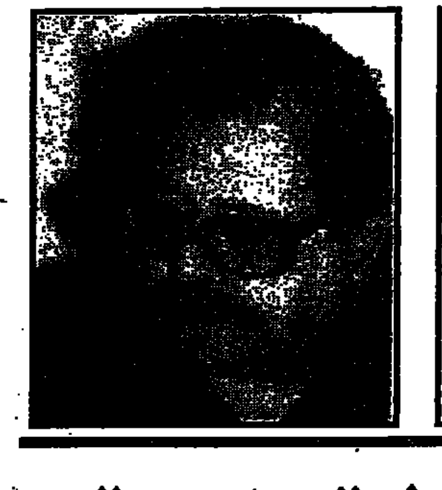






رياضة .. مشاركات أردنية واسعة





لم يكن عام ٩٣ عاماً جيداً للانجاز الرياضي الأردني فقد أخفق المنتخب الأردني لكرة القدم في تصفيات نهائيات كأس العالم، كما منيت الأندية الأردنية المشاركة بالبطولات العربية بخسائر شديدة وقاسية.

ففي تصفيات نهائيات كأس العالم خاض منتخبنا الوطني عشرين مباراة فاز في ثماني منها وتعادل في سبع وخسر خمس مباريات، وبذلك خرج من التصفيات.

وعلى صعيد البطولات العربية فاز فريق الوحدات ببطولة الرمثا الثانية، وشارك فريق الرمثا في بطولة الأندية العربية أبطال الكأس لكنه لم يحقق نتيجة مقبولة في هذه البطولة التي فاز فيها الفريق الأولمبي المغربي.

وفي بطولة الأندية العربية أبطال الدوري شارك فريق نادي الحسين/اربد، لكنه أيضا لم يحقق نتيجة مقبولة في هذه البطولة التي جرت في تونس وفاز فيها فريق الترجي التونسي.

وعلى صعيد الرياضات الأخرى حقق المشاركون الأردنيون في مسابقات رياضة المعوقين التي جرت في ستوك مانفيلد، بينما أخفق منتخب كرة السلة في تحقيق النتائج المرجوة منه في بطولة اسيا لهذه اللعبة والتي جرت في جاكرتا .

وبالنسبة للانجازات الرياضية العربية نجح فريقان عربيان هما المغرب والسعودية في الوصول إلى نهائيات كأس العالم المقبلة في الولايات المتحدة، وأوقعت القرعة الفريقين العربيين في نفس المجموعة مما يضعف أمال العرب في احتلال موقع متقدم في هذه البطولة.

أما الأحداث الرياضية العالمية فإنها أيضا لم تخل من الفجيعة حيث سقطت طائرة المنتخب الزامبي لكرة القدم في شهر نيسان الماضي وأسفر الحادث عن وفاة جميع لاعبي الفريق.

وفي كرة القدم ايضاً فجع الانجليز بخروج فريقهم من نهائيات كأس العالم. لكن هذا الخروج أسعد الأمريكيين الذين كانوا يخشون عنف الجمهور الانجليزي.

وفازت مدينة سيدني الاسترالية بتنظيم اولمبياد عام ٢٠٠٠ بعدأن تغلبت على منافساتها .. بكين ومانشستر وبرلين واسطنبول.

وبقيت مصر في صدارة الرياضة العالمية بعد فوزها ببطولة العالم لكرة اليد اثر تغلبها على فريق فرنسا في النهائي.

ومن الأحداث الدرامية في الرياضة العالمية شهد عام ٩٣ جريمة طعن لاعبة التنس العالمية مونيكا سيلش أثناء الاستراحة في احدى المباريات الدولية.

أما الشطرنج فقد بقي تحت الهيمنة الروسية بعد أن فاز بطل العالم في هذه اللعبة غاري كاسباروف بالبطولة من جديد بعد تغلبه على متحديه البريطاني نايجل شورت.

شغب لوجيا .. شغبلوجيا ش غ ب ل و ج ي ا

SHAKUB LOGIA

ش غ ب



يوسف غيشان

اقامة الحد على قادة حشد

يتوقع القارىء من كاتب الزاوية أن يفرد أوراقه في هذا العدد للحديث عن السنة الماضية، والسنة القادمة، عن المصاعب عن الآمال والتمنيات.. عن أي شيء له علاقة بسنة جديدة وعام جديد.

أما أنا فلا أصدق هذه الهيزعيات، ولا اثق بنظام الساعات الرملية أو الرتحية التي قسمت الزمن إلى لحظات تجمع لتصبح ساعة، وتجمع لتصبح يوماً وتجمع لتصبح شهراً، وتجمع لتصبح عاماً، وتجمع لتصبح عمراً.

لذلك سأخصص هذا الشغب الأخير في عام ١٩٩٣، كما في الرونامة، إلى مناقشة بيان صدر باسم «تصريح صحفي صادر عن حزب الشعب الديمقراطي الأردني "حشد"» يشجب فيه الصحافة الأردنية ويتهمها بالتآمر على "الحزب المناضل".

التصريح الصحفي يعقب، حسب قوله، على صحف، البلاد، شيحان، المشهد، مجلة الافق، وغيرها، لاحظوا أن «غيرها» قد تشمل كافة المطبوعات الأردنية.

وأشكر جريدة الأهالي والزملاء فيها الذين رفضوا نشر هذا البيان، لما يتحلون به من مسؤولية وسعة اطلاع وقدرة في الحكم على الأشياء بدون لي عنق الحقيقة والواقع.

مشيراً إلى أن جميع الصحف والمطبوعات الأردنية بلا استثناء تجاهلته، لما فيه من مغالطات لا يمكن أن تصدر عن حزب "حشد" الذي نحترمه ونقدر مواقفه، انما كتبه على الأغلب، أحد أعضاء المكتب السياسي المتنفذين وغير المفطومين بعد، بدليل انني اتصلت بعد ايام من سماعي بصدور هذا التصريح بأكثر من عضو قيادي في حشد ولم يكن لديه علم عنه، مع أنه ممهور بختم الحزب!

لم أرد التقاء على التصريح وكاتبه لأنني المقصود في التصريح، فليس لي أدنى علاقة بما نشر في "البلاد"، وإن كنت أمت ببعض العلاقة إلى ما نشر في مجلة "الافق" فقط.

ولكني لا أذكر أنني اجتمعت في غرفة مغلقة مع مندوبين من المخابرات والموساد والسافاك والـ C.I.A ومخابرات جزر سيشل، من أجل التنسيق الذي يتصف «بالشمولية والتمركز» كما أورد التصريح من أجل المس بالانجازات العظيمة ونقطة التحول في مسيرة الحزب وعلاقته بالحركة الجماهيرية» . حسب التصريح.

الصدفة فقط جعلتني أرد على هذا التصريح، إذ أنني وضعت عنواناً لمقالة كنت أنوي كتابتها هو «لمصلحة من ؟!» وجاءت نهاية هذا التصريح قريبة تماماً منها «من يا ترى المستفيد ؟ من ؟!!»

والواقع أن هذا منطق القيادات اليسارية المأزومة التي تعتبر أن كل نقد لها في مصلحة أعداء الوطن وأعداء الديمقراطية طبعاً.

هذه هي العقلية البطريركية الابوية الذي تفسر التاريخ بعقلية تآمرية «عليها طبعاً» وتتقوقع داخل ذاتها تستمني الانجازات السابقة «إن وجدت» وتوزع صكوك الغفران على ازلامها وزبانيتها. لاحظوا ما جاء في التصريح عن اسباب هذه الحملة المنظمة «... بسبب شروع هيئاته القيادية بالاعداد للمؤتمر الوطني الثاني الذي من المخطط له أن يكون نقطة تحول في مسيرة الحزب وعلاقته بالحركة الجماهيرية..»

هذا الكلام الكبير... الذي يعني أن على الجماهير أن تنتظر بياناً هاماً من الحزب يحدد فيه شكل قيادته لها، وينظم الشعب في صفوف وفيالق من أجل تحقيق النظام الداخلي والبرنامج السياسي للحزب.. مع العلم أن المؤتمر قد تم تأجيله أكثر من مرة لخلافات داخلية.

والواقع أن هذه العقلية التخطيطية المترفعة عن الناس، لم يجرؤ حتى الانبياء والمصلحين ادعاءها، ولكنها تؤكد – هذه العقلية – السبب الاساسي في تعثر اليسار الأردني عموماً في الوصول إلى الناس، ولسبب بسيط وواضح، أنه قد سلط نفسه قائداً لها وقيادة طليعية لتحقيق طموحاتها، بدون أن يعرف ماذا تريد الجماهير، ولماذا وكيف؟.

أما هذه الاتهامات "الأمنية" بالتساؤل الاستنكاري «من المستفيد؟» فاعتقد أن من السذاجة لحزب عريق كحزب الشعب الديمقراطي أن يعتقد ان الجهات الامنية بحاجة إلى معلومات من صحفي "مطرمج" مثل حكايتي، إذ لو أن المخابرات تعمل بهذه الطريقة، لاستلم "حشد" الحكم منذ زمن.

بقي أن نشير – استدراكاً – إلى أن التصريح لم ينف اطلاقاً ما قالته الصحف، ولن يستطيع أن ينكر شكل وطبيعة العلاقة مع «أبو النوف» فهي معروفة للجميع. وقصة استقالة بسام حدادين من المكتب السياسي، يمكن لاي مواطن التأكد منها بالاتصال مباشرة مع النائب المذكور.

أما من المستفيد؟

فهي الديمقراطية، وحق المواطن في معرفة من يقول انه طليعته وحق العضو الحزبي في معرفة الصراعات الجارية في القيادة، انها ببساطة "ضريبة الديمقراطية" التي على الجميع أن يدفعها، وإلا لماذا تفرح الاحزاب عندما ندق بالحكومة ورجالاتها ونشرشحهم ونمسح فيهم الأرض ؟ ولكنها تطالب باعدامنا وسحلنا إذا نشرنا معلومات أو تحليلات لا تصب في صالح الجهات المتنفذة في الحزب؟

سؤال، ينبغي أن تسأله الأحزاب لنفسها ؟

وفي النهاية أؤكد اعتزازي بالكثير من الاصدقاء في حشد، وأؤكد ادراكي أن هذا التصريح لا يمثل المكتب السياسي ولا أمينه العام. واثمن موقف الزميلة الاهالي. وأعد القارىء باسمي وباسم زملائي في الصحافة الاردنية بان لا نوفر معلومة أو خبراً عنه، لأنه هو الحكم الأخير، وهو الذي يقودنا نحو طموحاتنا الوطنية، ومنه «أي الشعب» ستخرج القيادات التي تمثله.. منه فقط

شعار

ارسل لهلوب برقية شكر وتقدير الى مؤسسة الاتصالات السلكية واللاسلكية لانها انجزت في عام ١٩٩٢ شعاراً رسميا جديداً لها سيتم استخدامه في مطبوعات المؤسسة وعلى ابنيتها ووسائل النقل التابعة لها .

لهلوب هذه الخطوة الريادية التي لم تكلف سوى بضعة آلاف با ادت الى تطور حجم وشكل ونوع الخدمات الى تحصل عليها المؤسسة وليس المواطن . ودعا المؤسسة وكافة مرافق الدولة الى المزيد من الشعارات

حكي قرايا

راح السبت بـ.. اليهودي .

وينطبق المثل على الكولونيل ماثير منيز منسق عمليات الوحدات الاسرائيلية الخاصة الذي اتصل بزوجته قائلا بانه سيكون في البيت في عطلة السبت . لكن رصاصات كتائب عزالدين القسام غيرت مسار اتجاهه الى الجحيم . برافو حماس .

اعتذار لهلوبي

في العدد الماضي وتحت عنوان "أهلاً مناسف" ورد خطأ وزاري، حيث جاء اسم وزير الصحة مكان وزير التربية، مع أن المضمون كان مفهوماً ضمن السياق، بأن بلاّع المناسف هو معالي وزير التربية

ولا يعرف لهلوب من اين جاء هذا الخطأ الجسيم، لكن يبدو أن تحركات "أبو الصحة" الكثيرة اضافة إلى تشابه الوزيرين في أن احدهما يعالج العقل والآخر الجسد.

لذلك يعتذر لهلوب.

ملاحظة. وزير الصحة لم يعترض، لأنه مشغول كما يبدو في الدعاية الطبية لجنابه، لأن الوزارة لا تدوم لأبي زيد. فلا بأس ببعض العمليات الجراحية المتلفزة!!!

أعرب مايلي

زادت الحكومة رواتب الموظفين !

زادت: الزاد هو الكلأ والطعام والتاء للتأنيث وهو عائد للحكومة، لأنها تقوم بدور الزوجة المخلصة لصندوق النقد الدولي.

الحكومة. مضاف اليه، كما هي دائماً.

رواتب: الراتب من الرتبة، والتراتبية لذلك فقد زادت الحكومة رئيسها ووزرائها ثم اندلقت نحو الاسفل لزيادة الرواتب، والراتب هو مجموع ما يحصل عليه الموظف شهرياً لقاء نومه على طاولة المكتب.

الموظفين: وتعني الشعب الأردني الكريم، لأن الحكومة قد حولته إلى شعب يشتغل عند جنابها وكرشوه بكوبونات السكر وكمن دينار حتى يسكت عن هيشاتها الكبيرة والوسطى.

ولكم في القصاص

عندما سمع لهلوب بالحكم الذي اصدرته محكمة ايرانية على رئيس تحرير احدى الصحف المعارضة، بالسجن لمدة سنة، مع أربعين جلدة، فرح كثيراً لهذه اللفتة الكريمة من المحكمة الموقرة التي لم تترك «حال العدالة مايله» وتمنى أن تسترشد المحاكم الاردنية بهذا الحكم العادل، لأن الصحافة والصحافيين قد طالت السنتهم لتصل إلى أولي الأمر والنهي، وهذا حال لا يرتضي عنه من يحترم كباره وقادته وحكوماته ولأن لهلوب انتهازي على ركبة ونص فقد توقع قرب تطبيق هكذا عقوبات، وفرح كثيراً لأنه سيتشفى بنايف الطورة مدير عام البلاد وبرئيس تحريرها – رائد صالحة لأنهما قد شرشحاه أكثر من مرة.

لهلوب الحكواتي :

يحكى ان اجنبياً استأجر مكاريا (حماراً) لينقله من منطقة الى آخرى، فركب السائح ظهر الحمار، وقاده المكاري ، وسارا على بركة الله.

ولما كانت الطريق طويلة والشمس ساطعة في كبد السماء والدرب قاحلة ،لاشجرة ولا طوراً، فقد توقفا في وسط الطريق للراحة .

الظل الوحيد الذي قربهما، كان ظل الحمار، وعندما حاول المكاري الإقعاء تحته ليستظل من وهج الشمس ، احتج السائح ، وقال ان ظل الحمار حق شرعي له لأنه دفع أجرته .

لكن المكاري رفض هذا الادعاء قائلاً ان الحمار حماره ، وقد أجر ظهره فقط ، ولم يؤجر ظله ؛ لذلك فهو صاحب الحق الشرعي والوحيد في التمتع بظل الحمار.

وظلا على هذه الحال يتجادلان ويتنابزان ويتغالطان حتى مرت بهما جماعة من القرويين ، فسألهما القرويون عن سبب الخلاف المستتب، فعرض كل منهما حجته ومطلبه .

هنا بدأ الخلاف ينشب بين القرويين أنفسهم ، فمنهم من أيد حجة السائح ، ومنهم من أيد حجة المكاري وتطور الخلاف الى شتائم والشتائم الى تماسك بالايدي والتماسك بالايدي الى الضرب بالايدي اولاً و بالحجارة ثانياً وبالشواكيش والمجارف ثالثاً، وسال الدم من الجانبين . في هذه الاثناء انتهت أستراحة المكاري والسائح ، فركب السائح ظهرالحمار ... وكانت المعركة ماتزال مشتعلة حتى كتابة هذه السطور .

العبرة من هذه الحكاية : العبرة هنا اوسع من أن نربطها بحادثة أو وضع محلي أو عربي أو دولي لذلك نترك للقارىء وللرقيب حق التقدير .

وطار الطير وبيمسيكو بالخير .

انت تسأل ولهلوب يجيب

○ ما هي امنياتك في العام الجديد

منال وبركات

أن (أنال) بركاتكم

● ● ● ●

○ اذا وجدت في جيبك عشر ليرات ماذا تقول .

حسود

أتساءل ، انا لابس بنطلون مين !

● ● ● ●

○ كيف يمكن تخفيض المديونية على الفرد بالاردن

اقتصادي

بسيطة، بزيادة عدد السكان !

● ● ● ●

○ ليش بنسمع هالايام عن فضائح وسرقات واحتيالات يقوم فيها أبناء مسؤولين في الحكومة ؟

نقاق

لأنهم مربيين كويس

● ● ● ●

○ ليش الناس بلعبوا تشكت في رأس السنة ؟

قمرجي

لأنه موت الحمير رزق للكلاب !

○ هل لتوقف عرض افلام السفالة في اسرائيل علاقة بمباحثات السلام .

خالد الطويل – مادبا

طبعاً لانه الوضع (أنفرج) وخلاص .

● ● ● ●

○ هل تصدق اني عرفت طعم السعادة بعد أن تزوجت ؟

عريس

طبعاً ، فالانسان لايعرف طعمها إلا بعد ان يفقدها .

● ● ● ●

○ هل تعتقد ان الزيادة المرتقبة ستشملني ؟

موظف طفران

طبعاً ، ستزيدك طفراً

● ● ● ●

○ أنو احسن صفحة في البلاد ؟

أبو ناب

صفحة ٢١.

حكمة لهلوبية

ما أهمية الديمقراطية لشعب من العاطلين عن العمل ؟!

لهلوب أمام الميكروفون

كان لهلوب قد طلب من صديقه المشاغب أن يكتب له كلمة لا تزيد مدتها على ربع ساعة يلقيها في البرلمان، ولا يهم لماذا، ولا ماذا يريد، وقد أوفى صديقه المشاغب بوعده واعطاه الكلمة.

قرأ لهلوب الكلمة، فأخذت معه ساعة كاملة، حتى أسكته طاهر المصري وكاد أن يعطه مسبة من كعب الدست.

غضب لهلوب على المشاغب، وجاء يعاتبه على طول الكلمة.

فقال له المشاغب.

عفواً أبو اللهاليب أنا كتبت كلمة بتنقرأ بربع ساعة لكني اعطيتك منها اربع نسخ !!

وهكذا عرف السبب وبطل العجب.

برقية لهلوبية

بمناسبة قرب انتهاء «تشكت أميره وهو شهر ديسمبر حسب تعبير القمرجية في الدائرة السادسة. أرسل لهلوب برقية تهنئة إلى أبناء دائرته شكر فيها القمرجية خص نص، وبارك للرابحين وتمنى للخاسرين حظاً أوفر في السنوات القادمة.

مؤكداً أن لعب القمار له مدلول اقتصادي جيد، ويعني أولاً وأخيراً أن ثمة سيولة متحركة في البلد، وأن المواطن عال العال ويملك من المال أكثر من حاجته، لذلك سينفق الباقي على الترويح عن النفس.

كما أكد لهلوب على أهمية تحريك رأس المال وماله من اثار ايجابية على حركة السوق. وفي النهاية دعا لهلوب ابناء دائرته إلى تمديد تشكت امير إلى حين مرور الميزانية بمراحلها النهائية، لما في هذا التمديد من فائدة للوطن والمواطن.

لهلوب الاقتصادي

أعياد رأس السنة، بدعة ابتكرها اصحاب الخمارات لتصريف خمورهم الرديئة !



ابداع

وفي رسالة الى مجلس الوزراء تساءل لهلوب عن طريقة نظام الحوافز والأبداع في العمل التي ستعتمد من اجل تفضيل موظف على آخر ، وطالب لهلوب في رسالته اعتبار الأبداع في إرضاء المسؤول هو اساس أية مكافئة وبالتالي نصبح لمة تحترم كبارها

البلاد عام ٢٠٠٠

عرفات يقول "من النيل إلى الفرات ارضك يا اسرائيل"



تعديل مفاجىء على الحكومة... "أبو شاكوش للداخلية!"



سيرلانكا تطرد ٥ آلاف خادمة أردنية لعدم حصولهن على أذونات عمل

اخبار برلمانية. قانون نقابة المعلمين في مراحله الأخيرة





المنظمة العربية لحقوق الانسان تشكل لجنة تحقيق في ظروف اختفاء منصور الكيخيا

وزير التربية يصدر تعميماً يمنع فيه الطلبة من التدخين أثناء الحصص

نواب الحركة الإسلامية يطالبون بمنع شرب الخمر اثناء الدوام الرسمي

وزير السياحة يطالب الشحادين بالحصول على التوفل (TOFELL)

تحت الحزام

يكتبها أبو ذر الغفاري

تحت الحزام ... يكتبها أبو ذر الغفاري ... تحت الحزام ... يكتبها أبو ذر الغفاري

غفاريات

انشقاقات الاحزاب بين مسؤولية السلطة ومتطلبات النضال

قبل بدء مسيرة ما يسمى بالتجربة الديمقراطية، كانت الاحزاب العاملة في الأردن، السرية منها والعلنية، تلعق جراحها، وتكظم غيظها حرصاً على استمرار برامجها النضالية كي لا يفتضح امرها لاجهزة الحكومة، فيكون ثمن البوح بالآلام أغلى كثيراً من الصبر عليها.

وجاءت هبة نيسان، واتفق الشعب والحكومة على التعاون وفتح صفحة سياسية جديدة تقوم على اسس الحياة الانسانية الكريمة من خلال الممارسة الديمقراطية، واتفق الجانبان على ميثاق وطني رغم الملاحظات الجذرية الكثيرة التي يمكن ان تقال فيه.

وجرت أول انتخابات برلمانية نزيهة لم يشهد لها الأردن مثيلاً لا قبل ولا بعد، باستثناء انتخابات عام ١٩٥٧. ورخصت الاحزاب وفق قانون الاحزاب، الذي يمكن – ايضا – ان يقال الكثير عن الهنات التي تعتريه، لكن بعد ذلك بدأت السلطة في سحب البساط من تحت المسكينة تجربتنا الديمقراطية فأخذت السلطة التنفيذية تتغول على السلطة التشريعية، وعلى الميثاق، وحتى على قانون الاحزاب والأحزاب ذاتها، فحاولت بعض الاحزاب عدم الانضواء في قفص التدجين الحكومي، مع أن البعض الآخر، خرج من رحم السلطة.

وتواصلت المسيرة السياسية، قسم قبل بتبعاتها على مضض، والقسم الآخر نصّب نفسه مروجا لتوجهات الحكومة ومدافعا عن برامجها فلم يرق هذا الحال لبعض الأذرع التي اعتادت ان تبقي الجميع تحت ابطها غير آبهة بأي شيء، فانطلقت سهمها الأول التخريبي المدمر للمسيرة الديمقراطية على السادة النواب من خلال افسادهم بشهوة الاستيزار.

ولما كانت ردود فعل الاحزاب والقوى السياسية كافة، دون عُشر حجمها، أدركت تلك الأذرع المعادية للديمقراطية ان خطوتها اصابت هدفها، فأخذتها العزة بالاثم ونشوة "النصر" وراحت تتمادى في هتك خيوط الديمقراطية التي لم تتمكن بعد من الوصول إلى مرحلة النسيج فتم حل مجلس النواب الحادي عشر قبل أن يكمل مدته الدستورية وإن كان قد أنهى آخر دورة برلمانية عادية في عمره، ولأن احداً من الأحزاب السياسية والقوى الجماهيرية الأخرى لم يقف وقفة جادة لمواجهة هذا الأعتداء الصارخ على الأعراف الديمقراطية فقد تم تغيير قانون الانتخاب لجهة صوت واحد للناخب الواحد.. فأخذت كل تلك الاحزاب بالتزاحم للترشيح على اساس هذا القانون، بعد أن ملأت الدنيا صراخاً في معارضته قبل صدوره بشكل رسمي.

هذه الخطوط التي رسمت حدود تجربتنا الديمقراطية، كانت تلقي ببذور الخلاف داخل الاحزاب من خلال عدم الاتفاق على هذه السياسات فكانت غالبية قيادات الاحزاب السياسية ترضخ لكل توجه تريده السلطة، وتُذعن لكل قرار وقانون تسنه الحكومة، في حين أن القواعد كانت تعترض على ذلك وتعتبره استسلاماً وقبولاً بالترويض وقبولا بالتراجع عن الديمقراطية.

بذور الخلاف هذه داخل الاحزاب كانت تنمو مع كل خطوة غير صحيحة من قبل قيادات الاحزاب من وجهة نظر القواعد، حتى بات الأمر لبعضهم جحيماً لا يطاق إذا ما استمروا في مواقعهم على مختلف درجاتها، لأنهم اصبحوا يعانون من فصام سياسي، فهم داخل احزابهم معارضون لتوجهات ومسلكيات القيادات، وفي الخارج مضطرون للدفاع عن هذه السياسات بحكم التزامهم التنظيمي حتى بات هذا الوضع يحرجهم أمام أصدقائهم ومعارضيهم فيتهربون من الالتقاء بهم خجلاً مما يحدث. فتفجرت الازمات داخل معظم الاحزاب ولم يمض بعد أكثر من سنة على عملها العلني، فخرج من خرج بصمت خجلاً من خلع ثوب لبسه وعُرف من خلاله ردحاً من الزمن بشكل علني، ومنهم من لم يستطع كتم صرخات جراحه المؤلمة، فافتضح أمره، وهنالك قسم آخر ايضاً لا يزال يتألم، لكن قدرته الاحتمالية على الصبر تعصمه حتى الآن من الصراخ والبوح بمكنوناته، لكن هؤلاء بشر ايضاً، لهم قدرة محدودة على احتمال الألم، وسيأتي اليوم الذي يصرخون فيه بملء فيهم.

هذه الظاهرة لا تنحصر مخاطرها فقط على الاحزاب التي لفظت سياساتها غير النضالية أعز وأوفى ابنائها بل تتجاوزه كثيراً إذا ما تمادت السلطة في ممارستها الهادفة إلى تحجيم المساحة الديمقراطية الموجودة حالياً.

ومن هنا فإن السلطة الحكيمة هي تلك التي تسعى في المقام الأول الى تجنيب مجتمعها ويلات الدهر، وليست هي تلك التي تسعى إلى مكتسبات صغيرة وآنية مثل تدجين الأحزاب وتفريغ الديمقراطية من معناها على قاعدة فليكن الطوفان من بعدي، لأن الحكومة والاحزاب على متن مركب واحد، حبل النجاة فيه اعطاء التجربة الديمقراطية مداها، وفهم حركة التاريخ التي تؤكد دائماً ان العجلة لا يمكن لها أن تدور إلى الوراء، وأن الوطن فوق كل اعتبار أو حسابات صغيرة.

أبو ذر الغفاري هو جندب بن جنادة توفي عام ٣٢ هجري أي عام ٦٥٢ ميلادي، صحابي من أقدم المؤمنين اشتهر بتقواه وتقشفه، روى الكثير من أحاديث الرسول صلى الله عليه وسلم، عاش في بلاد الشام بعد وفاة النبي فاجتمع إليه الفقراء والصعاليك فكان يروي لهم أحاديث الرسول بذم الأغنياء، ونعى على معاوية الترف والإسراف في أموال المسلمين فأعاده معاوية إلى المدينة ثم نفاه الخليفة عثمان إلى الربذة فمات فيها.

وعلى طريقة أبي ذر آثرنا تخصيص هذه المساحة لقول ما لم يقله أو يجرؤ على قوله الآخرون، وخوفاً من بطش «الديمقراطية» آثرنا أن نختبئ خلف أبي ذر الغفاري حتى لا يصيبنا ما أصابه من النفي والإبعاد والجوع.

فصل حقيقي بين السلطات

مبدأ الفصل بين السلطات التنفيذية والتشريعية والقضائية في الأردن، مبدأ ملأنا الدنيا كلاما حوله تأكيداً على مأسسة الدولة. لكن مبدأ الفصل هذا يعني فيما يعنيه، فصل تداخل الاختصاص، وليس فصل التعاون بينها.

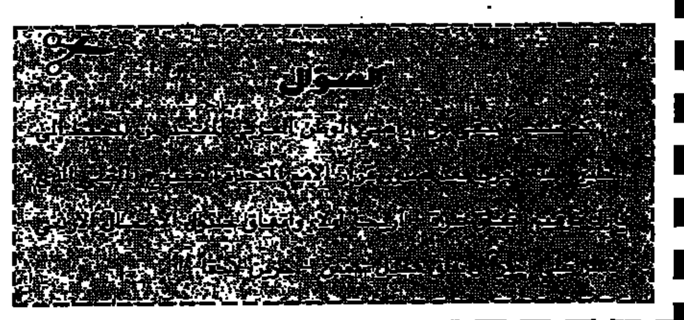
مناسبة هذا الكلام ما نشرته صحيفة البلاد في عددها السابق حول مغافلة السلطة التنفيذية للسلطة التشريعية وعدم اطلاعها على نصوص خطاب حسن النوايا الموقع بين الحكومة الأردنية وصندوق النقد الدولي، بل اطلاعها على ترجمة بالعربية لبعض فقرات هذا الخطاب.

أبو ذر يتساءل: إلى هذا الحد وصلت ثقة السلطة التنفيذية بالسلطة التشريعية المنتخبة من الشعب والحائزة على ثقته أم أنه تكريس من نوع آخر لمبدأ فصل السلطات !

HAPPY NEW YEAR

مسابقة العدد

احتل اليهود ٧٩٪ من أراضي فلسطين عام ١٩٤٨ وفي عام ١٩٦٧ احتلوا الضفة الغربية ومساحتها ٥٦٠٠ كليو متراً مربعاً وقطاع غزة وتبلغ مساحته ٢٧٠ كيلو متراً مربعا. في حين أن قرار التقسيم رقم ١٨١ منح اليهود اقل من ٥٠٪ من أراضي فلسطين ومنح العرب أكثر من ٥٠٪ من أراضيهم دون أن يتطرق إلى أي اراض عربية أخرى.



الاغنياء المتخمون

غرفة تجارة عمان لا تكتفي بالموارد التي تحصلها كالمنشار "نازل طالع" ولم تعد تكترث بالتخمة التي اصيبت بها من كثر الأموال "اللهم لا حسد" بل تمادت في ذلك ومدت يدها على مرتبات موظفي الغرفة واخذت تقتطع من هؤلاء الموظفين كيفما يحلو لها بحجة سد العجز في صندوق التأمين الصحي للموظفين، فقط لأن احدهم تعرض لمرض عضال ادخله المستشفى وكانت فاتورة المستشفى أكبر من المبلغ المتبقي في صندوق التأمين الصحي. فبدلاً من دعم هذا الصندوق من فضلات فائض الغرفة اقتطعوا بنسب مئوية من رواتب الموظفين لسد فاتورة المستشفى. فإلى متى يستمر استضعاف الموظفين الفقراء والاعتداء على لقمة عيشهم ايها المتخمون !!

الحكومة تبتكر وسائل جديدة لابتزاز النواب

مع قرب احالة الحكومة لقانون الانتخاب المؤقت إلى مجلس النواب، بدأت بمناوراتها من أجل ضمان تمرير القانون كما هو، دون أدنى تعديل، مستخدمة في هذه المناورات، نواب الحكومة، ذخيرة حية لانجاح التمرين. فقد توزع عدد من النواب الحكوميين على الكتل البرلمانية ليقولوا: كيف لنا أن نرفض هذا القانون ونعدله ونغيره مع أننا وصلنا إلى قبة البرلمان من خلاله، وإذا ما رفضنا القانون كمجلس نواب فهذا يعني بطلان نيابتنا.

كم هي حجة واهية.. فمن يثق بأنه بحق ممثل للشعب ويعبر عن ضمير الشعب، فإنه يستطيع الوصول إلى قبة البرلمان مهما كان القانون المقبل.. فمتى كانت مصلحة الفرد لها أولوية على مصلحة الأمة إلا إذا اضمحلت الأمة وأصبحت العشيرة بديلها الحقيقي.. فاتق الله ايتها الحكومة.. واتقوا الله يا ممثلي الشعب !!

خصخصة الإعلام !!



يا زراعيي الأردن اتحدوا !!

بعد أن طفح الكيل وزاد الحد، وبلغ السيل الزبى، هدد المهندسون الزراعيون في الأردن بتصعيد اجراءاتهم التي قد تصل إلى حد الاعتصام والإضراب إذا لم تتم مساواة زملائهم العاملين في وزارة التربية والجامعة الأردنية واتحاد المزارعين والشركة الأردنية لتسويق وتصنيع المنتجات الزراعية بزملائهم بالنقابات المهنية الأخرى واحتساب العلاوة الفنية المقررة لهم.

عجيب.. أليس الأردن أكثر الدول تبجحا بأنه دولة زراعية، ويولي المسألة الزراعية جل اهتمامه. «كبر مقتاً عند الله أن تقولوا ما لا تفعلون».

العرب المستعربة

ليس العرب وحدهم هم الذين ينقسمون إلى عرب عاربة وعرب مستعربة خاصة مع بركات اتفاق غزة – أريحا أولا وأخيراً. فقد تفتق ذهن قائد الوحدة الصهيونية الخاصة "المستعربة" عن ضم وحدات اليهودية إلى مواطني غزة – أريحا كي يستمروا في القيام بمهامهم ونشاطاتهم.

وهنا يكمن مأزق أبو ذر فهو لم يعد يعرف الفرق بين العرب المتهودين واليهود المستعربين فكلهم ينخر في جسم هذه الأمة".

حط بالخرج !!

وعد وزير المالية السيد سامي قموه خلال اجتماعه مع ممثلي فعاليات القطاع التجاري بأن لا تفرض الحكومة مشروع قانون ضريبة المبيعات على المواطنين إلا بعد أن تتم مباركته من كافة الجهات والمواطنين.

أبو ذر سبق أن سمع مثل هذه الوعود في ذروة مناقشة قانون الانتخاب الجديد.. ومع أن أحداً لم يباركه كما كان قد وعد سابقا، إلا أنه تم اقراره.

لذلك يقول ابو ذر حط بالخرج، فكلها مجرد وعود وأمنيات، لكن الحكومة "حاطة رجلها بالحيط" وستقرر كل ما تريد كأية دكتاتورية دون الرجوع لأحد.

عنزة ولو طارت

شخصيات فلسطينية عديدة مقيمة في عمان تنادت لاجتماع دعت فيه الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات إلى ادخال اصلاحات ديمقراطية داخل المنظمة ووضع الرجال الاكفاء في اللجان التفاوضية مع العدو الإسرائيلي.

بالمناسبة هذه ليست الدعوة الأولى التي توجه إلى عرفات من قبل تجمعات فلسطينية للاصلاح، لكن لا حياة لمن تنادي، فعرفات مثل بقية الزعماء العرب لا يرى في دعوات الاصلاح إلا محاولات للانتقاص من صلاحياته ويبقى مصراً على أن اسلوبه هو الامثل حتى لو تنازل عن اريحا وأخذ غزة لوحدها.

فهي عنزة.. عنزة حتى لو طارت !!



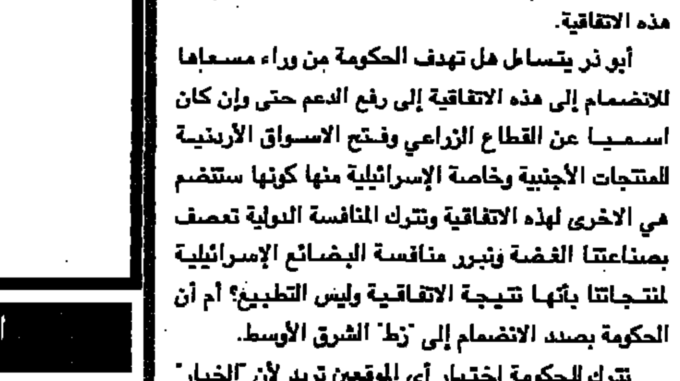
الجات: اصطلاح انجليزي مأخوذ من عدة كلمات في الانجليزية ويعني بالعربية "الاتفاقية العامة للتجارة" وهي بالانجليزية General Act for Trading وتهدف الاتفاقية إلى فتح الحواجز الجمركية بين الدول الموقعة على الاتفاق ورفع الدعم عن قطاع الزراعة وترك آلية السوق لتأخذ مداها.

وجاء في "المنجد في اللغة والإعلام" في صفحة رقم "٢٠٦" أن جات هو "الاسم القبلي" لجماعة من الهندوس سكنوا بين أغرة ومهترا شرقي البنجاب، اشتهروا ببأسهم وحمايتهم للهندوسية ضد الإسلام، واليهم ينتسب الزط «أي النور» في الشرق الأوسط.

الأردن يقوم حالياً بالتوسل وبوس اللحى لينضم إلى هذه الاتفاقية.

أبو ذر يتساءل هل تهدف الحكومة من وراء مسعاها للانضمام إلى هذه الاتفاقية إلى رفع الدعم حتى وإن كان اسميا عن القطاع الزراعي وفتح الاسواق الأردنية للمنتجات الأجنبية وخاصة الإسرائيلية منها كونها ستنضم هي الاخرى لهذه الاتفاقية وتترك المنافسة الدولية تعصف بصناعتنا الغضة ونبرر منافسة البضائع الإسرائيلية لمنتجاتنا بأنها نتيجة الاتفاقية وليس التطبيع؟ أم أن الحكومة بصدد الانضمام إلى "زط" الشرق الأوسط.

نترك للحكومة اختيار أي الموقعين تريد لأن "الخيار" ركن من أركان الديمقراطية !!





دعوة إلى السرقة!!

ظاهرة عمر بن الخطاب، رضي الله عنه، تتكرر هذه الأيام لكن باشكال مختلفة، وهذا التكرار منحصر في تغاضيه عن تطبيق حكم الشرع في السارق، لكن جوع القرن العشرين ذهب ابعد من وقف العمل بالحد إلى إباحة السرقة ذاتها.

فقد حلل قس في أحدى كنائس نيوزيلندا السرقة للفقراء وقال أن من حقهم اللجوء إلى السرقة إذا لم تكن أمامهم وسيلة اخرى للعيش، وأوضح القس بريان تيرنر «إذا سرق المجتمع من مواطنيه حق الحياة الطبيعي وحق الحياة في منزل صالح وحق الرعاية الصحية وحق الحصول على طعام لائق وحاولوا بكل الطرق الأخرى توفير احتياجاتهم تلك ثم اضطروا بعد ذلك إلى السرقة فاعتقد في هذه الحالة أن السرقة تكون مبررة».

وعليه.. كم هو عدد الأردنيين الذين تنطبق عليهم هذه الحالة وتحق لهم السرقة، إذا ما طبقنا "فتوى" القس.

احذروا الماسونية .. احذروا الماسونية .. احذروا الماسونية .. احذروا الماسونية ..

الضالعون في علم الماسونية بُحت أصواتهم وهم يحذرون من خطرها الداهم على المجتمعات العالمية لأنها وراء كل دمار وخراب يلحق بها.

فبعد الفضيحة التي تفجرت في ايطاليا قبل سنوات بعد فضيحة "محفل B2" توالت الجرائم في الانكشاف خاصة بعد تزايد الجرائم المنظمة في ايطاليا والتي تبين أن الماسونية تحالفت مع المافيا لمزيد من تدمير المجتمع الايطالي. هذا ما نقلته وكالة الصحافة الفرنسية عن لوشيانو بيولانتي رئيس اللجنة الوطنية الايطالية المعارضة للمافيا حيث قال أن الجريمة المنظمة لم تتحرك بمفردها بل وجدت شركاء لها داخل المحافل الماسونية وبعض القطاعات في المؤسسات التابعة للدولة، وأضاف في مقابلة مع شبكة التلفزيون الايطالية «راي تري» أن التحقيقات التي فتحت حول اعتداءات فلورانس وميلانو وروما واسفرت عن سقوط ١٠ قتلى ونحو ستين جريحا، أكدت ضلوع المافيا فيها.

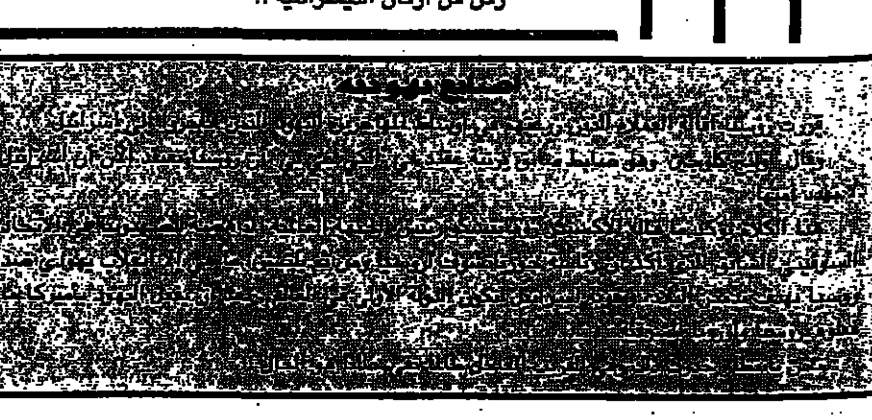
واضاف فيولانتي أنه من بين المسؤولين في "كوبولا" أو "اللجنة الاقليمية" وهي الهيئة التنفيذية في كوزا نوسترا والذين خططوا لهذه الاعتداءات نذكر برناردو بروفنساتو أحد معاوني زعيم المافيا المودع في السجن توتورينا، ويشار إلى أن الاجهزة الأمنية تلاحق بروفنساتو منذ أكثر من ٢٠ سنة وقد ظن بعض المحققين أنه توفي.

وأكد فيولانتي أن المافيا حاولت عبثا ممارسة ضغوطات على الدولة لحملها على ابرام اتفاق معها بغية تحقيق صرامة شروط في السجن بحق زعماء المافيا، ويذكر أن العديد من هؤلاء الزعماء معتقلون في السجون في جزيرتي بيانوزا قبالة السواحل التوسكانية وازينارا «شمال سردينيا» ولا يستطيعون ادارة أعمالهم من زنزاناتهم كما كان الحال في الثمانينات.

وأعلن الخبير في القضايا المعادية للمافيا أن شهادات "التائبين" اضافة إلى شهادات أخرى سمحت باحراز تقدم في التحقيقات، ويقدر عدد "التائبين" من أعضاء المافيا الايطالية بخمس مائة.

وحسب فيولانتي فإن الجريمة المنظمة ربما لم تتحرك بمفردها بل وجدت شركاء لها داخل المحافل الماسونية المنحرفة وبعض القطاعات في المؤسسات التابعة للدولة.

بقي أن نقول أن هذا الخبر رغم دلالته لم تنشره الصحف الأردنية مطلقاً.. وها نحن ننشره لعل المجتمع الأردني يتعظ ويقرر نوابه تحريم الماسونية في الأردن وفق ما طالبوا به في البرلمان السابق.



فتح لن تتحول إلى حزب

محمد جهاد: سأحارب من يدعو لتغيير الحركة

عباس زكي: الداعون إلى حزب هاربون من المعركة

محمد غنيم: نفكر في تأسيس الاحزاب بعد قيام الدولة

كتب المحرر السياسي

في الوقت الذي تشتد فيه الحملة لاقتناص رؤوس المطاردين، وبينما يجري تلميع ما يسمى باللجان السياسية التي تحاول استلام زمام قيادة حركة "فتح" في الداخل، يسير العمل أيضاً باتجاه تدمير الحركة بشكل نهائي من خلال تحويلها إلى حزب سياسي يحظى باعتراف سلطات الاحتلال ويمارس نشاطاً سلمياً لا يمس الأمن الإسرائيلي

ويبدو أن قصة تحويل "فتح" إلى حزب أصبحت موضوعاً جدياً بالنسبة للتيار الذي تمثله اللجان السياسية والقوى التي تتبناه وتدعمه.

ما هو هذا الحزب الجديد؟ ومن هم رموزه؟ وما هو موقف قيادات "فتح" من هذا التحول الخطير؟

"البلاد" حاولت متابعة التفاصيل ورصد المتغيرات والمواقف وخرجت بهذه الحصيلة..

الحزب الجديد

الحزب الجديد يحمل إسم "الحزب العربي الإسلامي"، وقد بدأ القائمون عليه بالإعلان عنه بشكل مثير للريبة، خاصة وأن أحداً لا يعرف حتى الآن هوية مؤسسي هذا الحزب واسمائهم.

وتقول المعلومات المتداولة أن هذا الحزب سيتخذ من القدس مقراً له، وستكون له فروع في كافة أنحاء فلسطين، وسيقبل عضوية كل من يؤمن بعروبة وإسلام فلسطين والشعب الفلسطيني.

ويحاول هذا الحزب نقل الصيغة الفتحاوية عندما يتم التعريف به على أنه انطلاقة فلسطينية البعد، عربية العمق، اسلامية الرسالة، إنسانية التوجهات.

وكشفت مصادر فلسطينية مطلعة لـ "البلاد" عن أن عدداً غير قليل من كوادر حركة "فتح" قد أعلنوا تأييدهم لقيام هذا الحزب ورغبتهم في الانضمام إليه، ومعظم هؤلاء الكوادر والعناصر من اعضاء اللجان السياسية والتابعين لها والمتعاطفين مع الخط الداعي إلى تصفية العمل الثوري والتحول إلى النضال السلبي «السلمي» الذي يكتفي بالاستفادة من هامش الديمقراطية المتاح حسب قول أحد المنظرين لهذا التحول.

القيادة الحزبية

طرحت بعض وسائل الإعلام عدداً من الأسماء لشخصيات قيادية فلسطينية، قالت أنها شكلت قيادة الحزب الجديد، ومن أبرز هذه الشخصيات القيادية كان السيد غازي الحسيني عضو المجلس الثوري لحركة "فتح" ورئيس لجنة المطاردين في الأراضي المحتلة. لكن السيد الحسيني نفى وجود أية علاقة بينه وبين هذا الحزب الجديد كما أكد أنه لن يقبل بالتوقف عن أداء مهماته في حماية المطاردين ومحاولة حل قضيتهم.

ومن المعروف أن السيد الحسيني من المحسوبين على صقور حركة "فتح" وهو أيضاً من المتحمسين جداً لاستمرار الكفاح المسلح. لذلك كان مستغرباً إيراد إسمه كقائد أو كأحد قياديي الحزب الجديد. وربما كان لتوجهه الديني المعروف علاقة بهذا الموضوع.

ومن الأسماء الأخرى المطروحة الحاج خالد مسمار عضو المجلس الثوري لحركة "فتح"، وقد توجهت "البلاد" إلى السيد مسمار بسؤاله عن صحة ما قيل عن وجوده في قيادة الحزب الجديد فنفى الحاج خالد بشدة وجود علاقة بينه وبين هذا الحزب وأضاف بقوله: "أنا فتحاوي، وعظامي ودمي ولحمي لفتح، وحركة فتح هي حركة تحرر وطني ولا يمكن أن تتغير إلا بعد تحقيق أهدافها، ولا يمكن أن تتحول إلى حزب بسبب تعدد الايدولوجيات فيها".

وعلق الحاج خالد على ما يتردد عن وجود حزب فتحاوي جديد فقال: أنا أرثى لحال الذين يقولون أن الحركة ستتحول إلى حزب، لأنها حركة الشعب الفلسطيني كله وليست فصيلاً يمثل نسبة محددة من هذا الشعب.

موقف قيادة فتح

اللجنة المركزية والمجلس الثوري لحركة فتح قد أكدا استبعاد فكرة تحويل الحركة إلى حزب في هذه المرحلة، وأغلقا ملف هذا الموضوع بهذه الطريقة.

ومن أجل الوصول إلى حقيقة الموقف الفتحاوي على المستوى القيادي إزاء هذا الطرح توجهت "البلاد" إلى السيد عباس زكي عضو اللجنة المركزية للحركة بسؤال حول هذا الموضوع، فرد "أبو مشعل" بالقول: "أن الداعين إلى حزب هم الهاربون من المعركة. وأضاف قوله أنه طالما بقي جندي اسرائيلي واحد في الأراضي المحتلة يجب أن تبقى فتح كحركة تحرر وطني شامل.

وتساءل عباس زكي عن جدوى تأسيس حزب جديد طالما أن هناك أحزاباً فلسطينية قائمة ؟! وختم حديثه بالقول: "أن الترويج لمثل هذا الموضوع في هذه المرحلة يدخل في سياق التخريب المتعمد ومحاولة التأثير على نضال حركة فتح في الداخل."

وفي إتصال هاتفي مع السيد محمد غنيم «أبو ماهر» عضو اللجنة المركزية، مسؤول التعبئة والتنظيم في "فتح" أكد أبو ماهر المقيم في تونس أنه لا مساس بحركة فتح، وليس هناك أي توجه لتحويل الحركة إلى حزب طالما لم تتحقق أهداف الشعب الفلسطيني.

وأضاف أبو ماهر أن ظروف نشوء حركة "فتح" ما زالت قائمة، لذلك فإن الحركة لن تحل ولن تتحول إلى حزب إلا بعد تغير هذه الظروف، أي بعد زوال الإحتلال، وقيام الدولة الفلسطينية المستقلة وعاصمتها القدس، وبعد ذلك نفكر في الموضوع.

أما اللواء محمد جهاد "أبو جهاد" عضو اللجنة المركزية للحركة والمسؤول عن العمل العسكري في الداخل فإنه أكد "للبلاد" أنه لا يكتفي برفض فكرة تحول الحركة إلى حزب بل سيحارب كل من يحاول تنفيذ هذه الفكرة مشيراً إلى أن النضال الوطني الفلسطيني ما زال قائماً وسيستمر حتى تحقيق كامل أهداف الشعب الفلسطيني في التحرر والإستقلال.

صراع داخلي عنيف

يقول قيادي كبير في "فتح" أن الحركة تعاني صراعاً داخلياً عنيفاً يأخذ شكلاً أكثر ضراوة في الداخل حيث يصطدم المطاردون والمجموعات العسكرية بشكل حاد مع توجه القيادة الجديدة لفتح في الداخل والتي تم تعيينها وتمت تسميتها باللجان السياسية.

وتؤكد المعلومات القادمة من الأراضي المحتلة أن "اللجان السياسية" تحاول مصادرة الانجاز الوطني، وتسعى إلى أبعاد الكوادر العسكرية ودعاة استمرار الكفاح المسلح عن صفوف الحركة مما أدى ببعض المطاردين إلى التهديد بالانتقال إلى حركتي "حماس" و"الجهاد الإسلامي" إذا تواصل الضغط عليهم.

في المقابل تقول "اللجان السياسية" أن من تسميهم بالعسكر، أو دعاة الكفاح المسلح يتلقون دعماً كبيراً من الخارج، وخاصة من اللواء محمد جهاد وعباس زكي وأبو ماهر وصخر أبو نزار.

ويتحفظ أعضاء اللجان السياسية على نشاط المطاردين والمجموعات العسكرية، كما يتحفظون على مواقف أبو جهاد وعباس زكي تحديداً.

بداية الحسم

وتقول معلومات تسربت من الداخل أن "اللجان السياسية" استطاعت تصعيد صراعها مع "العسكر" ونجحت في تصفية نشاطهم في منطقة نابلس، لكنها عاجزة حتى الآن عن مواجهتهم في منطقتي غزة ورام الله تحديداً، حيث يتواصل العمل العسكري، وتستمر العمليات المسلحة ضد قوات العدو.

وتبين معلومات منشورة في الصحف الإسرائيلية أن حركة "فتح" شكلت مؤخراً قيادتين ميدانيتين في الضفة والقطاع «اللجان السياسية»، وتقول المعلومات أن السيد فيصل الحسيني يرأس القيادة الفتحاوية في الضفة الغربية والتي تضم أيضاً كلاً من: أحمد هزاع شريم «قلقيلية» والدكتور ثابت ثابت «طولكرم» وزياد هب الريح «جنين» وعماد يعيش وعصام أبو بكر «نابلس» وحسين الشيخ والدكتور سمير شحادة «رام الله» ومحمد حوراني «الخليل» وأحمد غنيم «القدس».

وبالنظر إلى الوجوه الوطنية في هذه القيادة، ونظيرتها في غزة والتي يرأسها ياسر أبوسمهدانة فإنه لا يوجد ما يقرع ناقوس الخطر في مواجهة عنيفة بينها وبين المجموعات العسكرية والمطاردين الذين أصدروا بعض البيانات التي أشارت بطريقة غير ودية إلى أسماء أخرى مثل جبريل الرجوب ومروان البرغوثي ومحمد دحلان وغيرهم.

كيف سينتهي الصراع؟

لا أحد يمتلك الإجابة على هذا السؤال، لكن المؤكد أن فتح لن تتحول إلى حزب ولن تفرخ حزباً أو أحزاباً.

نافذة

● فؤاد أبو حجلة

حريق

• إذا صح ما قيل عن لقاء لوزان المشبوه، وإذا صدقت الأنباء القائلة باتفاق أمني فلسطيني – إسرائيلي على تصفية المطاردين فإن حريقاً كبيراً سيشتعل، ولن تكون مياه المحيطات كافية لاخماده.

وإذا كان صحيحاً أن فلسطينيين فاسدين تعهدوا لحفنة من مجرمي «الموساد» بمساعدتهم على انهاء ظاهرة المطاردين الذين نعتبرهم آخر الرجال المحترمين، فإن هؤلاء الفاسدين يحكمون على أنفسهم بالموت، لأن شعبنا لن يرحمهم ولن يوفر دمهم في الأشهر الحرام سواء في رجب الذي يراهن الفاسدون أن يطول كثيراً لتصبح كل شهور السنة "رجوب"، أو في شعبان أو في رمضان الكريم جداً بعطائه الثوري.

سوف يقتص الشعب منهم بوسائله النضالية المعروفة، ولن يعجز رجال الداخل عن قصعهم "كالبراغيث"، ولن يعجز الرجال عن سحلهم و"نحلهم" في الشوارع، وسيواجهون الموت "مقبلين أو مدبرين".

والحكاية بقية في ملفات اللّجان السياسية.

قروق

أحياناً يشعر المرء بالتقزز من رؤية الصغار وهم يحاولون تمثيل العظمة والفخامة.

لكن هذا التقزز سرعان ما يتحول إلى شفقة عندما يحاول "الأولاد" الوقوف في أحذية العمالقة، فيغطسون فيها ويختفون تماماً.

أعرف بعض الكتبة ممن يظنون أنهم أفضل من "هيكل"، لكنني أعرف أيضاً أن هناك أكثر من ألف "مارادونا" يلعبون الكرة في أزقة الحارات.

ارتزاق

الصحفيون الذين انقلبوا على منظمة التحرير، هم الذين كانوا معها عندما كانت تدفع بالدولار.. هذه حقيقة أولى.

والصحفيون الذين يقفون الآن مع المنظمة بعد أن توقفت عن الدفع، هم الذين كانوا ضد سياستها عندما كانت حنفية المساعدات مفتوحة.. وهذه حقيقة ثانية.

والذين يوزعون الاتهامات المجانية بالارتزاق، هم الذين يحلمون بالارتزاق، وسوف يتحقق لهم ذلك عندما يقوم الكيان الفلسطيني ويعود أمثالي إلى صفوف المعارضة.. وهذ حقيقة أكيدة.

جواب

رداً على سؤال زميل محترم يعرف نفسه أقول: أسير على قدمي كثيراً، لأن سيارتي معطوبة منذ سبعة وعشرين عاماً.

لك الآن أن تسألني عن هوية الطرف الذي يدفع ثمن حذائي، وأقسم برأسك أنني سأجيب بصدق.

حماس تهدد بقتل عرفات

اعلن عدد من أعضاء حركة «حماس» الذين تم الافراج عنهم مؤخراً وخرجوا من السجون الاسرائيلية أنهم سيقتلون الرئيس ياسر عرفات وعدداً آخر من القيادات الفلسطينية.

وقال بيان وزعته «حماس» بعد وصول المبعدين بأن ياسر عرفات سيقتل بعد ٢٤ ساعة من وصوله الى غزة.

وهدد البيان بقتل عرفات مهما طال الزمن.

وجاء في البيان أن السبب في ذلك يعود الى تنازلات زعماء منظمة التحرير التي قدموها لإسرائيل.

اسرائيل تعزي ذوي القتيل السعودي

قدم قادة الجيش الإسرائيلي الأسبوع الماضي عزاءهم لعائلة مواطن سعودي لقي مصرعه أثناء زيارته للأراضي المحتلة.

وكان القتيل قد أصيب برصاص القوات الإسرائيلية أثناء مواجهة بين قوات الاحتلال وشبان الانتفاضة في منطقة تصادف وجوده فيها في قطاع غزة، وقد أصابته عدة رصاصات فلقي حتفه على الفور.

وذكرت صحيفة "معاريف" الإسرائيلية أن إدارة الحكم العسكري دعت عم القتيل الذي يدعى أحمد عبد الله أحمد وقدمت إليه العزاء بعد أن سلمته جثة القتيل الذي كان يزور الأراضي المحتلة بغرض السياحة !!

في جباليا

في مخيم جباليا في قطاع غزة لم يتغير الإحساس الجماهيري بالعداء لأمريكا واسرائيل، ويبقى أهالي المخيم محافظين على موقفهم حتى بعد توقيع اتفاق غزة – أريحا أولاً.

في هذه الصورة يظهر طفل مسلح من أهالي المخيم ممتطيا فرساً بيضاء تدوس على علمي أمريكا واسرائيل.

حي استيطاني جديد في القدس

قررت إحدى لجان الاستيطان الإسرائيلية إقامة حي جديد للمستوطنين اليهود في القدس الشرقية. وسيحتوي هذا الحي الجديد على ٩٠٠ وحدة سكنية وسينفذ خلال عام ١٩٩٤.

ويتسع هذا الحي لخمسة آلاف مستوطن. وقد وافقت وزارة الإسكان الإسرائيلية على إقامته.

غيئولا كوهين سكنت في «كريات أربع»

انتقلت رئيسة حركة «هاتحيا» الإسرائيلية العنصرية غيئولا كوهين للسكن في مستوطنة «كريات أربع» قرب الخليل وذلك تعبيراً عن تضامنها مع المستوطنين اليهود.

وتقيم غيئولا كوهين حاليا في منزل يحمل رقم «د ٢٠». وقالت أنها خططت للانتقال الى «كريات أربع» بعد أن سمعت أن حكومة رابين تخطط لإخلاء بعض المستوطنات في الضفة الغربية.







لا استثمارات

نفى مسؤول مصرفي مصري كبير أن يكون هناك نية لافتتاح فروع لبنوكها في غزة وأريحا. وقال هذا المسؤول أن الاستثمار في فلسطين غير وارد حاليا لأن الرؤى لم تتكشف بعد حول طبيعة الاستثمار الممكن هناك.

نشيد وطني

تعلن منظمة التحرير قريباً عن تشكيل لجنة تضم بعض الموسيقيين العالميين لوضع النشيد الوطني الرسمي للدولة الفلسطينية.

ويتوقع أن يتم الانتهاء بسرعة من وضع هذا النشيد الذي سيتم عزفه لدى وصول عرفات الى أريحا.

ايدز

اعترفت اسرائيل بوجود ٢٥٠ حالة ايدز بين مواطنيها. وجاء هذا الاعتراف في آخر احصائية منشورة في الصحف الإسرائيلية.

ولم يصدر حتى الآن قانون يمنع الإسرائيليات المصابات بالايدز من الاحتكاك بالعرب [illegible] على التطبيع الشامل والكامل.

الحوار الوطني

اتصالات بريئة !

كشفت مجلة "لوبوان" الفرنسية وجود اتصالات سرية بين جهاز المخابرات الإسرائيلية "الموساد" والمخابرات الفلسطينية. وأضافت المجلة أن الإسرائيليين يتصلون مع أمين الهندي وهو أقوى المرشحين لتولي المنصب الأمني الخطير في الحكم الذاتي.

الحكومة قادمة !

أعلن السيد جمال الصوراني عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير أن الرئيس "أبو عمار" سيعلن تشكيل الحكومة الفلسطينية في الثالث عشر من كانون ثاني إذا التزمت اسرائيل بمواعيد الانسحاب المحددة في اتفاق المبادئ.

وقال الصوراني أن أريحا ستكون مقر هذه الحكومة التي ستقام مبانيها بجانب مقر "أبو عمار".

الفلسطينيون والدولار

ارتفع سعر الدولار في شركات الصرافة المصرية بشكل ملحوظ. وقال أصحاب شركات الصرافة أن سبب هذا الإرتفاع يعود إلى قيام عدد من الفلسطينيين بسحب الدولار من السوق المصري تمهيداً لتمويل الاستثمارات في غزة وأريحا.

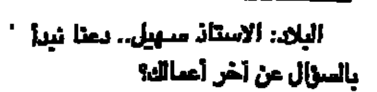
فنون ☆ فنون ☆ فنون ☆ فنون ☆ فنون ☆

سهيل الياس

انا أكبر مجنون في العالم

فنون فنون

بداخلي طفل طموح.. يتمنى أن يظل هاوياً للفن، سهيل الياس.. أحد أبرز الفنانين الأردنيين.. ولعله واحد من أهم رموز الحركة الفنية.. بدأ مع البداية الفعلية للمسرح الأردني في منتصف الستينيات، ومارس العملية الفنية، ممثلاً، ومخرجاً، وكاتباً أحياناً، ومنتجاً في كل الاحيان، "البلاد" استضافت الفنان سهيل في هذه الزاوية ليحدثنا عن تجربته.



البلاد: الاستاذ سهيل.. دعنا نبدأ بالسؤال عن آخر أعمالك؟

الياس: نحن الآن نعد للبرنامج الثقافي المنوع (١×٣) وهذا البرنامج هو استكمال للجزء الأول الذي عرض على التلفزيون قبل مدة.. طبعاً مقدم الحلقات هو أنا "سهيل الياس" والمعد هو نفسه ايضاً "غنام غنام".

البلاد: على ذكر برنامج "ثلاثة في واحد" .. ثمة اتهامان يوجهان لك والبرنامج.

الاتهام الأول: أنك كنت تتصنع البساطة.

الاتهام الثاني ان الشخصيات "المستضافة" لم تكن بالمستوى المطلوب... فما رأيك؟

الياس: بالنسبة للاتهام الأول.. لم أكن أحس وأنا أمام "الكاميرا" أنني أمثل بالعكس لقد كنت أشعر أنني أكثر تلقائية من أي وقت مضى، ولكن للناس أن يعتقدوا ما يشاؤون، ثم أنا لا أفهم ما معنى أن "تمثل البساطة" وهل يستطيع الممثل أن يمثل البساطة أو يتصنعها؟!!!

البلاد: حسناً.. هذا الاتهام الأول.. ما رأيك في الثاني؟!

الياس: يا سيدي.. مهمتنا كانت البحث عن وجوه غير مسلط عليها الضوء والمساهمة في تقديمها للناس، ولم تكن مهمتنا استضافة «شخصيات» معروفة وتلميعها.. من هنا جاء إعتقاد الناس بأن الاختيار لم يكن موفقاً.. هناك الكثير من الشخصيات غير المعروفة، والتي تستحق شيئاً من الالتفات والتجربة، تلك هي مهمتنا في هذا البرنامج.. والأمر لا يخلو أحياناً من القصور.

البلاد: رغم انك من الرعيل الأول إلا أن اسمك غير معروف، خصوصاً على صعيد المسلسلات؟

الياس: التمثيل بالنسبة لي هواية.. وانا أتمنى أن اظل هاوياً طول عمري، ولذلك قليلة جداً هي المسلسلات التي يمكن أن أوافق على المشاركة فيها.. بحيث أحس انها يمكن أن تضيف الي شيئاً جديداً.. ثم اين هي المسلسلات التي تشجعك على الاشتراك فيها.. هل تريدني ان اشترك في المسلسلات البدوية مثلاً.. هات لي مسلسلاً أجد فيه ذلك "التناغم" بين عناصره... اين هي المسلسلات الأردنية الجيدة.. قل لي.

– قاطعته– هناك مسلسل اسمه "وجوه وأقنعة" اعتقد انه كان عملاً موفقاً. المخرج جيد.

الياس: لم اسمع به، ولم احضره.. من هو مخرجه؟

البلاد: مخرجه هو "موفق رفيق الصلاح" لعلك أيضاً لا تعرفه؟

الياس: نعم.. لم أسمع به.

البلاد: أهذا هو سبب عدم اشتراكك في المسلسلات المحلية.. أم أن هناك اسباباً أخرى؟!

الياس: اسباب أخرى مثل ماذا يعني.

البلاد: يعني.. انك غير مطلوب من المنتجين أو المخرجين.

الياس: "أنا ايدي طايلة في الفن" وأجد "مئة واحد" يقول لي تعال اعمل معي.. لكن المسألة بالنسبة لي هي مزاج... العمل الفني نوع من الجنون "وأنا أكبر مجنون في العالم" ثم أنا لا أعمل إلا من انتاجي.

البلاد: لنعد إلى بداية سهيل الياس، متى .. وأين ؟؟

الياس: بدأت عام ١٩٦٧ في أسرة المسرح الأردني.. بمسرحية كان اسمها "المشكلة" من اخراج الزميل "نبيل صوالحة" بعدها توجهت بعد الثانوية العامة الى بريطانيا ودرست «دورات» في المسرح لمدة سنتين ثم عدت إلى عمان.. واشتركت أنا و"نبيل صوالحة" في شركة «هيدكو» للانتاج الفني.. ومنذ بداية السبعينات لا زالت أعمل في الانتاج الفني.. ومارست العملية الفنية كاملة.. ابتداء من التمثيل والاخراج والكتابة.. وانتهاء بالانتاج.

البلاد: من هو الممثل الذي يتمنى "سهيل الياس" أن يكون مثله أو أن تتاح له الفرصة التي أتيحت له؟!

الياس: الحقيقة انني تمنيت أن أمثل كل الادوار التي مثلها «انطوني كوين».

البلاد: من من الفنانين العرب يعجب "سهيل الياس"؟

الياس: انا معجب بالفنان نور الشريف، بأدائه وثقافته والتزامه، كما أن لي علاقة صداقة معه.. فكلما ذهبت إلى القاهرة التقيته وتتحدث طويلاً.. يعجبني كذلك الممثل الأسمر "أحمد زكي" خصوصاً في قدرته وحرصه على تغيير شخصياته، إنه ممثل ذكي، لأنه أدرك أن قدرة الفنان على الاستمرار مرتبطة بقدرته على التغيير.. وهذا الكلام أرجو لو يفهمه بعض فنانينا خصوصاً بعض نجوم "المسلسلات البدوية".

البلاد: يبدو أنك تقصد فناناً بعينه؟!

الياس: ....

البلاد: إذن هل تعتقد أن بعض الفنانين يبحثون عن شهرة زائفة يضحون مقابلها بالمستوى وبالمضمون؟

الياس لم أقل «شهرة زائفة» ارجوك اكتب ما اقول فقط... المسألة هي أن فهم البعض للعملية الفنية فهم قاصر.. فالبعض منهم أكثر ما يعنيه أن تراه صبية وتهتف «باي.. هذا الممثل إلي إجا إمبارح» ولكن بالمقابل هناك فنانون يقرأون ويجتهدون.

البلاد: نود أن نخرج من إطار الأسئلة العامة إلى سؤال شخصي.. ننهي به هذا الحوار؟

الياس: تفضل

البلاد: هل انت متزوج؟!

الياس: نعم ولي بنتان جميلتان وصبي يدرس الفلسفة في «اكسفورد».

البلاد: استاذ سهيل ... نتمنى لك حياة سعيدة

– اشكركم دائماً

لا أعداء بعد اليوم

أحد المطربين الشباب..أكد «للبلاد» أن لجنة إجازة النصوص في الإذاعة قد رفضت أحدى أغنياته بحجة أنها تحتوي على عبارة «نكيد الأعادي» ربما لأنها – كما يبدو – لا تنسجم مع الظروف السلمية التي تعيشها المنطقة، المطرب أكد – لنا – أيضاً أن لديه ما يثبت به كلامه!

أيها المطرب الشاب كان يجب أن «تحمد الله» على أنه لم يعد لدينا «أعادي لكي «تكيدهم» بدلاً من الشكوى»!!

الديناصور المرعب !

قدمت دور العرض السينمائي هذا العام فيلم حديقة الديناصورات للمخرج الأميركي الشهير ستيفان سبيلبرج، وقد اثرت الحملة الدعائية الضخمة التي احاطت بالفيلم على عدد من الهيئات الطبية المتخصصة ومنها لجان جائزة نوبل ذائعة الصيت.

. وتدور قصة الفيلم حول امكانية اعادة تكوين الديناصورات من جديد عن طريق استخلاص مادة خلاياها الوراثية وزرعها في خلايا من جديد.

«عبير عيسى.. تعود للمدرسة»

الفنانة الأردنية عبير عيسى تدخل استديوهات الشركة الأردنية للانتاج لتصوير دورها في مسلسل «مدرسة العلم نور» هذا المسلسل الذي يبدو أنه استكمال للمسلسل الذي صور قبل سنوات وعرضه التلفزيون الأردني وكان يحمل اسم «العلم نور».

المسلسل كتبه «فؤاد الشوملي» ويقوم فيه بدوره المحبب والمفضل «أبو فايك» كما يشترك في هذا المسلسل عدد من الممثلين من بينهم يوسف يوسف، نصر عناني، داوود جلاجل، بالإضافة للوجهين الجديدين.محمود صايمة وحسين طبيشات.والمسلسل يتكون من خمس عشرة حلقة ويخرجه للتلفزيون..المخرج أحمد يوسف.

أحمد النجار لا يتوب

يستعد المطرب الأردني «أحمد النجار» لتسجيل أغنيته الجديدة التي حملت عنوان «أتوب.ولا عن حبك أتوب» كما انتهى أيضاً من اعداد لحن القصيدة التي كتبها له الشاعر «مصطفى الصيفي» ليقوم بتسجيلها وتصويرها للتلفزيون قريباً..المطرب «النجار» الذي يؤدي اللون الشرقي بتمكن..لا زال مصراً على هذا اللون.رغم موجة «التحديث» والفرانكوأراب» السائدة في سوق الغناء هذه الايام».

عشيقة!

فنان يعيش في أحد أحياء عمان مع عشيقته.بينما تعيش مطلقته وأولادها في مكان آخر..هذا الفنان يشاهد دائماً برفقة هذه العشيقة وخصوصاً في ساعات المساء..أما مطلقته فهي ليست أقل منه.حيث تشاهد ونكاية فيه – مع أحد عشاقها في أماكن قريبة من الأماكن التي يتواجد فيها مطلقها مع عشيقته.وما حدا أحسن من حدا.

مرزوق مبسوط!

رغم ما عاناه «مرزوق» ورفيقه «سمعة» في أمريكا وما لاقياه من اهوال ومصاعب..إلاّ أن الفنان «حسن ابراهيم» يعتبر أن مسرحية «هاي أمريكا» أهم انجاز قام به خلال عام ٩٤.واستطاع من خلاله تقديم مسرح شعبي.يستقطب الجمهور.ويقدم له كوميديا نظيفة ومعبرة..هذا ما أكده الفنان «حسن ابراهيم» للبلاد.من المعروف أن مسرحية «هاي أمريكا» لا زالت تعرض ومنذ فترة وتلاقي نجاحاً جماهيرياً واضحاً ومميزاً.وليس جديداً أن نؤكد أن «حسن ابراهيم» يعد واحداً من أهم وألمع نجوم الكوميديا.

«داني مينوج..تبحث عن رجل وسيم»

«أنت لا يمكن أن تعرف أبداً كم كنت أفتقدك.حتى أتيت كاستجابة لصلاتي..لست بحاجة لأن أقدم لك سبباً لحبي.كل ما أعرفه أنك تسكن فكري، ها أنا وحيدة وسط أوهام المدينة..أبحث عنك.عن الرجل الوسيم.وأدرك أنني لن أخدع بعد اليوم».

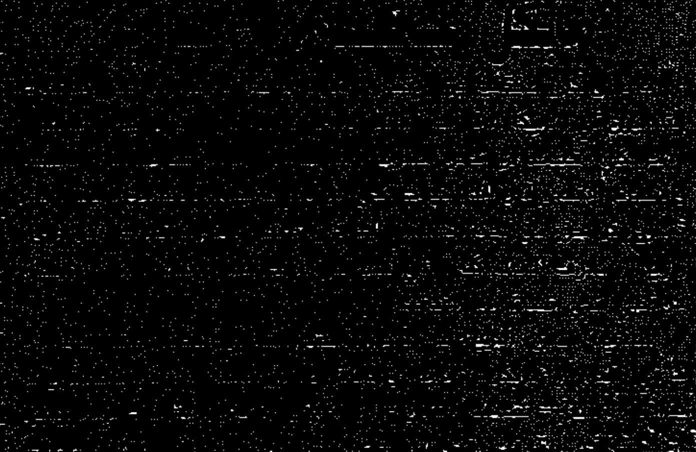
كلمات رقيقة..أطلقتها المطربة الشهيرة «داني مينوج»..لتعبر فيها عن فرحتها بحبيبها الجديد..الذي وجدته بعد كل الرجال، الذين عرفتهم في حياتها.ربما لأن هذه الكلمات صادقة ومؤثرة.فإن «داني مينوج» قد حطمت الأرقام القياسية في مبيعات اسطواناتها التي تضم هذه الأغنية.

[redacted]

شركة إنتاج فني حديثة العهد ومتخصصة فقط في التعامل بالأعمال الغنائية «وتحتال» على المطربين وتستغل ظروفهم، حيث تقوم بإقناعهم بأنها قادرة على إبراز أعمالهم الفنية في كافة أنحاء الوطن العربي من خلال شبكات التوزيع المرتبطة بها في مناطق مختلفة من هذا الوطن فمقابل أن يقدم كل مطرب جميع أعماله الفنية مسجلة على أشرطة كاسيت وعلى نفقته الخاصة مجاناً لصالح الشركة ولمدة خمس سنوات متتالية، ثم تقوم الشركة بعد ذلك بشراء أغنيات المطرب لتوزعها في جميع أنحاء العالم العربي.

ترى ما الذي يدفع المطرب الأردني لكي يعمل «مجاناً» مدة خمس سنوات ويدفع من جيبه آلاف الدنانير لصالح شركة تدعي أنها ستشهره في الوطن العربي؟ هل أجهزتنا الإعلامية هي السبب؟!





العائلة

سيكون المشاهد العربي – وربما الأردني – على موعد مع المسلسل العربي "العائلة" الذي يجري الاعداد له في استديوهات قطاع الانتاج في التلفزيون المصري. والمسلسل الذي يقترب في مستواه من "ليالي الحلمية" يضم حشداً هائلاً من نجوم الدرجة الأولى في مصر وعلى رأسهم معالي زايد، مريم فخر الدين، أحمد عبد العزيز، فريدة سيف النصر، يوسف شعبان، محمد وفيق، محمود عبد العزيز وآخرين.

صلاح ذو الفقار النجم الذي رحل

بدأ حياته ضابطاً في الشرطة المصرية وبما أنه من عائلة فنية.. فقد أقترح عليه محمود ذو الفقار.. دخول عالم السينما، خصوصاً وأنه يمتلك قدرات تؤهله لاثبات وجوده وأمام "شادية" كان أول أفلامه مع المخرج "عز الدين ذو الفقار" ليواصل مشواره الفني – حتى قبل أيام – حينما اختاره "القدر" في الدور الأزلي لكل البشر. كان ذو الفقار، أول من تولى رئاسة نقابة الفنانين المصريين ابان تأسيسها.. وبرحيل "ذو الفقار" عن ٦٧ عاماً، تكون السينما المصرية قد فقدت واحداً من فرسانها الأوائل.

[redacted]

أول [redacted] طي
المخدرات كان [redacted] التي يبدو أنها
ادمنت السجن والمخدرات [redacted] الفنانين في المهرجان
بخروجها من السجن، قبل [redacted] المعروف أن "ماجدة" قد حكم
عليها قبل ذلك بالسجن لمدة "خمسة [redacted]".

كلمة ونص

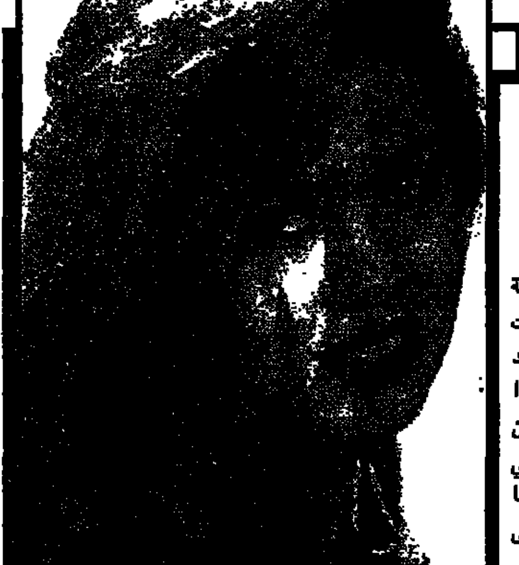
«مطربون وأغان»

يروي صاحب «الأغاني»..«أن ابن عائشة، وبعد أن اعتدل في مجلسه ورفع صوته بالغناء، استبد الطرب بالخليفة وبالحاضرين معه حتى أنهم كانوا يدقون رؤوسهم، في الجدار فتسيل دماؤهم وهم لا يشعرون من نشوة الطرب، ولذة الغناء، وأن أحدهم من شدة ما تملكه من الوجد، وسحر الغناء قد رمى نفسه من فوق الحائط فسقط ودقت عنقه» هكذا كان الغناء الرائع يفعل بالناس ويحرك مشاعرهم.وينقلهم إلى عوالم يتداخل فيها الحلم بالحقيقة.والواقع بالسحر..

هكذا كان «عبد الوهاب» «وأم كلثوم» «وفيروز».وكل المطربين..المطربين من أيام «ابن عائشة» إلى أن يرث الله الأرض و «الغناء»..ألسنا نتذكر حالة الهياج التي استبدت بالناس في «بيروت» يوم أن غنت «أم كلثوم» أغنيتها الرائعة «هذه ليلتي»؟! يومها استعانت «الحكومة اللبنانية» بلواء كامل من «الجيش» للسيطرة على حالة الهياج والهستيريا..التي خلقها سحر صوت «أم كلثوم» في الحاضرين..الذين كانوا يعدون بالآلاف..

هذا أيام «ابن عائشة» «وأم كلثوم» و «عبد الوهاب»..أما اليوم فكم من الناس دفنوا رؤوسهم فزعاً.واستهجاناً.وكم من واحد ألقى بنفسه بعيداً..لكي لا يسمع «جعير» «المطرب» ذي الشعر اللامع.والمطربة ذات الشعر الملون!!!

محمود رواشدة





«رانيا.. والهستيريا.. والشوكلاته»

الفنانة الشابة «رانيا فريد شوقي» ابنة النجم الكبير «فريد شوقي» أصيبت بهستيريا حقيقية أثناء تصوير أحد مشاهد فيلمها «مغلف بالشيكولاته»، حدث هذا حين كانت «رانيا» تحاول إنقاذ نفسها من القتل في أحد المشاهد مما تسبب في حدوث ماس كهربائي كاد يودي بحياتها فعلاً.«رانيا» نقلت فوراً إلى المستشفى.وتمت معالجتها بالمهدئات..

حنان ترك في «غيبوبة»

«الغيبوبة» هو أحدث الأفلام التي ستعرض قريباً على شاشة السينما.وتقوم فيه النجمة الشابة حنان ترك بدور البطولة إلى جانب محمود الجندي وليلى طاهر وعزت العلايلي..الفيلم يعالج موضوع الإدمان والإرهاب الذي يعاني منه المجتمع هذه الأيام..الفيلم من إخراج «هشام أبو النصر»

«آثار الحكيم»

الفنانة «آثار الحكيم» رشحها الفنان «محمد صبحي» لتقوم بدور «مايسه» في حلقات «ونيس مايسه» التي كتبها «مهدي يوسف» لتعرض خلال شهر رمضان القادم.من المعروف أن «آثار» مشغولة هذه الأيام بدورها في مسلسل «ألف ليلة وليلة» الذي تعتبره أفضل أعمالها التلفزيونية على الإطلاق.

نجلاء فتحي

النجمة التي لا زالت رغم مرور السنوات تحتفظ بكل جمالها.وبراءتها.وبكل الحيوية التي يمكن أن تتوفر في إمرأة.تصر دائماً على أنها تقدمت في العمر.على عكس كل المحيطين بها والمعجبين بفنها.«نجلاء فتحي» هذه النجمة الفاتنة.مصرة على أن تبقى في القمة..أو على الأقل.في المستوى الذي يجعلها تحترم نفسها وفنها.هكذا تقول نجلاء التي رفضت عرضاً بمبلغ «مليون دولار» للظهور في أحد الإعلانات الدعائية.«نجلاء فتحي» تقرأ الآن أحدث سيناريو قدم إليها.عن قصة كتبها.السيناريست المعروف – «أسامة أنور عكاشة» ومن المتوقع أن يشاركها في هذا العمل..الفنان «محمود حميده» حيث ستقوم نجلاء في هذا الفيلم بدور «الأم».

اعترافات أب حاول قتل ابنه

ابو نادر : ولدي كابوس يجثم على صدري

«لحظة واحدة فصلت بيني وبين أن تضغط يدي على الزناد وأقتل ابني الذي جعلني أفقد أعصابي وكبريائي وصوابي». بهذه الكلمات بدأ أبو نادر حديثه «للبلاد» ليشرح للعباد حكايته مع ابنه البكر الذي سبب له المرض والمعاناة بعد أن صبر عليه كثيراً وهو يحاول أن يُصلح من أمره.

يقول أبو نادر الذي رفض أن ننشر اسمه بالصريح خوفاً على حياته وسمعته، أنه بدأ منذ فترة يفكر جدياً في أن يضع نهاية لمأساته بمأساة، فإما أن ينهي حياته هو وينتحر لكي يريح نفسه من العذاب وإما أن يوجه رصاصة لإبنه لكي يرتاح منه بعد أن وضعه في دوامة من المشاكل وورطه في كثير من القضايا التي لا نهاية لها ولكنه يتردد كلما حاول ذلك لأنه يؤمن إيماناً قاطعاً بأن الأب لا يجرؤ على قتل ابنه مهما كانت الأسباب وأن الانتحار جريمة لا يغفرها الله وإزاء ذلك استسلم أبو نادر لهذا الواقع المر والأليم بالرغم من أن هذا الواقع بدأ يسيطر على أعصابه وينهش العائلة بأكملها.

ويروي أبو نادر الحكاية من أولها. حيث يقول..

قبل اثنين وعشرين عاماً رزقني الله بولد انتظرت قدومه أنا وزوجتي كثيراً، وفرحت به إلى حد الجنون وأوليته كل الرعاية وحاولت أن أوفر له كل ما يرغب من طعام ولباس وتعليم حتى دخل المدرسة لأفاجأ بأنه غير موفق في دراسته، كان يهرب من مدرسته كثيراً دون أن أدري بذلك. كان يذهب مع رفاق السوء إلى دور السينما والمتنزهات حتى اكتشفت [illegible] أنه يذهب مع أحد رفاقه إلى مكان بعيد من أجل [illegible] جريمة سرقة كانت عبارة عن مسجل كاسيت صغير وعالجت الأمر بحكمة وحاولت أن أبعده عن رفاقه فقمت بنقله إلى مدرسة أخرى.. لكن دون جدوى فاضطررت حينها لإخراجه من المدرسة وأبقيته تحت رقابتي لمدة عام حتى تأكدت من أنه لم يعد [illegible] بدأ في أن يقدم على سرقة أو في أن يذهب إلى السينما، وفكرت بعد ذلك في أن أعيده الى المدرسة، ولكنه رفض رفضاً قاطعاً وتوسل لي بأن أجعله يعمل في أحد الكراجات مقابل أجرة أسبوعية مقبولة. وحققت له رغبته حيث بدأ يعمل في أحد الكراجات من الساعة السادسة صباحاً وحتى الساعة السادسة مساءً مقابل أجرة أسبوعية قدرها (١٤) ديناراً، واستمر في عمله هذا دونما مشاكل مدة عام كامل حتى بدأت ألاحظ عليه بعد ذلك أنه أصبح يتغيب عن البيت لعدة ليال لأجده قد نام عند أحد أصدقائه، وبعد أن ردعته عن ذلك عاد ليعمل كما كان لمدة ثلاثة شهور ثم ترك العمل بعد ذلك وأخذ يختلق المشاكل في البيت ويضرب اخوته ويسرق النقود من جيبي، وحاولت أن أصلح أمره بالإرشاد ولكن دون جدوى... إلى أن بدأت المعاناة فعلاً وكان قد مضى من عمره (١٦) عاماً..

وذات ليلة وبينما كان أحد أقاربي في ضيافتي فوجئت بإبني يوجه كلمات نابية لأمه أمام هذا الضيف، ولم أطق صبراً إزاء ما كان يحدث فقمت على الفور وصفعته على وجهه، وأخذ يشتمني أنا كذلك أمام الجميع ثم هرب من البيت ولجأ إلى خاله الذي يقطن في مدينة أخرى لمدة أسبوعين عاد بعدها إلى البيت ليعتذر. هكذا كنت اعتقد، ولكنه عاد ليسرق مني مبلغ «٤٠٠» ديناراً كنت أضعه في درج الطاولة لكي أعطيه في الصباح لصاحب البيت أجرة ذلك الشهر، ثم هرب من البيت دون أن أعرف إلى أي مكان ذهب، ثم اختفى لمدة شهر وأنا أبحث عنه في كل مكان حتى وجدته قد لجأ لإحدى العائلات في العقبة ثم أرجعته إلى البيت، وحاولت أن أضغط عليه وأمنعه من الخروج، ولكنه كان «يستغفلني» ويخرج ليغيب عن البيت عدة ليالٍ ثم يعود وفي جسده أكثر من طعنة موس ويعود أحياناً إلى البيت بعد منتصف الليل ثملاً ويبدأ بتحطيم الصحون والأواني.

ويضيف أبونادر قائلاً:

لم يكن الأمر سهلاً عليّ فأنا أب لا أستطيع أن أتخلص من ابني بهذه السهولة وفي نفس الوقت لا يمكنني أن أصبر لأرى ابني وقد تحول إلى وحش كاسر، فبدأت أشعر بالتعب والإعياء حتى بدأت صحتي تتحطم شيئاً فشيئاً إلى أن جاءت اللحظة التي أصبحت فيها غير قادر على ممارسة أي عمل بعد أن اكتشف الطبيب في بداية عام ١٩٩٠ ان القلب عندي متعب جداً ونصحني بالراحة دون عمل لمدة عام كامل، ولكن كيف أبقى دون عمل وعندي عشرة أبناء سيبقون بدون طعام، فضغطت على نفسي وواصلت عملي. ولكن العذاب استمر هو الآخر حتى كدت أن أنفجر بعد أن أصبح «نادر» مصدر ألم وعذاب بالنسبة لي حيث كان يفاجئني كل يوم بمشكلة أو بقضية.

ففي صيف عام ١٩٩٠ وأثناء غيابه عن البيت قام «نادر» باقتراض مبلغ (٨٧) ديناراً من أحد أصدقائه ولم أكن على علم بذلك، وحينما أتى موعد استحقاق دفع المبلغ عجز نادر عن دفعه فوقعت مشاجرة بينه وبين صديقه حيث طعنه نادر أربع طعنات بموس كباس اخترقت جزءاً من الكبد وأدخل ذلك الشخص إلى المستشفى وأجريت له عملية جراحية كلفتني مبلغ (٧٠٠) ديناراً قمت بدفعه من قوت عيالي ثم أجرينا صلحاً كلفني مبلغاً يتجاوز ألف دينار.

وبعد هذه الحادثة بسبعة شهور تشاجر نادر مع أحد السائقين وقام بتحطيم زجاج سيارته، وقمت بدفع مبلغ (٣٠٠) ديناراً للسائق حتى يسقط حقه.

وحادثة بعد أخرى والمرض يفتك بي وأعصابي متوترة وأصبحت في حالة نفسية بائسة ويائسة إلى أن حضر شقيق زوجتي في زيارة لنا في البيت وشرحت له الأمر. فتعهد أن يأخذ ابن اخته ليعمل معه في التجارة وبالفعل سافر مع خاله وغاب عنا مدة أربعة شهور شعرت خلالها أن كابوساً قد زال عن صدري، ولكنه عاد في بداية الشهر الخامس ليخبرني بأنه يريد أن يعمل في أحد المصانع هنا ولكني رفضت استقباله واشترطت عليه أن يغيب عن البيت مدة عام ليعمل مع خاله ثم يعود فأفتح له ذراعي، ولكنه «طنّش» كلامي واستأجر غرفة صغيرة بالقرب منا وعمل في ذلك المصنع ولكنه حول تلك الغرفة إلى حانة، وملتقى لرفاق السوء حتى أخذت سمعته السيئة تنتشر بين الناس، ولكي أتخلص من هذا الوضع المهين قمت بالإتصال بالشرطة وأخبرتهم عن ذلك فألقوا القبض عليه وأودعوه السجن ثم كفلته بعد أن أمضى فيه تسعة أيام، وحاولت أن أضغط عليه كثيراً ولكن دون جدوى إلى أن جاء اليوم الموعود الذي حول فيه نادر البيت إلى جحيم..

فقبل عام ونصف طلب مني نادر أن أعطيه مبلغ (٧٠) ديناراً حتى يسدد ما عليه من ديون ويعود الى رشده وصدقته فأعطيته المبلغ وغادر البيت على أمل أن يعود إلينا في اليوم التالي ولكنه لم يعد حتى مر شهر كامل على غيابه وكنت اعتقد أنه سافر إلى بيت خاله في الجنوب، ولكي تطمئن عليه أمه قمت بالإتصال مع خاله لأستفسر عنه فأجابني بأنه لم يره منذ سنة تقريباً، حينها بدأت الشكوك تساورني فاعتقدت أنه ارتكب جريمة فألقي القبض عليه فسألت عنه كل مفارز الشرطة والسجون ولم أجد له أثراً ثم بحثت عنه في كل مستشفيات المملكة ولم أعثر عليه، ولم أترك مكاناً في المملكة إلاّ وبحثت عنه فيه ولم أجد من يدلني عليه أو يخبرني عنه، ومرت ثلاثة شهور دون أن أعثر عليه حينها اضطررت أن أبلغ عن غيابه وتم التعميم عنه في جميع أنحاء المملكة دون أن تظهر أية بوادر لوجوده فأيقنت حينها أنه قتل واختفت جثته وأسلمت أمري لله ولكن أمه أصبحت مجنونة تبحث عنه في كل مكان.

وبالصدفة وبعد سبعة شهور تقريباً وبينما كنت نائماً بعد منتصف الليل سمعت «طرقات» قوية على الباب فنهضت من نومي فزعاً واتجهت نحو الباب لأجد أن «نادر» يقف خلف الباب وبلا وعي دفعتني غريزة الأبوّة أن ارمي بنفسي عليه لأعانقه ولكن تصوروا ماذا فعل بي بعد هذا العناق. دفعني بقدمه إلى الخلف وقال لي: أنت السبب.. لقد مكثت في إحدى الدول الشقيقة كل هذه المدة دون أن تسأل عني. لقد تعذبت هناك كثيراً!!

لقد كانت كلماته تلك كالرصاص على قلبي. فكرت حينها بالإنتحار، لولا ذلك المنظر الذي أفزعني.. إذ حينما سمعت أمه صوته ونهضت من نومها بلا وعي وهي تحبو على قدميها «لتهجم» على ابنها وتقبل قدميه ولكنه لم يعرها أي اهتمام. ثم دخل إلى البيت وبدأ يبحث عن الطعام، فقامت أمه بتحضير الطعام له وتناوله على عجل ثم خرج ليعود إلى البيت مرة أخرى قبل طلوع الشمس.

ومرت الأيام وأنا أشعر بالمرارة والألم والبؤس حتى أصبحت عاجزاً تماماً عن العطاء والعمل بعد أن أنهك قلبي وأصبح المرض يهدد حياتي، حيث مكثت العام الماضي في المستشفى مدة شهرين وأجريت لي عملية جراحية في القلب كلفتني مبلغ ألفي دينار دفعته بعد أن بعت كل الأرض التي أملكها.

ويضيف أبو نادر قائلاً:

لن أحدثكم عن الفقر والذل الذي أمر به الآن كثيراً ولكنني سأنهي لكم حكايتي بما حدث معي قبل شهر تقريباً...

أثناء وجود نادر في البيت بعد أن أصبح هو الآمر الناهي بسبب مرضي الخطير سمعته يقول لشقيقه الأصغر بأنه سيتزوج قريباً، واعتقدت أنه يمزح لأنني كنت على ثقة من أنه لن يفكر بالزواج وهو لا يملك قرشاً واحداً، ثم خرج من البيت وغاب عنه ليلتين ليعود في الليلة الثالثة ويطلب مني أن أذهب معه لأخطب له عروساً قال أنه يحبها وأهلها موافقون عليه، وكم أدهشني طلبه فرددت عليه بسخرية: وهل لك أن تطلب الزواج يا هامل؟

حينها لا أعلم كل ما حدث إلاّ أنه ضربني على رأسي ثم خرج مسرعاً إلى الشارع وأحضر حجراً كبيراً وقذفها نحوي وكادت أن تسحق رأسي ثم أخذ يرجم البيت حتى أصاب أمه في رأسها وأصاب شقيقته في قدمها - فأسرعت حينها وبدون وعي لأخرج المسدس من خزانتي وصوبته نحوه وحاولت أن أضغط على الزناد لكي أتخلص منه ولكنني توقفت فجأة حينما أسرعت اخته الوسطى وأخذت تتوسل لي بأن أتركه وشأنه..

ومنذ تلك الليلة وحتى هذه الساعة لم أر له وجهاً. ولكنه يرسل لي تهديداً مع هذا وذاك إن لم أوافق على الزواج أو أعطيه مبلغ (٣) آلاف دينار لا أملك منها ديناراً واحداً وأنا في مثل هذه الحالة الصعبة..

هذه حكايتي من ألفها إلى يائها. ولكنها قد تبدأ من جديد دون أن تنتهي. ترى ماذا أفعل وكيف أتصرف تجاه ابني الذي كرست كل حياتي من أجله وهو الذي جلب لي الذل والمرض والقهر والفقر والحرمان ولا يزال يهددني بأكثر من ذلك..!!

وهكذا انهى أبو نادر حكايته دونما رتوش ونقلناها كاملة ولكن أم نادر أضافت عليها جملة أخرى فقالت:

صدقوني أنني أعيش في جحيم وأنا أرى إبني كل ليلة وهو يحاول أن يقتل أباه أو أسمح له بالدخول ليسرق ما في البيت حتى ثمن الطعام الذي يتصدق به الناس علينا. ولكنني أحاول أن أطفيء النار بيدي وأعطيه مرة ديناراً وربما أكثر حتى يبتعد عن البيت!!

المشعوذ هرب بالنقود

قامت السيدة "أ و" الاسبوع الماضي بتسليم الساحر المشعوذ المدعو "أ ث" مبلغ ٣٥٠ ديناراً مقابل فك حجاب عطل حياة زوجها ، هكذا اقنعها المشعوذ اثناء زيارتها له للبحث عن حل يخلصها ويخلص زوجها العاطل عن العمل من مشاكلهما المختلفة، وكان "أ ث" قد اخبرها أن تحضر في اليوم التالي لتستلم باقي المبلغ الذي سوف يعيده "الجن" لها وكذلك الحجاب اللازم للمساعدة.. في اليوم التالي عندما حضرت السيدة "أ و" تفاجأت بأن المدعو "أ ث" قد اخلى المنزل وفر إلى مكان مجهول، عندها فقط اكتشفت عملية الاحتيال وبدأت بالنحيب والعويل الذي لا يسمن ولا يغني من جوع.. وهكذا لطش "أ ث" النقود وراحت على "أ و" المسكينة.

أما عن أوصاف "أ ث" فهو قصير وسمين، وذو لحية سوداء يرتدي شماغا وشداشاً ابيضين وهو الآن مجهول محل الاقامة ولكنه حتماً يقيم في أحد أحياء إربد الشعبية، وما علينا إلا أن نحذر من هذا المشعوذ والنصاب.

لص ومليح سيارات

شهدت العمارة المقابلة للمجمع القديم في مدينة إربد اطرف حادثة سطو شهدتها المدينة منذ سنوات وتفاصيل الحادثة أن شاباً عربياً دخل إلى العمارة وتوجه إلى الطابق الثالث حيث تملك سيدة لبنانية الاصل، وبعد أن قرع الجرس وأطلت عليه السيدة قام باشهار موس كباس في وجهها مهدداً ومطالباً بمبلغ مائة دينار فقط من أجل أن يعود إلى بلاده. السيدة استوعبت الموضوع وطلبت منه الهدوء وأفهمته [illegible] يريده بالضبط، فقال بالحرف: «مش عاوز غير مائة دينار عشان ارجع بلدي» [illegible] طلبت السيدة أن يقوم بغسل سيارتها الموجودة على مدخل العمارة لأنها لن تدفع خاوة وبعد أن تمكنت من إقناعه ووافق على طلبها، أخذ دلو الماء وأدوات التنظيف الأخرى ونزل إلى العمل، خلال ذلك كانت السيدة قد اتصلت بالشرطة التي حضرت على الفور والقت القبض عليه متلبساً بغسيل السيارة، بقي أن نقول أن الحادثة وقعت الاسبوع الماضي [illegible]

اعتداء بالامواس في مجمع الأغوار

شهد مجمع الأغوار في مدينة إربد جريمة إعتداء على أحد المتواجدين مع شقيقته في المجمع.

وتفاصيل الحادث أنه يوم الأربعاء الماضي وبينما كان الشاب المعتدى عليه يقف مع شقيقته في الدور انتظاراً لسرفيس مجمع عمان تقدم منه شاب يحمل موساً وبادره بضربتين على العنق ثم أمسك شقيقة المغدور من يدها وقام بتهديدها وشتمها علناً أمام الناس.

ولم يستطع أحد من المتواجدين تقديم المساعدة بسبب تهديده واشهاره لموس الكباس في وجوههم، ثم غادر قبل تمكن الشرطة من الحضور حيث جرى نقل المصاب إلى مستشفى الأميرة بسمة والتحقيق ما زال جارياً.

مشاجرة

وقعت في الرمثا مشاجرة جماعية بين المدعو «ع ع س» وعمره ٦٨ عاما وابنه «ع» وزوجته «غ» من جهة وبين المدعو «ي ي س» وعمره ٣٥ سنة ويعمل سائق سيارة، نتج عن المشاجرة اصابة «ع ع» و«ي ي» وادخلا مستشفى الرمثا الحكومي، وبالتحقيق قال «ع ع» أنه ركب سيارة «ي ي» من أجل توصيله إلى المستشفى قبل وصوله قام المدعو «ي ي» بضربه بواسطة يده محاولاً سرقة مبلغ ١٠٠ دينار منه وقام بدفعه من السيارة اثناء سيرها أما «ي ي» فقال أن المدعو «ع ع» وزوجته وابنه قاموا بضربه وما زال التحقيق جارياً.

دخان

تمكن رجال مكافحة التهريب من افشال محاولة تهريب (٥٦٧٠) كروز دخان اجنبي خلال عمليتين في المنطقة الصحراوية الشمالية والجنوبية، وصادروا الدخان المهرب والقي القبض على الفاعلين وتم تغريمهم ٦١ الف دينار فقط.

سرقة

تمكن أحد اللصوص من سرقة محل تجاري في جبل اللويبدة، حيث اشتكى الشرطة صاحب المحل المدعو «أ ع ب» وعمره ٥١ سنة أنه عند حضوره إلى محله وجد أن فاعلاً مجهولاً قام بسرقة النقود المقدرة بثلاثة آلاف دينار من المحل عن طريق الشباك الخلفي، وتمكن السارق ايضاً من اتلاف بعض المحتويات، أما البحث الجنائي فقد تمكن من التقاط بعض البصمات والآثار من مكان السرقة وما زال التحقيق جارياً.

قتل

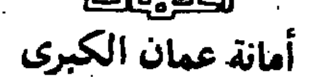
قال المدعو «زم ك» انه لدى توجهه لمحل شقيقه «م م ك» من أجل اعطائه عدداً من الجرائد اليومية، وجد المحل مغلقاً فتوجه إلى منزل شقيقه المذكور، في الطريق قابله المدعو «ي ص أ» وأخبره أن هناك دماء في الساحة الخارجية لمنزل شقيقه، وبعد وصوله إلى البرندة الخارجية شاهد الدماء وقام بمناداة شقيقه لكن أحداً لم يجب، بعدها تحركت الشرطة للمكان وتبين ان المدعو «م م ك» مقتول بواسطة آلة حادة، وتمكن المختبر الجنائي من التقاط الآثار والبصمات من مكان الجريمة.

ضربه حتى الموت

توفي الطفل «ش م م» وعمره سنتان، وبالتحقيق قالت شقيقته المدعوة «أ م م» أنه أثناء وجودها في المنزل في منطقة أم الصيران مع زوجة والدها واشقائها، قام والدها بضرب شقيقها ش والدعس على رقبته بواسطة قدميه، وفي صباح اليوم التالي توفي الطفل وقام والدها بتكفينه ودفنه في منطقة خريبة السوق.

وبناء على ذلك تم استخراج الجثة بأمر من مدعي عام محكمة الجنايات الكبرى ونقلها إلى الطب الشرعي لاجراء الكشف عليها لكشف ملابسات الجريمة.





أمانة عمان الكبرى

تعلن اللجنة اللوائية للتنظيم والابنية في امانة عمان الكبرى بانها قررت بقرارها رقم (٧٦٥) تاريخ ١٩٩٣/١٢/١١ الموافقة على وضع المخطط التعديلي التنظيمي رقم اع/٩٣/١١٠ تلاع العلي تاريخ ١٩٩٣/٥/٢٢ المتضمن استحداث جزء من طريق امام قطع الاراضي المبينه ارقامها على المخطط ضمن حوض (٤) ام السماق الشمالي لوحة (١) وكما هو موضح على المخطط موضع التنفيذ. استنادا لاحكام المادة (٢٤) من قانون تنظيم المدن والقرى والابنية رقم (٧٩) لسنة ١٩٦٦ وذلك بعد مضي خمسة عشر يوما من تاريخ نشره بالجريدة الرسمية وجريدتين محليتين وقد اصبح باستطاعة ذوي العلاقة الاطلاع على المخطط المذكور في مكتب اللجنة المحلية للتنظيم والابنية خلال المدة المذكورة في منطقة تلاع العلي وام السماق وخلدا.

تحريرا في ١٩٩٣/١٢/١١

امين عمان
رئيس اللجنة اللوائية للتنظيم والابنية
في امانة عمان الكبرى
(الدكتور ممدوح العبادي)

إعلان صادر عن

أمانة عمان الكبرى

تعلن اللجنة اللوائية للتنظيم والابنية في امانة عمان الكبرى بانها قررت بقرارها رقم ٧٥٠ تاريخ ٩٩٣/١٢/١١ الموافقة على وضع المخطط التعديلي التنظيمي رقم أ ع ج/١٧٧٩/رأس العين تاريخ ٩٩٣/٧/١٠ المتضمن تغيير صفة استعمال منطقة خضراء الى سكن (د) للقطعة الارض رقم ٦٧٧ حوض ٤٤ ام صويوينة لوحة (٤٦) وكما هو موضح على المخطط موضع التنفيذ استنادا لاحكام المادة ٢٤ من قانون تنظيم المدن والقرى والابنية رقم ٧٩ لسنة ١٩٦٦ وذلك بعد مضي خمسة عشر يوما من تاريخ نشره بالجريدة الرسمية وجريدتين محليتين وقد اصبح باستطاعة ذوي العلاقة الاطلاع على المخطط المذكور في مكتب اللجنة المحلية للتنظيم والابنية خلال المدة المذكورة في منطقة راس العين.

تحريرا في ١٩٩٣/١٢/١١

امين عمان
رئيس اللجنة اللوائية للتنظيم والابنية في
امانة عمان الكبرى
الدكتور ممدوح العبادي

إعلان صادر عن



أمانة عمان الكبرى

تعلن اللجنة اللوائية للتنظيم والابنية في امانة عمان الكبرى بانها قررت بقرارها رقم ٧٥٤ تاريخ ٩٩٣/١٢/١١ الموافقة على وضع المخطط التعديلي التنظيمي رقم (أ ع/٩٣/٦٧ الجبيهة) تاريخ ٩٩٣/٦/٢٨ المتضمن الغاء جزء من الشارع امام قطعتي الارض رقم (٤٣٠، ٤٣١) حوض (١) ابو العوف لوحة ٣ وكما هو موضح على المخطط موضع التنفيذ استنادا لاحكام المادة ٢٤ من قانون تنظيم المدن والقرى والابنية رقم ٧٩ لسنة ١٩٦٦ وذلك بعد مضي خمسة عشر يوما من تاريخ نشره بالجريدة الرسمية وجريدتين محليتين وقد اصبح باستطاعة ذوي العلاقة الاطلاع على المخطط المذكور في مكتب اللجنة المحلية للتنظيم والابنية خلال المدة المذكورة في منطقة الجبيهة.

تحريرا ١٩٩٣/١٢/١١

امين عمان
رئيس اللجنة اللوائية للتنظيم والابنية في
امانة عمان الكبرى
الدكتور ممدوح العبادي

تنتظر الموت بفارغ الصبر

عائلة يفقد افرادها بصرهم قبل بلوغ سن العشرين !

البلاد – خاص

ما أن يبلغ احد افراد احدى العائلات الأردنية سن العشرين حتى يفقد بصره. العائلة تتألف من ستة أفراد اضافة للأم ومما يزيد المأساة أن الأم مصابة أيضاً بمرض السكر بعد أن غاب عنها زوجها العائل الوحيد للأسرة منذ (١٥) عاماً !

التقارير الطبية تؤكد أن بامكان الطب معالجتهم بعد خمس سنوات إلاّ أن التقارير نفسها تقرر أن الابن الاصغر والبالغ من العمر (١٩) عاماً هو في الطريق لفقدان البصر حين بلوغه سن العشرين !

نيب الابن الاصغر !

يقول "نيب" وهو الابن الصغر الذي ينتظر فقدان البصر بعد شهور، هناك أمل كبير في معالجتي في الأردن حيث أنني وقبل أن افقد هذه النعمة يسهل على الاطباء معالجتي.

ويضيف. بعد شهور لن استطيع رؤية شيء، حيث انني لن استطيع الخروج من المنزل لقضاء حاجات المنزل، وبالتأكيد سأموت قهراً.

ويتنهد قليلاً قبل أن يتابع: ماذا افعل إذا لم تتوفر لدينا الإمكانات المادية لمعالجتي، ساصبح عندها حبيس الجدران !

عزت !

عزت «الابن الاوسط» لم يقف ساكتا امام مأساته ومأساة عائلته بل تقدم بطلب لوزارة الصحة ليعمل في المقسم حيث ان اصابعه قادرة على الرؤية في مثل هذا العمل البسيط، ولكن طلبه قوبل بالرفض دون ايضاح، وانتسب صاحبنا إلى إحدى كليات المجتمع وبقي مثابراً لتحقيق طموحاته الكبيرة، ورغم الفاقة وضيق ذات اليد إلا ان اليأس لم يتسلل إلى جوارحه.

يقول نيب: نحن بأمس الحاجة إلى اصحاب الخير وربما ان هناك امكانية للعلاج في مستشفى الجامعة الأردنية بعد أربع سنوات كما يقول الاطباء والتقارير الطبية.

عزمي!

عزمي يبلغ من العمر (٣١) عاماً، وهو كما لاحظنا دائماً في حيرة.. ماذا يفعل تجاه مسؤوليته عن عائلته وهو الأكبر بين اخوته وهو ايضا مثل إخوته يعاني من فقدان البصر، يقول عزمي: انا انسان ميت.. إننا نعيش في حياة مؤلمة مشكلتنا لا تقال ولكنها تعالج، ونحن نعيش ونترقب ساعات الموت إلا أن الايمان القوي بالله عز وجل يريحنا من ساعات القهر والحرمان.

الأم !

وتبكي الأم قائلة ! ماذا أريد أن أقول.. وأنا أم اصبحت افقد نعمة البصر وابنائي الستة جميعهم يعانون ايضاً من فقدان البصر وليس بوسعنا أن نفرح بواحد من هذه العائلة.

وتضيف: جميعنا فاقد لبصره وانني اخشى على نفسي من البكاء أمام أولادي وبناتي إلا أنني أعاني الأمرين من هذه المشكلة.

المستشفى يرفض اعطاء والدها ملف وفاتها!

"رشا" ماتت بسبب خطأ طبي !

البلاد – خاص

ذات يوم غير بعيد، اصيبت الطفلة رشا التي لم تكن تتجاوز السادسة من عمرها بحالة اسهال فنقلها والدها إلى مستشفى (...) الحكومي لمعالجتها، ولم يخطر ببال الطبيب أن الأمر قد يحتاج لأكثر من دواء للاسهال ولم ينتبه إلى أن الاسهال قد يؤدي إلى الجفاف، ويعود والد الطفلة لاصطحابها إلى بيته دون أن يعرف السبب الحقيقي من وراء وجود الاسهال المفاجيء كما أن الطبيب لم يكلف نفسه مجرد اجراء تحليل لمعرفة سبب الاسهال.

ويتوتر الأمر حينما تستمر "رشا" في حالتها المرضية، دون جدوى من العلاج الموصوف ويشتد الأمر سوءاً بالألم الشديد الذي تعاني منه الطفلة !.

وتستمر هذه الحالة حوالي (٦) أيام إلى أن يعود بها والدها إلى ذات المستشفى، ويخبر الأب الأطباء بالالم والمعاناة التي تتكبدها طفلته !

في منتصف ليلة ذلك اليوم تدخل رشا قسم الاطفال بالمستشفى، والمدهش في الأمر أن الطبيب يطلب من والد الطفلة شراء ميزان حرارة طبي للضرورة القصوى فينطلق الاب مسرعاً خوفاً على حياة ابنته ويشتري ميزان الحرارة المطلوب، وبعد إجراء فحص الدم للطفلة "رشا" يطلب منه الطبيب المناوب ايضا الذهاب لمختبر خارجي لاجراء فحص آخر لان مختبر "المستشفى" قدم نتائج ناقصة.

ويخرج الاب المغلوب على أمره بعينة أخرى من دم ابنته "رشا" وينطلق الى احد المستشفيات الخاصة، ويجري الفحص لعينة الدم ليعود بعد الثانية ليلاً بالنتيجة لتقديمها للطبيب.

في اليوم التالي، عاد الأب طفلته ليطمئن على حالتها فوجدها في حالة طبية فخرج إلى عمله مرتاح البال.. ولم تدم الفرحة ففي مساء ذات اليوم هاتف احد موظفي المستشفى الاب لاخباره.. أن الطفلة ماتت بسبب توقف القلب !.

ويصرخ الأب في وجه الجميع: لماذا اخرتم "رشا" ولم تدخلوها عند أول مراجعة ولماذا لم يجر الطبيب التحاليل اللازمة لمعرفة سبب الاسهال ؟وكيف يصف لها الطبيب علاج "الاكواسال" دون ان يتحقق من الأمر وتذهب تساؤلات الاب ادراج الرياح ! ويرفض المستشفى كذلك اعطاء الوالد الملف الطبي الذي كان يتعلق بطفلته!.

القراء يتنبأون باحداث ٩٤

رفع اسعار ..الخبز انقلاب روسي.. اتفاق سوري اسرائيلي

بعد يومين فقط سنودع عام ١٩٩٣، بكل مآسيه وجراحاته وغموضه، وسنستقبل عاماً جديداً بكل أمل دون أن ندري كيف سيكون وماذا يخبيء لنا بين أيامه ولياليه.

أكثر من أمنية، وأكثر من حلم يحاول البعض أن يرسمها أمام عينيه عبثاً، وربما يتوقع أن تدور الدواليب لتتوقف عندها فجأة خلافاً لما كان يحدث في السنوات التي مرت، وهناك من يتوقع أن تتكرر نفس الصور ولكنها قد تكون بألوان زاهية أو ربما باهتة.

"البلاد" إلتقت دونما تعيين بعدد من المواطنين لتطرح على كل واحد منهم ثلاثة اسئلة محددة هي ماذا ترك عام ١٩٩٣ في ذاكرتك من بصمات؟ وما هي امنيتك في العام الجديد؟ وماذا تتوقع في العام القادم محلياً، عربياً، ودولياً ؟؟

وصفي أحمد / ٢٦ عاماً

موظف:

– معظم أحداث ١٩٩٣م كانت غامضة، وأهم حدث ترك أثراً في نفسي هو اتفاق "غزة – أريحا أولاً".

– أتمنى أن تقوم الحكومة بزيادة رواتب الموظفين زيادات مجزية.

– التوقعات لعام ١٩٩٤م:

محلياً: اتوقع زوال بعض الأحزاب القائمة حالياً.

عربياً: إتفاق سوري – إسرائيلي حول الجولان.

شاهر نجم/٣١ عاماً – تاجر:

– لم تكن أحداث ١٩٩٣م مريحة، ولكنها تركت في النفس أشياء كثيرة وأهمها اتفاق "غزة – أريحا" الذي كان مفاجئاً للجميع !!

– أتمنى في العام الجديد أن يعم السلام جميع أنحاء العام.

– التوقعات:

محلياً: إرتفاع اسعار الخبز والطحين.

عربياً: رفع الحظر عن العراق !!

دولياً: إنقلاب يطيح بيلتسين في روسيا !!

خولة حماد/٣٨ عاماً

ربة بيت:

– إرتفاع أسعار الكثير من السلع التموينية خلال عام ١٩٩٣ ترك أثراً في نفسي.

– أتمنى أن يعم الأمن والرخاء والسلام جميع أنحاء الوطن العربي.

– التوقعات:

محلياً: هطول ثلوج كثيفة خلال شهر شباط القادم.

عربياً: دخول ياسر عرفات إلى أريحا.

دولياً: خلافات حادة بين أمريكا والصين.

محمد مساعفة/٤٠ عاماً

سائق عمومي:

– بالرغم من أحداث عام ١٩٩٣ كانت متميزة جداً إلا أن أهم حدث ترك أثراً في نفسي هو الإتفاق الإسرائيلي – [illegible]

– أتمنى أن تقوم الحكومة بتحقيق معظم طلبات السائقين وتفعيل دور نقابتهم.

– التوقعات:

محلياً: زيادة الإيرادات المحلية وازدهار الإقتصاد الأردني.

عربياً: إنقلاب في دولة عربية.

دولياً: توقف الحرب في البوسنة والهرسك!!

محمد جبران/١٧ عاماً

طالب:

– أهم حدث في عام ١٩٩٣ هو الإنتخابات النيابية التي أفرزت مجلس النواب الحالي !!

– أتمنى أن أنجح في إمتحان الثانوية العامة لهذا العام !

– التوقعات:

محلياً: إرتفاع نسبة البطالة في الأردن !!

عربياً: إنسحاب إسرائيلي جزئي من أريحا وغزة.

دولياً: فوز دولة إفريقية في كأس العالم لهذا العام !!

ايمان قصيم/٢١ عاماً

موظفة شركة:

– أهم أحداث ١٩٩٣ هو إتفاق "غزة – أريحا أولاً"

– أتمنى أن تعود العلاقات العربية – العربية إلى مجاريها.

– التوقعات:

محليا: حدوث زلزال بسيط بالقرب من البحر الميت.

عربياً: إنتهاء الخلافات بين قطبي الحكم في اليمن.

دولياً: فتور في العلاقات بين أمريكا وروسيا !

سليم عادل/٤٥ عاماً

معلم :

– من أبرز أحداث عام ١٩٩٣ التي تركت في نفسي أثراً حدثان هما اتفاق غزة – أريحا، وفوز القوميين في الإنتخابات البرلمانية في روسيا !!.

– أتمنى أن يتم تأسيس نقابة للمعلمين !!

– التوقعات لعام ١٩٩٤:

محلياً: تعديل وزاري في حكومة الدكتور عبد السلام المجالي.

عربياً: عودة العلاقات بين مصر والعراق !!

دولياً: إنخفاض شعبية كلينتون إلى أقل مستوياتها !!

محمد أحمد سعيد/٦٠ عاماً

متقاعد :

– كان الإتفاق الإسرائيلي الفلسطيني "غزة – أريحا أولاً" هو من أبرز أحداث عام ١٩٩٣.

– أتمنى أن تعود الأراضي والمقدسات العربية المحتلة إلى أصحابها الشرعيين.

التوقعات:

محلياً: زيادة رواتب الموظفين والمتقاعدين.

عربياً: تعرض لبنان لغارات جوية اسرائيلية.

دولياً: حدوث حرب أهلية في روسيا!.

منال عزت/١٢ عاماً

طالبة مدرسة:

–ليس هناك حدث مهم في عام ١٩٩٣

– أتمنى أن يعم السلام جميع أرجاء العالم.

التوقعات:

محلياً: هطول أمطار وثلوج كثيفة في الأردن

عربياً: توقيع إتفاق سلام بين اسرائل وإحدى الدول العربية !!

دولياً: إرتفاع أسعار الذهب عالمياً !!

جهاد أبو محمود/٤٠ عاماً

موظف:

– هناك حدثان مهمان في عام ١٩٩٣ هما إتفاق غزة – أريحا، والانتخابات النيابية التي جرت مؤخراً في البلاد.

– أتمنى أن تقوم الحكومة بدعم الموظفين وتحسين أوضاعهم المعيشية والنفسية.

– التوقعات:

محلياً: رفض النواب مبدأ الصوت الواحد في قانون الانتخابات.

عربياً: تشديد العقوبات والحظر على كل من ليبيا والعراق.

دولياً: إنخفاض أسعار النفط.

لؤي زهير/ ٦ سنوات

أهم أحداث ١٩٩٣م: لا أعرف..

– أتمنى أن أنجح في دراستي

– التوقعات

محلياً: هطول أمطار كثيرة

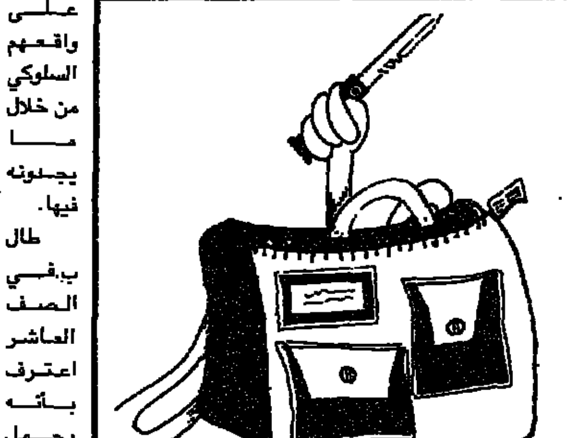
بلاوي في الحقائب المدرسية..أمواس وآرتين وأشرطة جنس!

لم تعد الحقيبة المدرسية تحتوي على الكتب والكراريس والأدوات المدرسية فقط. إذ أصبحت تحتوي عند بعض الطلبة على أشياء أخرى غريبة فإذا ما حاول أحدهم أن يفتحها ويفتش ما فيها فإنه سيجد ما هب ودبّ من الأشياء التي توحي بأن صاحب هذه الحقيبة هو ميكانيكي سيارات تارة أو مهرب مخدرات تارة أخرى أو موزع عطور أحياناً أو مجرم من الدرجة الأولى أحياناً أخرى..

تعالوا لنلقي نظرة على ما تحتويه بعض حقائب الطلبة. حيث استطاعت «البلاد» أن تستطلع الأمر من خلال أكثر من حاسة أو كما جاء على ألسنة بعض الطلبة الذين أفشوا بالسر عن أنفسهم أو عن زملائهم.

يقول أحد الطلبة وهو في الصف التاسع الأساسي أن حقيبته المدرسية تحتوي بالإضافة لكتبه ودفاتره على علبة سجائر أجنبية وقداحة وشريط كاسيت وشوكلاته ومفكاً صغيراً، حيث هو يدخن منذ أكثر من سنة خفية عن والده ويفضل دائماً سماع الموسيقى الأجنبية حيث أحضر معه شريط الكاسيت لكي يهديه لأحد زملائه، أما بالنسبة للمفك الصغير فهو يحمله من أجل الحاجة فقد يستخدمه لفك «برغي» في مدرسته أو قد يدافع به عن نفسه إذا لزم الأمر.

ويقول طالب آخر أنه شاهد حقيبة لأحد زملائه ووجد فيها موس كباس وعلبة سجائر وكبريته ومجموعة حبوب لا يعرف ما هي إضافة إلى مجموعة من المفاتيح المختلفة الأشكال والأحجام وبعض الصور الخلاعية التي قصها من إحدى المجلات الأجنبية، كما أنه يعرف بأن هناك العديد من زملائه يضعون في حقائبهم أشياء كثيرة كالعطور والقداحات والمفكات وأشرطة الجنس وغير ذلك!!



قال لي أحد المعلمين أنه أثناء تفتيشه لحقائب طلاب الصف الذي يشرف عليه اكتشف أن معظم الطلبة يحملون في حقائبهم أشياء تضر بأخلاقهم وسلوكهم ودراستهم مثل السكاكين والأمواس والصور الخلاعية والمسكنات وأشرطة الكاسيت وأشرطة الفيديو والسجائر!!

ويقول هذا المعلم: إن غياب الرقابة سواء من البيت أو من المدرسة عن الطالب تجعله ينحرف سلوكياً حيث يحمل في حقيبته مثل هذه الأشياء التي قد يستعملها في أي وقت ليصبح مجرماً أو منحرفاً أخلاقياً، وإني أهيب بالآباء أن يفتشوا دائماً حقائب أبنائهم لكي يتعرفوا على واقعهم السلوكي من خلال ما يجلبونه فيها.

طالب في الصف العاشر اعترف بأنه يحمل في حقيبته أشياء مختلفة أكثر مما يضع فيها من كتب ودفاتر حيث يضع فيها السجائر والمجلات والسكاكر وبعض أجهزة الألعاب الإلكترونية الصغيرة والعطور والأمشاط لكنه يقول بأنه لا يحمل في حقيبته الأمواس والحبوب المخدرة والصور الخلاعية كما يفعل أصدقاؤه الآخرون!!

أحد طلاب الصف السادس يقول أنه لا يضع في حقيبته سوى كتبه ودفاتره وبعض أنواع السكاكر والقطامة والبزر وصور لبعض الفنانين المعروفين!!

أكثر من طالب أكد على أن البعض يضعون في حقائبهم المدرسية حبوباً مخدرة مثل الآرتين والمسكنات وأشرطة فيديو خلاعية وبعض المجلات الهابطة التي تحتوي على صور خلاعية ودفاتر رسائل وقصصاً خيالية.

. ويؤكد عدد من المعلمين أن حوالي ٦٠٪ من الطلبة في المرحلتين الأساسية العليا والثانوية يحملون في حقائبهم أشياء لا صلة لها بدراستهم مثل السجائر والمكسرات والحبوب المخدرة والأشرطة والأمواس والمفكات وطابات التنس والمناديل المعطرة والمجلات والكتب الأخرى.. كما أن هناك بعض الطلبة يحضرون في حقائبهم بعض أنواع المكسرات كالقطامة ويقومون بقذفها على رؤوس زملائهم أثناء الحصص ويتعمدون ذلك أحياناً من أجل الإزعاج والإساءة للمعلم.

أما بالنسبة للطالبات فإن حقائبهن تحتوي على أشياء تختلف اختلافاً كلياً عما تحتويه حقائب الطلاب، حيث لا تحتوي على أشياء تدل على خلل في السلوك أو الإنحراف.

وما تحتويه حقائب الطالبات غالباً ما يكون أدوات ماكياج وعطور وعلكة وبعض أنواع السكاكر والشوكلاته وبعض القصص الخفيفة والمجلات الفنية وصوراً لفنانين معروفين مثل راغب علامة ووليد توفيق وعبد الحليم حافظ وميادة الحناوي وغيرهم، ونادراً جداً ما يكون هناك حقيبة لطالبة واحدة من بين ألف طالبة تحتوي على سجائر مثلاً لأسباب اجتماعية تمنع الطالبة من أن تحمل في حقيبتها المدرسية شيئاً ما يجعلها عرضة للكلام أو الإتهام أو الشك على الأقل إلاّ أنه تردد قبل فترة بأن إحدى الطالبات ضبطت في حقيبتها علبتي سجائر وبعض الحبوب المخدرة ولكن لم تؤكد مثل هذه الرواية!!

من الحكم

إذا الخل أوراك الصدود فوره
صدود ولو كانت أجزال وهايبه
وكن عنه أغنى منه عنك ولا تكن
جزوع الي حقت بالأقفار ركايبه

الشريف بركات



البلاد واحة

إعداد: عطا الله عايض الهقيش و زياد أبو وندي

من الروائع

أودعك ليت الألم لحظة وداع
واليا مضت ننسى الألم والحسافه
أفارقك كان السفر يم واشراع
وبعد الفراق اللي نحبه نعافه

بدر بن عبد المحسن

عين الواحة



أهلاً ومرحباً بكم الشاعر الموهوب

لم يدرس الشعر دراسة ولم ينميه هواية بل جاء مجبولاً فيه من راسه إلى أخمص قدميه، فكل ما فيه ينطق شعراً فجاءت قصائده سلسله هادئة خالية من الحشو، سمعت قصائده الجميله قبل أن يبلغ الثانية عشرة من عمره فتاكدت بانه شاعر موهوب ألا وهو الشاعر باجس نمر الزيدان الذي امتطى صهوة الشعر دون أن ينتظر من أحد أن يبرزه إلى الساحة الأدبية.

بل أبرزته أشعاره التي تناقلها الناس وأعجبوا بها قبل أن يعرفوه فهذا هو الشاعر الموهوب الذي اعتبره مدسة شعرية تعلم على يديه الكثير من هواة الشعر الذين أصبحوا فيما بعد شعراء مبدعين ولن اذكر أسمائهم حتى لا أقتحم خصوصياتهم بل سأذكر نفسي بانني على رأسهم فأنا أحد تلاميذ فارس القوافي باجس الزيدان فله الموهبة ولنا الهواية.

(وفي ظلال واحتنا نلتقي)

عطا الله الهقيش

سمو الحب

الشعر يعجز ما يصور غرامي
فوق الكلام اللي يعرفونه الناس
حبك من الله عالي القدر سامي
منك أتشرف به وأشيله على الراس
يا صاحبي قلبي معك...ما يلامي
لذة حياته سلوته لين وإيناس
يا نعمة جت بالهنا...في مرامي
وأشرق سناها المطرد يطرد الياس
ربحت قطاع الفجوع القطامي
وأغريت في لطم الشبك حد قرناس
أرويتني عقب الدرك بالمظامي
وأغنيتني بالود عن ضيم الإفلاس
أفقد ليامني فقدتك..سلامي
وأمن معك وأطرب لو الجو محتاس
أبدي حياتي منك..وأدفن آلامي
وأشرب زلال صافي ما له اجناس

عبد العزيز الحسن

«الصداقة»

يعيش أبناء البادية على شكل جماعات من أهم روابطها الصداقة الحميمة فهذا أحدهم يرى بأن أصدقاء ابنه لا يستحقون الصداقة فيعلمه درساً ليأخذ منه العبرة في اختيار الأصدقاء، فيأمر ابنه أن يذبح ذبيحة ويطبخها في منتصف الليل ثم يتركها ويأخذ ابنه معه إلى أصدقاء الإبن ويقول لهم أن ابني ارتكب جريمة قتل وهو بأمس الحاجة إلى مساعدتكم له فيعتذرون جميعهم عن مساعدته ثم يأخذ ابنه ويذهب إلى أصدقائه «أصدقاء الوالد».

ويقول لهم مثل ما قال للأوائل فيقولون نحن جاهزون للذهاب معك ومساعدتك بكل شيء فيحضرون إلى منزله ويقدم لهم الذبيحةويقول لهم لا يوجد أي جريمة ولكني أردت أن أعلم ابني معنى الصداقة الحقة. وقال هذه الأبيات يوجهها إلى ابنه

يا عبيد أشوفه ما يفيد اتعليمي
تتكر اللي قلت لك يوم أقوله
يا عبيد خلان الرخا من قديمي
رفيقهم لا طاح ما عونوا له

صورة وصدى

فرج عافت الصخري
الحلابات

شروق الأبوة مع غروب

غروب انتي فرحة الأمس واليوم	وانتي حلم واليوم صرتي حقيقة
إنتي براءة والبراءة لها رسوم	في وجهك آيات السلام ورحيقه
أبوك عايش بدنيا الأوهام مظلوم	بك ينتظر يوم تجينه وتيقة
إنا وحيد بدينتي ما لي ارحوم	إلا انتي اصبحتي لدربي رفيقة
غروب قضيت أغلب العمر مشؤوم	واليوم فرحة والدك بك عميقة

شعر شعبي

● عبد اللطيف البناي

أجر الصوت

اجر الصوت من جرح براني
الا والجرح أكبر من زماني
ومنين ابتدي..يا جرحي الندي
حسبي على الأيام..والحظ الردي
كانت معي طول العمر..عين وهدب
كانت معي من الصغر..حب انكتب
وآه على عمري اللي راح..
يا زمن كافي جراح
واليوم أنا عندي خبر..وعلم أكيد
حبيبتي في قلبها..حب جديد
آه على حبي اللي كان
يا زمن ما به أمان

برقية لمن نحب

برقية TELEGRAM

إلى: الألماس

من الحائر الى الالماس كتبت ابيات شعرية	اله خاطر مكسور من الفرقا وهجرانك
الا يا وردة خضرا من الماء العذب مروية	سلبتي فكري المشغول عن العالم بالوانك

من: أبو بدر

الواحة

الشاعر
حمود حويسان العنزي
المبروكة

مني لعشاق تراثنا أكتب أبيات
للواحة مني بالمعاني هديه
أبيات شعر من ضميري قويات
ترجمتهن من فيض جاشي قوية
ال-عطاالله عايض تهنئة بالمجلات
الصاحب اللي ما يخلي خوية
أرفع لبوسلطان أسمى التحيات
اللي يقيم مستوى [illegible]
أديب شاعر في جميع المجالات
ثقافته الهام ما هي [illegible]
تراثنا يريد من به كفاءات
ويريد شخص دوم عنده حميه
ويريد من يجتاز بعض الصعوبات
لو قابلته بعض المتاعب شويه
حنا لتراث البادية كلنا حماة
لتراثنا نبقى جنود وفيه
طورنا تراث أجدادنا باصطلاحات
فيه اصطلاحات [illegible]
[illegible]

أنفاس نبطية

أوصيت منهو يحفر القبر يذريني
يكتب على النصب مات وله بكم حاجة

●●●● محمد العشيم

بامتع عيوني بشوقه عيونك
أخاف من يوم أجي فيه ما ألقاك

●●●● شوق

أكذب على نفسي وأقول امتهني
وإذا تحطم لي أمل قلت خيره

●●●● أحمد الجريفاني

يا زارع الوردة على الصخر غلطان
مثل الذي ينقش على الما قصيدة

تنهات نجد

قصة وقصيدة

كان هناك جيران اثنين واحد اسمه مترك والثاني اسمه متروك وكان لهم عيال يسرحون بالحلال. وجاء ضيوف ليله إلى مترك فذبح لهم ذبيحة وأكرمهم ثم قال لمتروك خذ هذه القطعة من اللحم واذهب بها إلى أبنائنا الذين مع الحلال فذهب متروك [illegible] أعطاهم قطعة اللحم وتركهم وجاد [illegible] وأراد كل واحد منهم أن يطلق [illegible] على البندقية فثارت بينهم [illegible] ابن مترك فتجمعوا عليهم الناس فقال مترك [illegible] أنا [illegible] وأعرف أن [illegible] [illegible]

يا ونتي [illegible] مراح
ارجي ولي العرش يجبر صوابي
يوم أرجهن القلب والبال منصاح
جتني مصيبة كتمها قد سطا بي
جاري اليانا صاحت أم الولد صاح
وضنيت من عقلي صوابه صوابي
وسعيت أنا للجار وابنه بالإصلاح
وأرجو العوض من عند جزل الثوابي
أمسوا بني عمي تهنوا بالأفراح
وأنا من الحسرات أخفي صوابي
والشيب يا غلاب في عارضي لاح
والصبر له عند ربك ثوابي

القرار

محمد الهقيش
ام الرصاص

اعذريني لو ظلمتك في قراري	واستميحك عذر لوحبك نهيته
اسمحيلي بالتغير في مساري	عن مسارك خط سيري قد نحيته
سامحيني في قرار انتحاري	اتخذته والنهاية لي ميته
القرار اللي ذبحني في مداري	من ظروف الوقت ما والله شريته
صدفتي لك جاوبه صمت الصحاري	والرياح تناقلت شكوى شكيته
اهتي يردها قسوه جداري	والسنين بسيرها فعلاً ميته
صمتي الحاير تترجمه العباري	و صوتي المبحوح في ونة لقيته
النهايه ما هي والله باختياري	اعترفلك أنني غصب نهيته
سامحيني سامحيني يا مناري	واقبلي لو تقبلي دمعة بكيته

مثل

الشمس ما تتغطى بالغربال

ويقال هذا المثل لمدح الرجل ذو الصفات الحميدة والذي يتحلى بصفات الرجولة كاملة ومعناه أن أشعة الشمس لا يستطيع الغربال حجبها عن الأعين فالغربال بطبيعته مثقب وتنفذ أشعة الشمس من خلال ثقوبه.

وسام الغدر

محمود العثمان
الحلابات

أكبر خيانة انك تركتين مطعون	ونلتي وسام الغدر من معهد البوق
ما ظن مثلك ناس يقدر على الخون	مبروك انت الحين غدار يا شوق
تدعي عليك عيون ورموش وجفون	من يوم غدرك لذة النوم ما تذوق
تشكي هدبها بله الدمع بمزون	وتشكي جفونه من سهرها بها حروق
والخافق اللي بداخلي صار مجنون	صرخة رعوده عانقت سمها بروق
ينده عليك بحفرة الصمت مدفون	وعجز اللسان [illegible]
مات الحقوق بظلمة الغدر مسجون	وما عاد لك يا شوق [illegible]

كل شيء

حين تكون المعاناة حلماً

لم أشلاءه ومشى خطوة إلى الأمام وخطوتين الى الوراء، ينز الجرح من القلب يخترق كل الحواجز الإنسانية، فالجرح أعمق من أن يلتئم، يعد الخطوات ليصل ويمشي تحتمل دقات قلبه التي تتصارع لحظة بعد لحظة ونبضات العرق الأخضر تستعجله ويمشي. تثقله الخطوة ويمشي يشتد عليه الألم وأنين الوجع ويمشي تتساقط كل الصور من حواليه ويمشي، تبل الأرض الحبلى لا شيء وتموت كل الأمهات وتبكي السماء ويمشي، تدور الأرض من حوله ألف مرة ويمشي، يتساقط ثم يهوي على الأرض تتوقف دقات قلبه الحزين يجف العرق ولم يصل.

. أماني عليان

دعيني

تتجول في خاطري أشياء وأشياء وأقف مجبراً عند لحظة التعبير فدعيني اختصر مسافة الشوق والتعبير إليك ولأقول حبيبتي لأنني في هذه الكلمة أحس أنني أقرب إليك من حبل الوريد..أقول حبيبتي وأنا أحس بالثقة بأننا سنكون حبيبين التقينا منذ زمن بعيد..أقول حبيبتي رغم الهمس الذي يخاطب كل منا به نفسه.

فدعيني أطوي ما كتبت على أمل اللقاء القادم من وكر السعادة ولنشرب معاً كأس الحب الذي نسقيه من نهر الزمان.

وضاح العبدالله – مأدبا

صديق «البلاد» خالد

وصلتنا من صديق «البلاد» الجديد، خالد اسماعيل عدوان رسالة قدم فيها العديد من المقترحات والملاحظات القيمة، نعدك يا خالد بأننا سنأخذ بهذه الملاحظات والمقترحات، إما بالنسبة لزاوية «هواة المراسلة» فسوف نخصص زاوية خاصة «بهم» في الأعداد القادمة، ونود أن نقول لك في هذا المجال إنك لم ترفق صورة شخصية مع المعلومات التي كتبتها عن نفسك في الرسالة لتتمكن من المشاركة في هذه الزاوية المقترحة .

أهلاً بك صديقاً دائماً لـ «البلاد» ونشكرك على الكلمات الرقيقة ونشكر غيرتك على جريدتك «البلاد».

ويسعدنا دائماً استقبال اقتراحات وملاحظات القراء الأعزاء

المحررة

عزيزتي البلاد الغراء...

أكتب إليك اليوم وأنا لست بشاعر مخضرم ولا فيلسوف عصر، بل طامع بالقليل الممتد من القلب. فهل تقبليني؟؟؟

شيء اسمه الضمير

...أما زلت لا تذكرني؟ حسنا يا صديقي الطيب سأتذكرك بنفسي، رغم أنك لم ترني أوتسمع صوتي فأنا أشاركك قهوتك الصباحية وأنا مساحة حزنك واتساع فمك وأنا الشامة الوحيدة في وجهك الصغير وعلى امتداد العمر أنا معك فهل تذكرتني الآن.

ماذا أفعل إذن حتى تذكرني، هل اخبرك كم مرة مارست «لعبة الدنيا» قلت يا صديقي الساذج لم تحقق منذ ولدت إلاّ انتصارات على السرير، وفتوحاتك لم تتجاوز عرش إمرأة، فلا داعي لاستعراض العضلات أمامي.

أخبرني أما زلت كالبهلول تنظر إلى «نشراتنا الحكومية» عفواً الرسمية، أما زلت تحب الصور الملونة واخبار الفنانين، أما زلت تعشق الفرح والمرح واللون الأبيض حدثني فأكثر الناس حباً للحب هم أكثر من يعانون من نقصه.

عيبك يا صديقي «البهلول» انك ارتضيت أن تكون حجر مسبحة ولم تسمح لنفسك أن تتمرد يوماً على شيخ الحاره أو حتى على نوع الطعام الذي تتكله بل ضربت أسطورة في الخنوع وارتضيت أن تكون شيكاً مجيراً للغير في كل حاجاتك.

كنت في كل أمورك مجبراً بقوة الشرطي وإشارة المرور حتى في أخص خصوصياتك فقل لي : هل ذهبت يوماً إلى نومك دون اذن «طويل العمر» هل أنجبت يوماً طفلاً دون اذن طويل العمر وهل سمحت لنفسك أن تعترض على فاتورة الكهرباء دون مراجعة طويل العمر، وهل تحمست يوما لتسل سيفك المغمس منذ عشرين عاماً في الظلام وتعيده إلى الظلام دون علم طويل العمر؟؟

عزيزي الطيب ربما أن البعد الذي بيننا في الصفات والسلوكيات هو سبب هذا التقارب الذي بيننا اليوم، وربما أنك تتذكرني الآن لأني الوحيد الذي لا أتذكرك «بالزير وعنتر» ولأني رداؤك الأوحد الخالي من أي رقع، فحاول أيها الطيب الساذج – البهلول أن تخرجني من فمك صرخة تدوي في عتم الليل وتكسر صخر التجهيل والتعتيم والإباحية وحاول أن تخرجني من يدك نفحة عز وكبرياء.

انا يا صديقي الطيب الساذج البهلول حزين لأجلك ويعصرني الألم فلم يعد هناك فرق في التسميات فلا تعود نفسك على طول الإنحناء كي لا تكون يوماً «نوتردام العرب».

●● راجح المصري

أيها القادم

من أنت أيها المدجج بالمفاجآت

من أنت أيها المطل دوماً في مثل هذا الوقت

يا من ترتدي عباءة المجهول فتضفيها علينا كرهاً وطوعاً

أأنت القادم إلينا أم نحن القادمون

فإذا كنا لا نعرف من أنت فمن نحن إذن..؟

تحمل في جناحيك السعادة والحزن معاً

وتحفظ في جعبتك القوة والضعف

وتخبيء في سريرتك الحق والباطل

وتهدي من تشاء العدل والظلم فمن أنت..؟

نحن معشر البشر في أصقاع هذا العالم المتآكل والمتصارع ونحن معشر العرب خاصة رسمنا هويتنا بأيدينا فلا عجب أن تكون الهوية خيانية مكيرة مقلوبة عنوانها الضعف رغم قدرة أهلها على صنع السعادة ورغم القدرة على صنع القوة وقول الحق لنحر الباطل فأصبحنا انصاراً للظلم رغم عدالة عمر..

لا أخال أنك أيها القادم ستغير فينا شيئاً فالطبع غلب التطبع وستكون كأي ضيف طل ومضى وسنظل نحن الضيوف على هذا الحال نتآكل ونتصارع على فتافت الدنيا إلى أن نعود إلى قول الشاعر

أيها العرب تعالوا نلتقي

في طريق المجد حتى نصلا

نلتقي تحت لواء واحد

سجل النصر له إذ سجلا

ونولي الأمر فينا قائداً

يبعث العزم ويحيي الأملا

قائداً أن ابهم الأمر سطا

أو دجى الخطب أنار السبلا

●● أحمد الهروط / مأدبا

شجرتان تتعانقان

السماء

شجرتان جميلتان، تكبران في حديقة خضراء مليئة بالزهور العطرة والورود الجميلة، تسقيان وترتويان من مياه الصدق، وتتغذيان على الوفاء. تمارجهما الأخوة الصادقة، وأوراقهما العطف والحنان. سيقانهما العز والكرامة، وجذورهما الأمانة والإخلاص. تقفان بشموخ وكبرياء، وكأنهما توأمان معانقة السماء يفصل بينهما نهر وحاجز حديدي مصطنع، إلاّ أنهما لا تعبئان بالحواجز تحاولان أن تتعانقا وتتلاحما.. لم تيئسا. ولم تستسلما للأمر الواقع. صبرتا وصمدتا أمام أعتى الرياح والأعاصير..لم تنحنيا إلاّ لخالقهما..ازدادت شدة الأعاصير عليهما..لم تلتفتا..واستمرتا بالشموخ والتحدي، وازدادت قناعتهما . تريدان العناق والتلاحم، لتزداد قوتهما قوة..أقنا كل اليقين، تلاحمهما يزيدهما قوة وعطا..اقتربتا. اقتربت لحظة اللقاء. لم تبق سوى مسافة بسيطة تفصلهما..لا بد من اجتيازها..ستجتازان وتصلان..وتتعانقان وتكلا حسان إلى الأبد.

●● ياسر نايف السعيد – الأزرق.

عواصف وأغنيات

شهادات متأخرة؟!

القيس البربري



تداركهم ليل، اشتقت لـ "يافا" حائر، فالجرح تمتصه افعى، ورئتاك منشورتان "كأست على خازوق" في كل جرائد الشرق.

– من كان القاتل – أو القتيل

لا –لا أغنية لا عبر إلى المراكب، التي تعبر إلى المرافيء .

لا – شراع ! فلنشرب الليلة نخب الذين ضلوا الطريق إلى غزة

– أريحا واستراحوا إلى الأبد

استرح في كرنفال

فانت عصي كرؤيا

وقتيل .. كغزال

انشر اغانيك، استقم في انشادك لا تحرق كتب «الخليل» لا تبصق، لا تدعي أنك ابن شهيد، وانك من «يافا» ولك فيها «حاكورة» برتقال، وأن جدك عايد «بعل» قد كفر بتوراتهم «استقم في انشادك.

فلا مستحيل ... لا مستحيل!

ها نحن نلج بوابة أخرى، يكون الجلاد فيها ابوك أو ابي، والقتيل اخوك أو اخي، لا اخر لنرقصته، ونرفعه لبعل، لا اخر – بعد اليوم – ليعب من دمنا على مهل.

وها نحن نخرج من جلودنا كما تسقط الاشجار أوراقها لماذا قدمت ايها الحبيب؟! الخريف حبيب وشهيد؟! عن اي شيء تبحث واي لعنة تريد. ومنك واليك تبتدي وتنتهي المسافة، لي بستان في «يافا»؟ ولكم الدولة؟!

ونحن نفترق – نفترق – نفترق.

شهادة شجرة

عراني الخريف، لكنه عراكم أكثر، انا شجرة في بلاد، وانتم بلاد على اغصان، علمتكم الريح معنى النسيان، فانتشرتم في بستان التفاح الحرام واستقبلتم كعبة القبائل؟! لا أحاول أن أردكم إلى الخرافة. أنا شجرة في بلاد أنا مجرد شجرة في بلاد

شهادة الحجر

جند شرفتك، واقمعنا، واقلع ان استطعت حتى اشجار الزيتون التي قاومت معنا.

طبيبك

إكتئاب

اعاني منذ فترة من شعور بالحزن الشديد دون أن يكون هناك سبب محدد لهذا الحزن، وكنت منذ عامين قد أصبت بمثل هذه الحالة وزالت بعد نحو الشهر دون تفسير ايضاً. فهل من علاج لهذه الحالة؟ علماً بأنني في الخامسة والعشرين من العمر ولا يوجد ما يضايقني أو يحزنني.

(ع . أ)/الزرقاء

– يطلق على هذه الحالة التي تعاني منها الإكتئاب النفسي، وظاهرياً لا يوجد ما يسبب هذه الحالة، ولكننا ننصحك بمراجعة اختصاصي في الطب النفسي وأن لا تهمل هذه الحالة، فلدى الطبيب النفسي معرفة بطبيعة النفس البشرية وبإمكانه أن يكشف سبب ما تعاني منه فيشفيك.

عصافير البلاد

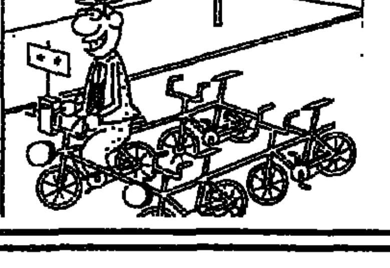
الاسم: محمود عبد الناصر الشواهين
العمر: سنتان ونصف
الهواية: مشاهدة التلفزيون

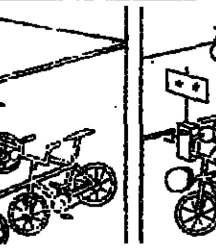
الاسم: فداء محمد الخطيب
العمر: خمس سنوات
الهواية: الرياضة

الاسم: نوفان أبو وندي
العمر: خمس سنوات
الهواية: أكل اللحم

الفوارق

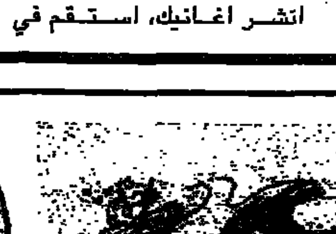
تكمن بين هذين الرسمين المتشابهين ثمانية فوارق، علماً بأن الرسم رقم (١) هو الأصل، فهل تستطيع العثور عليها في ٨ دقائق أو أقل ؟





أريد حلاً

رسالة الى الحائرة سعاد



× وصلت إلى زاوية أريد حلاً الرسالة التالية من القارئ «هيثم» ننشرها كما وصلتنا..

عزيزتي المحررة :

قرأت في جريدتكم الموقرة «البلاد» صفحة كل شيء زاوية «أريد حلاً» عن قصة الفتاة «سعاد» لقد تأثرت كثيراً لما قرأته عن حالتها والوضع التي هي فيه وزادني إعجاباً بها صراحتها وإيمانها بالله.

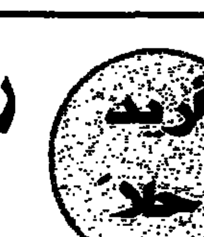
لا أريد أن أطيل في الكلام لأن خير الكلام ما قل ودل..أنا شاب عربي سوري من عائلة محافظة ومعروفة في بلدي أبلغ من العمر (٣٦) سنة حاصل على شهادة دبلوم صناعي والآن مقيم في عمان، ووضعي المادي لا بأس به، فأنا أعمل في مجال الديكورات، أريد الارتباط بالفتاة «سعاد» بقصد الزواج إذا كانت موافقة. أرجو ابلاغها ذلك لمعرفة رأيها .. وإذا كانت موافقة فأرجو أن تبعث برسالة لتحديد موعد للتعارف على عنواني الموجود في «البلاد».

هيثم – الهاشمي الشمالي

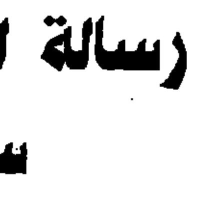
ونحن بدورنا ننقل هذه الرسالة إلى الحائرة «سعاد» لتبعث لنا برسالة إذا كانت توافق على هذا الطلب مرفقة بها عنوانها.

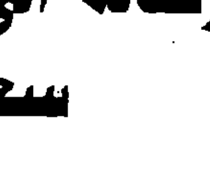
المحررة

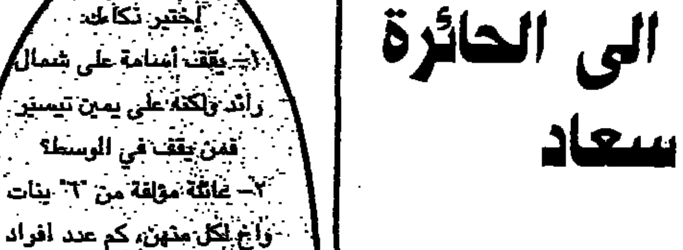












تسالي

إختبر ذكاءك

١– يقف أسامة على شمال رائد ولكنه على يمين تيسير فمن يقف في الوسط؟

٢– عائلة مؤلفة من "٦" بنات وأخ لكل منهن، كم عدد افراد هذه العائلة ؟

٣– ذهب رجل لزيارة سجين فسأله مدير السجن عن صلته به فأجابه : : والد المسجون هو ابن والدي، فمن هو الرجل الزائر؟

الحل في العدد القادم.

TOP TEN





١– إديني فرصة ثانية	لطيفة التونسية
٢– حبك ألوان	ربحي رياح
٣– انا مش أنا	راغب علامة
٤– حرمت احبك	وردة
٥– طيب جداً	نهاد طربيه
٦– محروس	كاظم الساهر
٧– خذني لبلاد بعيدة	ميراج
٨– ولا مرة كنا سوى	ملحم بركات
٩– أنا حبيت وله ايه	ميادة الحناوي
١٠– تمشي لآخر المشوار	سميرة سعيد

حديث النجوم

الحمل : ستتاح لك فرصة ذهبية في منتصف هذا الأسبوع على الصعيد المهني، قد تواجه مشكلة عاطفية بسيطة تشغلك لبعض الوقت.

الثور : قد تتلقى في بداية هذا الأسبوع أخباراً غير سارة تحمل لك بعض الأعباء والمشاكل لا تدع الأمور تنعكس سلباً على حياتك العاطفية.

الجوزاء : ستجابه بالعراقيل من قبل بعض الأشخاص الذين تتعامل معهم، عاطفياً، عليك بذل مجهود أكبر للتعويض عما مضى.

السرطان : ركز قليلاً على عملك ولا تدع المشاكل العائلية تأخذ الكثير من وقتك وحاول أن تكون جدياً في مواعيدك حتى لا تخسر الكثير .

الأسد : تفانيك في العمل وتعلقك يساعدانك على التفوق على زملائك وكسب ثقة الآخرين بسرعة، عاطفياً، كن منطقياً وابتعد عن الأحلام.

العذراء : ستشعر في بداية هذا الاسبوع بالنشاط والحيوية يغمرانك وقد تستطيع الابتعاد عن أجواء الملل.

الميزان : قد تجد بعض الصعوبة في التركيز على العمل بسبب بعض المشاكل الخارجية، عاطفياً كل شيء لصالحك والحظ إلى جانبك.

العقرب : حاول أن تستغل كل طاقاتك الفكرية من أجل تحسين أوضاعك المهنية، قد تشعر بالوحدة بسبب مشكلة عاطفية، فلا تدعها تؤثر عليك سلباً.

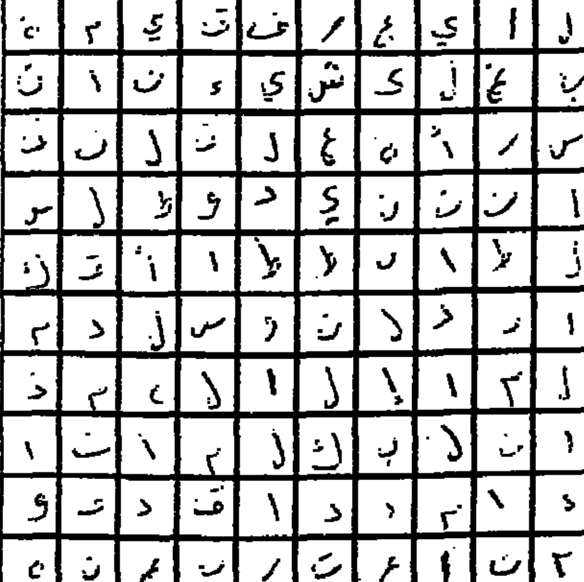
القوس : لا تتردد في قبول أعمال إضافية ستوكل إليك لأنك في هذه الفترة قادر على العطاء، قد تمر بمرحلة صعبة على الصعيد العاطفي.

الجدي : هناك دائماً فرصة متاحة لك لا تفوتها، كن واثقاً من نفسك ، عقلك الراجح يساعدك على تخطي المرحلة الصعبة التي تعترضك عاطفياً.

الدلو : الوقت مناسب للقيام بمشاريع جديدة، إنما عليك أزالة العراقيل التي ستعترضك، قد تبدأ باتخاذ قرارات حاسمة بالنسبة لحياتك العاطفية.

الحوت : لا تدع الفشل البسيط يؤثر سلباً عليك، حكم عقلك وتابع عملك بجدية ونشط أوضاعك العاطفية هذا الأسبوع ستكون مشرقة للغاية.

كلمة السر



ن	م	ي	ت	ف	ر	ج	ي	ا	ل
ن	ا	ن	ء	ي	ش	ك	ل	غ	ب
ن	ب	ل	ت	ل	ع	ه	ا	ر	س
س	ل	ط	و	د	ي	ن	ت	ن	ا
ز	ة	أ	ا	لا	لا	ب	ا	لا	ز
م	د	ل	س	ر	ت	ل	ذ	ر	ا
ذ	م	ع	ل	ا	ل	إ	ا	م	ل
ا	ت	ا	م	ل	ك	ب	ل	ن	ا
و	ت	د	ق	ا	د	ر	م	ا	د
ع	ن	ج	ب	ر	ت	ج	أ	ت	م

– حل كلمة السر للعدد الماضي «مصر»

– لا يعرف قيمة الوطن إلا من اغترب عنه، فالوطن أغلى شيء، نفديه بدمائنا، لا تسأل ماذا قدم لك الوطن بل اسأل نفسك ماذا قدمت له.

كلمة السر لهذا العدد تتكون من مقطعين وثمانية حروف.

كلمات متقاطعة

١٣ ١٢ ١١ ١٠ ٩ ٨ ٧ ٦ ٥ ٤ ٣ ٢ ١

افقياً

١– جلمود ، نقيض افرغ ، حرف جواب بمعنى «نعم»

٢– غادر «المكان» ، رقد

٣– لاح أو تراءى بكى الميت وعدد محاسنه، حرق «حر الشمس الجسم».

٤– ركض، أصبح أو صار.

٥– نظيف، يهرب، طابة.

٧– نقيض متضع، ثقاب.

٩– انقطاع عن الأكل والشرب، تبع، كامل.

١٠– خلا، عاد.

١١– قطع من الخشب يضم بعضها إلى بعض ويركب على غرار القارب في البحر، شاهدت، تحير أو تعجب.

١٢– واسع «المكان أو الصدر»، المهر متى فطم أو بلغ السنة من العمر.

١٣– اضطرب وتحرك «القلب أو العلم»، سقط «في الامتحان»، جزء من الشيء ليقابل على سائره.

عمودياً

١– مادة للتنظيف مركبة من الزيت والقلي، قذيفة متفجرة أنبوبية الشكل وذات رأس مستدق.

٢– قصائد تتألف من أقسام يتألف كل منها من أربعة أبيات، اسم يطلق على نقطة تتشعب منها طرق عدة.

٥– مقام الامام في المسجد، وصل إلى سن الرشد، نقيض بحر.

٧– محابيس، نقيض ابتعاد.

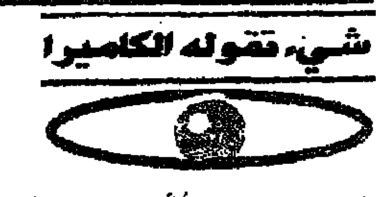
٩– حرف نصب، مغيب، نقيض منخفض.

١٠– عطف «ينصب العين وتسكين الطاء».

١١– ما يقتنيه الانسان من اشياء كالأراضي والبنايات وغيرها، نقيض يقتربون.

١٣– تابعة، اسم يطلق على الابل والغنم.

شيء تقوله الكاميرا



أمهات على وشك الإنقراض!!



ثمة مؤتمرات صاخبة للطفولة، وثمة احتفالات مهيبة للمرأة.. للبيئة.. للشجرة.. ولأشياء أخرى تتسم بالسخافة والتقليد الأعمى.

شيء واحد نسيه العالم.. أو لنقل نسيته الدولة، أو تناسته الحكومة في زمن تغيرت فيه كل الأشياء، وتبدلت فيه ملامح الناس، وأصبحت فيه النسوة بعشرة وجوه، وتلونت فيه الأعين والالسن والمواقف.

شيء واحد فقط يستحق الوقوف عنده.. شيء واحد فقط كان علينا أن لا نضع خططاً مبرمجة للعمل على انقراضه، أو اخفاء ملامحه.. كان علينا في هذا الزمن الرديء أن نحافظ عليه و"نقربط" به بالاسنان وبهدب الكوفية.

كان علينا أن نعرف أن الامهات الحقيقيات فقط، هن من يصنعن التاريخ.. هن من يستطعن تعليم ابنائهن أن الأوطان لا تبنى بالفيزون وفراء الثعالب، وجولة البودي كير والبلياج.. كان علينا أن نتمسك بـ "الثوب" أو "المدرقة" لأنهما كانا بداية الطريق للتغيير واستبدال الأمهات بالمرضعات، والأمهات البديلة.

أمهات الأمس اللواتي يشارفن على "الانقراض" كن ينهضن في الخامسة صباحاً لإعادة الحياة إلى مملكة الأسرة. أما أمهات الفيزون فينهضن عند الظهيرة ليحتسين القهوة وليبدأن يوماً جديداً في حياة مكتظة بالثرثرة، والفيديو، والمكياج والكذب على الزوج المغفل بمحض إرادته، وعلى الأسرة التي تجتمع صدفة.... في النادي.

افتتاح مسجد .. بالمسدسات !.

البلاد - خاص

احتفل اهالي قرية «مرحبا» في محافظة اربد بطريقة فريدة من نوعها بعد استكمال بناء مسجد القرية ، اهالي القرية كما قال شهود عيان قاموا باطلاق وابل من الاعيرة النارية من البنادق والمسدسات للتعبير عن سعادتهم !.

بناء المسجد - حسب معلوماتنا - كلف حوالي (٥٠)الف دينار وقد كان هاجس اهالي القرية ان يكون مسجدهم متفوقا في السعة والجمال على سواه في القرى المجاورة !.

انخفاض عدد «الاردنيين» الذين يدرسون في امريكا !.

البلاد - خاص

تقول ارقام رسمية حصلت عليها «البلاد» ان عدد الطلبة الاردنيين الذين توجهوا الى الولايات المتحدة الامريكية للدراسة قد انخفض بنسبة ١٧.٧٪ .

وحسب هذه الارقام فلم يتجاوز عدد الطلبة الذين توجهوا للولايات المتحدة في العام الماضي (٤٣٢٠) طالباً في حين توجه حوالي (٥٢٥٠) طالباً للدراسة الى الولايات المتحدة في العام قبل الماضي.

ولا يعد انخفاض نسبة الطلبة الاردنيين استثناء بين الطلبة العرب الاخرين حيث انخفضت تقريبا اعداد جميع الطلبة العرب الذين توجهوا للولايات المتحدة وخاصة طلبة العراق والكويت .

وتقول الارقام ان الانخفاض جاء بالشكل التالي . لبنان ١٢.٤٪ ، السعودية ١٢.٧٪ ، مصر ٤.٧٪ ، الكويت ٢٨.٩٪ ، العراق ٢٩.٩٪ .

خطباء الجمعة يهاجمون "الايدز" !

لوحظ يوم الجمعة الماضي اجماع عدد كبير من خطباء المساجد على الحديث عن مرض الايدز والتخوف من انتشاره بشكل واسع في منطقة الشرق.

- وحذر هؤلاء الخطباء من مخاطر هذا المرض. أحد الظرفاء قال: ان انتقال بعض الخطباء من الحديث عن الامراض السياسية إلى الامراض العضوية الخطيرة بهذا الشكل المفاجيء يعني أن الناس لم تعد تخشى الأمراض السياسية بقدر ما تخشى على نفسها من الأمراض الفتاكة التي لا تعرف الدبلوماسية والمباحثات !.

حكومة المجالي لن تبقى طويلا

توجان فيصل : الشعب تولى المحاسبة والمرافعة عني!

حين يقابل المرء توجان فيصل فإنه قطعاً سيكون في حيرة...من أين يبدأ، وبماذا ينتهي خصوصاً وأن توجان إعلامية ، وهي ند لنا في الصحافة....

توجان تلقت العديد من الاتهامات، لكنها لم تتخندق ابداً دفاعاً عن النفس.. قالوا عنها متمردة. وصفوها بالكثير من السلبيات، لكنها إنتصرت وتمكنت من تبوء مقعد في البرلمان مسجلة أنها أول إمرأة في الأردن تدخل البرلمان.

لقاء اجريناه في كاريدورات مجلس النواب بعدما اغلقت مكاتب النواب.. اللقاء اجريناه في وقت كان الحراس يطالبون بالاستعجال .. اجريناه أثناء وجود وزير الإعلام الذي داعبنا بقوله: سأقف رقيباً على ما ستقوله توجان.

البلاد: هلا حدثينا عن أسرتك ؟

توجان: أنا من أسرة تتكون من ولدين وبنتين، وأسرتي لم تكن تميز بين الفتاة والفتى، بل على عكس ما هو شائع. حتى في اللعب كنت ألعب العاب البنات وما يسمى بألعاب الصبيان، ولم أشعر للحظة أن هناك أدواراً منفصلة، ولم أقم بخدمة أخواني كما هو شائع في الأسر الأردنية، خلافاً للأسر الشركسية التي لا يوجد فيها مثل هذا التمييز بل إن إخواني هم الذين يخدمونني باعتبارهم أصغر مني سناً.

البلاد: ماذا عن طفولتك؟

توجان: كنت منذ الصغر أتصدى لقضايا ضياع الحقوق حتى ولو كانت لزميلاتي، وأحتج على ما أعتبره تجاوزاً حتى ولو لم يشملني، قضايا الحقوق من عملي وشغلي الشاغل منذ طفولتي وكانت معلماتي يطلقن علي لقب "الطالبة الصعبة" على الإدارة.

البلاد: ما هي الهوايات التي تمارسينها؟

توجان: أحب المطالعة بشكل كبير لدرجة الإدمان فكل وقت فراغي في البيت أقضيه في المطالعة وسابقاً كنت أمارس هواية الرسم والنحت وكانت أسرتي تجد صعوبة تامة في استدعائي للأكل وذلك لانهماكي في القراءة أو الرسم أوالنحت.

البلاد: ومراحل دراستك؟

توجان: درست الفرع العلمي الثانوية وأنا أحب العلوم لأنها لا تأخذ مني وقتاً طويلاً للدراسة بالاضافة إلى أنني غير راضية عن المناهج الأدبية فهي عبارة عن كلام غير دقيق وكلام حشو، لا أكثر، وأحياناً كثيرة أجدها ضارة، وبعد الثانوية العامة أكملت دراستي الجامعية حيث حصلت على بكالوريوس في الأدب الإنجليزي وأنجبت ابنتي الثالثة قبل إعداد الماجستير مما أدى إلى تأخر الرسالة عاماً كاملاً.

البلاد: كيف كانت طبيعة شخصيتك؟

توجان: لم أكن أرضى بأي قانون لا يقنعني، دائماً أصر على المناقشة، كان أهلي يعتبرون ذلك شغباً، فهم مضطرون لتوضيح أي شيء لي، أما في المدرسة فقد كنت أجد صعوبة في ذلك، ولكن دعم أبي لي ووقوفه بجانبي كان يساعدني على تمردي في المدرسة.

البلاد: وماذا عن عملك في التلفزيون؟

توجان: بالصدفة، عندما تخرجت من الجامعة عام ١٩٧١ لم أفكر بالإلتحاق بالتلفزيون كنت مترددة بين العمل والسفر إلى أمريكا لإكمال دراستي، لكن تشجيع الأهل والأصدقاء لي دفعني إلى العمل في التلفزيون وبالفعل تقدمت للمسابقة وفزت فيها.

البلاد: ما هو الشيء المميز الذي قدمتيه للتلفزيون؟



انا طاهية ماهرة جداً

توجان: بدأت بالخروج عن الأنماط السائدة ورفضت ما كان قائماً فبعد نهاية التدريب ذهبت لمقابلة المدير العام محمد سعيد أبو نوار آنذاك، وقلت له أرفض أن أقوم بدور مذيعة فترة فأنا أشعر بألا لزوم لي ولن أقرأ نشرة أخبار لأني لا أقتنع بفحوى النشرة، ولن أوجه سؤالا كتبه غيري، فقال لي: ماذا تريدين فأجبته: أن أقوم أنا بإعداد برامجي وأن أطرح أنا السؤال الذي أريد فوجئت بأنه سر من هذا الموقف وأحال عليّ برنامج كتاب وقارىء وقمت بإعداد البرنامج بقالب مختلف وكانت تأتيني عليه رسائل ضخمة من سوريا والضفة وجنوب لبنان.

البلاد: ماذا قدمت للمرأة ؟

توجان: كنت أول من تصدى لتعديل قانون الأحوال الشخصية وهذه هي المرة الأولى التي يقوم بها قطاع غير رسمي بمحاولة تعديل هذا القانون. فعادة يتولاها رأس دولة أو من هو في مركز السلطة وهذا الأمر أخذ مني عاماً كاملاً للتحضير له من خلال نادي الجامعيات العربيات إلى جانب عقد ندوات ومحاضرات لتوعية المرأة بحقوقها.

كما أنني أظهرت حقوق المرأة في عقد الزواج الذي يتم التعتيم عليه ويتم إغفال حقوقها فيه ووضحت للمرأة كيف يتم التحايل عليها بعقد الزواج وفي موضوع الإرث.

وأنا أول من فتح ملف قانون العقوبات الأردني، وخصوصاً فيما يتعلق بعقوبة الرجال الذين يقتلون النساء دفاعاً عن الشرف، فالقانون جاء كأنه يسهل ممارسة الجريمة، حيث يقف بجانب الرجل، وهذه الخطوات أثارت ردود فعل متزمتة جداً من المتزمتين والأصوليين.

البلاد: هل نسيت الطفل ؟

توجان: بالطبع لا، فمن خلال نادي الجامعيات العربيات أدرت ندوة الإساءة للطفل، فكانت أول مرة يطرح فيها هذا الموضوع.

البلاد: في البداية قلت أنك غير راضية عن المناهج المدرسية هل اقتصر موقفك على مجرد الرفض ؟

توجان: لا، فأنا أعددت ندوة لتطوير العملية التربوية بعنوان «المدرسة التي نريد» وكانت لتقييم العملية التربوية، حضر جميع جلساتها وزير التربية "ذوقان الهنداوي" آنذاك وهذه الندوة لفتت النظر للعملية التربوية وعلى إثرها قام سمو الأمير الحسن بزيارات مفاجئة للمدارس وتم عقد المؤتمر الوطني التربوي، كما أن عبارة "التي نريد" دخلت القاموس في العديد من المواضيع.

البلاد: هل تجدين صعوبة في التوفيق بين بيتك وعملك ؟

توجان: تعاون زوجي وتفهمه سهل علي الكثير من الأمور فهو دائماً يشجعني وعندما أكون مشغولة بالندوات والمحاضرات أتفرغ تماماً ولا أكون مسؤولة عن الأسرة في أي شيء.

البلاد: حدثينا أكثر عن بيتك وزوجك ؟

توجان: أنا أم لطفلتين وولد وأنا أتعاون مع زوجي في كل شيء ولم يطلب مني في يوم من الأيام أن أكوي له قميصاً كما أنني لم استيقظ صباحاً لإعداد القهوة له قبل ذهابه للعمل، وبالمناسبة فأنا تزوجت زوجي بعد قصة حب دامت عدة سنوات.

البلاد: ثمة من يقول أن زوجك "طفش" جراء الضغوط التي مورست عليه بسببك فهل هذا صحيح؟

توجان: الوضع الإقتصادي والضغوطات الإجتماعية هي التي جعلته "يطفش" فخلال حملتي الأولى فصل من عمله كمحاضر في إحدى كليات المجتمع وكان من المستحيل أن أعود لخوض الانتخابات مرة أخرى دون عمله في ليبيا.

البلاد: وماذا عن الطهي؟

توجان: أنا طاهية ماهرة جداً في الأكل العربي والشركسي والغربي.

البلاد: الآن أنت عضوة في البرلمان هل تجدين وقتاً للطهي؟

توجان: حالياً عندما أجد متسعاً من الوقت أطهو بالجملة وفي وقت قصير، وفي الأوقات الأخرى أشتري أكلاً جاهزاً. فأنا أعمل ١٢ - ١٦ ساعة يومياً في العمل البرلماني.

البلاد: معنى ذلك أن الراتب الذي تتقاضينه من البرلمان لا يكفيك؟

توجان: نعم، فهو يذهب على شراء الأكل الجاهز والمناسبات الإجتماعية.

البلاد: كيف استقبلت نبأ فوزك في الانتخابات؟

توجان: لم أشعر بأي وجل لأنني كنت أشعر بالراحة للاستقبال الترحيبي الذي قوبلت به.

البلاد: بصراحة، هل كنت تتوقعين الفوز؟

توجان: نعم.

البلاد: صفي لنا شعورك وأنت تجلسين تحت القبة، بجانب الذين وقفوا موقف الضد منك في السابق وحاربوك بقوة، هل يتملكك شعور بالرغبة في الانتقام.

توجان: لم أشعر أن هناك انتقاماً ومحاسبة بل إن الحق يحق على أيدي الجماهير، فالشعب الأردني هو الذي تولى المحاسبة والمرافعة عني، كذلك فإن التيار الإسلامي الذي كان نقيضي إنخفضت شعبيته وأنا وصلت إلى البرلمان.

البلاد: البعض فسر الخلاف الحاد بينك وبين الإسلاميين على أنه موجه ضد الإسلام نفسه فهل قصدت هذا الأمر حقيقة ؟

توجان: أنا ضد الطرح الأصولي المسيس للإسلام، إتيح لي توضيح رأيي في صحف المعارضة وفي الحملة الإنتخابية وكنت أجيب عليه بالفقه الإسلامي المحكم.

البلاد: ماذا قصدت بالتيار الأصولي،

توجان: التيار الذي يرفض التجديد والتطور

البلاد: هل تعتقدين أنك مستهدفة ؟

توجان: أنا غير مستهدفة كشخص بل كظاهرة فأنا أطرح فكراً إسلامياً متجدداً وفي التاريخ فإن الذي يطرح فكراً متجدداً يضطهد.. أنا مستهدفة كفكر.

البلاد: البعض يقول أن طرحك قد تغير بعد دخولك البرلمان، وبالرغم من أنك حجبت الثقة يتهمونك أنك "تناغشين" الحكومة أكثر من اللازم .. ترى هل هذا صحيح ؟

توجان: استغرب أن يقال هذا، لأني حجبت الثقة عن الحكومة، وعملت من أجل زيادة الحجب اثرت مواضيع عديدة منها، محاكمة اللامركزية وأنا أول من انتقد الحكومة وفتح عليها باباً واسعاً، أنا لم أناغش الحكومة.

البلاد: توجان.... قيمي بجملة واحدة كلاً من:

مجلس النواب:
أقوى مما توقع الجميع.

حكومة المجالي:
لن تدوم طويلا.

أداء توجان:
في بداياته.

من هي الشخصية التي تركت أثراً لا يمحى من ذاكرتك:
عمر بن الخطاب

البلاد: الانتخابات هل هي نزيهة ؟

توجان: ماشاهدته في الدائرة الثالثة من فرز واقتراع يبين أن الانتخابات نزيهة بالرغم من إعتراضي على البطاقة وبعض الممارسات غير العادلة.

البلاد: أول مكالمة هاتفية أجريتها بعد ظهور النتائج مع من كانت وفي أي وقت؟

توجان: مع زوجي في ليبيا، في ساعات الفجر الباكر.

البلاد: ماذا كانت ردة فعله ؟

توجان: "مش قولتلك إنك رح تفوزي"

البلاد: بعض الرجال وصفوك بالتمرد وقالوا أنك تكونين إنقلاباً عليهم وبمعنى آخر "فتحت عيون النساء عليهم" ما رأيك؟

توجان: حقيقة أنا لا أتمرد على الرجال بل على كل من يتجاوز حقوق الانسان، فالمرأة مظلومة ليس في القانون والمجتمع فقط، بل في الأسر فهي تعامل كفرد من الدرجة الثانية، أنا أتمرد على كل أشكال التجاوز.

أفراح آل الريماوي



عمان هذا الاسبوع

ناسبات
ناسبات
ناسبات



الدجاني بجوار د. اسعد عبدالرحمن

الدجاني .. والذاكرة التاريخية

القى الدكتور احمد صدقي الدجاني عضو المجلس المركزي الفلسطيني محاضرة في منتدى شومان تحت عنوان .. الذاكرة التاريخية في ضوء المرحلة الراهنة من الصراع العربي الاسرائيلي .

وحضر الندوة جمهور كبير من الادباء والكتاب والمواطنين .

البلاد
تصدر عن دار البلاد للصحافة والنشر
" شركة نايف الطوره وشريكه "
صندوق بريد " ٢٣٠٥٠٧ "
عمان - ١١١٢٣ - الأردن

التحرير والإدارة
عمان - شارع الجامعة
هاتف : ٨٣٧١٧٢
فاكس : ٨٣٧١٧٥

رئيس مجلس الإدارة	رئيس التحرير المسؤول	سكرتير تنفيذي	المدير المالي والإداري
نايف الطوره	رائد صالحة	عبدالله بني عيسى	عمر الفاخر

الإشتراك السنوي / الأفراد ٢٠ ديناراً - المؤسسات ٣٠ ديناراً

تنفيذ فني والكتروني
الانوار
للخدمات المطبعية
هاتف : ٨٣٧١٧٢